

الباب الرابع

﴿ في صلاة الجماعة وما يتعلق بها ﴾

وفيه أربعة فصول

الفصل الاول

﴿ في الترغيب فيها ﴾

٢٠٢١٣ - صلاة رجلين يوم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعة تترى ، وصلاة أربعة يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى ، وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى . (طب ^(١) هق عن قُبات بن أشيم) .

٢٠٢١٤ - صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة (مالك حم ق ^(٢) ت ن ه عن ابن عمر) .

(١) أورده الهيتمي في مجمع الزوائد (٣٩/٢) وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجال الطبراني موثقون . ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب فضل صلاة الجماعة (١٦٦/١) .

ومسلم كتاب المساجد باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها رقم (٦٤٩ و ٦٥٠) ص .

٢٠٢١٥ - صلاة الجماعة تفضلُ صلاةَ الفذِّ بخمسٍ وعشرين درجة .
(حم خ ^(١) ه عن أبي سعيد) .

٢٠٢١٦ - صلاةُ الجماعة تعدلُ خمساً وعشرين من صلاة الفذِّ .
(م ^(٢) عن أبي هريرة) .

٢٠٢١٧ - صلاةُ الرجل في جماعةٍ تزيدُ على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمساً وعشرين درجةً ، وذلك أن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء ، ثم أتى المسجد لا يريدُ إلا الصلاة لم يخطُ خطوةً إلا رفعه الله بها درجةً وحطَّ عنه بها خطيئةً حتى يدخلَ المسجد ، فإذا دخل المسجد كان في صلاةٍ ما كانت الصلاة هي تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يُصلي فيه يقولون : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، اللهم ثب عليه ما لم يؤذ فيه أو يحدث فيه . (حم ق ^(٣) د ه عن أبي هريرة) .

٢٠٢١٨ - فضلُ صلاة الجمع على صلاة الواحد خمسٌ وعشرون درجةً وتجتمعُ ملائكةُ الليل والنهار في صلاة الفجر . (ق ^(٤) عن أبي هريرة) .

(٢-١) نفس عزو الحديث السابق رقم [٢٠٢١٤] ص .

(٣) أخرجا البخاري كتاب مواقيت الصلاة باب فضل صلاة الجماعة (١/١٦٦)

ومسلم كتاب المساجد باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة رقم (٢٧٢)

و (٦٤٩) ص .

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب فضل صلاة الجماعة رقم (٢٤٦/٢٤٨) ص .

٢٠٢١٩ - صلاةُ الرجل في جماعةٍ تزيد على صلاة الرجل وحده
أربعاً وعشرين أو خمساً وعشرين درجةً . (١) هـ عن أبيّ .

٢٠٢٢٠ - صلاةٌ مع الإمام أفضلُ من خمسٍ وعشرين صلاةً يصلّيها
وحده . (م) م عن أبي هريرة .

٢٠٢٢١ - صلاةُ الجماعة أفضلُ من صلاة أحدكم وحده خمساً وعشرين
جزأً . (ن هـ) ن عن أبي هريرة .

٢٠٢٢٢ - صلاةُ الرجل في جماعةٍ تزيد على صلاته وحده خمساً
وعشرين درجةً ، فإذا صلاها بأرضٍ فلاةٍ فآتمَّ وضوءها وركوعها وسجودها
بلغتْ ثلاثه خمسين درجةً . (عبد بن حميد ، ع حب ك عن أبي سعيد) .

٢٠٢٢٣ - صلاةُ الرجل في بيته بصلاةٍ وصلاته في مسجد القبائل
بخمس وعشرين صلاةً ، وصلاته في المسجد الذي يُجمَعُ^(٤) فيه بخمس

(١-٣) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب فضل الصلاة مع الجماعة رقم
(٧٩٠ و ٧٨٧) ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب فضل صلاة الجماعة رقم
(٢٤٨) ص .

(٤) يجمع : ومنه حديث معاذ « أنه وجد أهل مكة يجمعون في الحجر فنهام
عن ذلك » أي يصلون صلاة الجمعة . النهاية [٢٩٧/١] ب .

مائة صلاةٍ ، وصلاته في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاةٍ ، وصلاته في مسجدي هذا بخمسين ألف صلاةٍ ، وصلاته في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة (هـ ^(١) عن أنس) .

٢٠٢٢٤ - اثنان فافوقهما جماعةٌ . (هـ عد عن أبي موسى ؛ حم طب عد عن أبي أمامة ؛ قط عن عمرو ، ابن سعد والبنفوي والباوردي عن الحكم بن عمير) .

٢٠٢٢٥ - اثنان خيرٌ من واحدٍ ، وثلاثٌ خيرٌ من اثنين ، وأربعة خيرٌ من ثلاثةٍ فعليكم بالجماعة ، فإن الله لن يجمعَ أمتي إلا على هُدى . (حم عن أبي ذر) .

٢٠٢٢٦ - إذا اقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . (م ^(٢) ع عن أبي هريرة) .

٢٠٢٢٧ - أعظمُ الناسِ أجرًا في الصلاة أبعدهم إليها ممشي فأبعدهم والذي ينتظرُ الصلاة حتى يُصلِّيها مع الإمام أعظمُ أجرًا من الذي يُصلِّيها ثم ينامُ

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع رقم (١٤١٣) .

وقال في الزوائد : اسناده ضعيف . ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب كراهية الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن رقم (٧١٠) ص .

ق (١) عن أبي موسى ه عن أبي هريرة .

٢٠٢٢٨ - من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة ما لم يُخَدِّث (حم ن حب عن سهل بن سعد) .

٢٠٢٢٩ - إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف كُتِبَ له قيامُ ليلةٍ . (ن ه حب عن أبي ذر) .

٢٠٢٣٠ - انه من قام مع الإمام حتى ينصرف كُتِبَ له قيامُ ليلةٍ (حم ع حب عن أبي ذر) .

٢٠٢٣١ - الصلاةُ في جماعةٍ تمدُّ خمساً وعشرين صلاةً ، فإذا صلاها في فلاةٍ فأتمَّ ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاةً . (د (٢) ، ك عن أبي سعيد) .

٢٠٢٣٢ - فضلُ صلاةِ الجماعةِ على صلاةِ الرجلِ وحدهِ خمسٌ وعشرون درجةً وفضلُ صلاةِ التطوعِ في البيتِ على فعلها في المسجدِ كفضلِ صلاةِ الجماعةِ على المنفردِ (ابن السكن عن ضمرة بن حبيب عن أبيه) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب فضل كثر الخطأ إلى المساجد رقم (٦٦٢) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في فضل النبي إلى الصلاة رقم (٥٥٦) ص .

٢٠٢٣٣ - من حين يخرجُ أحدُكم من منزله إلى مسجده فَرَجُلٌ
تكتبُ له حسنةً والأخرى تمحو سيئةً . (ك هب عن أبي هريرة) .

٢٠٢٣٤ - من مشى إلى صلاةٍ مكتوبةٍ في الجماعة فهي كحجةٍ ، ومن
مشى إلى صلاةٍ تطوعٍ فهي كعمرةٍ نافلةٍ . (طب عن أبي أمامة) .

٢٠٢٣٥ - بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة
(د ه ^(١) عن بريدة ؛ هك عن أنس وعن سهل بن سعد) .

٢٠٢٣٦ - المشاؤون إلى المساجد في الظلم أولئك الخواضون في
رحمة الله . (ه ^(٢) عن أبي هريرة) .

٢٠٢٣٧ - إن الله ليضيء للذين يتخللون إلى المساجد في الظلم بنورٍ
ساطعٍ يوم القيامة . (طس ^(٣) عن أبي هريرة) .

٢٠٢٣٨ - من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزلاً من الجنة

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب المشي إلى المساجد رقم (٧٨١) .
وقال في الزوائد : ضعيف .

وأبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلم رقم (٥٥٧) ص .
(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب المشي إلى المساجد رقم (٧٧٩) ص .

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠/٢) وقال : رواه الطبراني في
الأوسط وإسناده حسن . ص .

كلا غدا وراح . (حم ق^(١) عن أبي هريرة) .

٢٠٢٣٩ - إن الله ليعجبُ من الصلاةِ في الجميع . (حم^(٢)

عن ابن عمر) .

٢٠٢٤٠ - الغدوُّ والروحُ في تعليم العلم أفضلُ عند الله من الجهادِ

في سبيل الله . (أبو مسعود الأصبهاني في معجمه ، وابن النجار ، فر

عن ابن عباس) .

٢٠٢٤١ - يدُ الله مع الجماعة . (ت^(٣) عن ابن عباس) .

٢٠٢٤٢ - الجماعة رحمةٌ ، والفرقةُ عذابٌ . (عبد الله في زوائد

المسند والقضاعي عن النعمان بن بشير) .

٢٠٢٤٣ - إن الله يستحي من عبده إذا صلى في جماعةٍ ، ثم سألَ

حاجته أن ينصرف حتى يقضيها . (ابن النجار عن أبي سعيد) .

٢٠٢٤٤ - إن آثاركم تُكتبُ . (ت عن أبي سعيد) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب المشي إلى الصلاة رقم

(٦٦٩) ص .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩/٢) رواه أحمد واسناد حسن . ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في لزوم الجماعة رقم (٢١٦٦)

وقال : حسن غريب . ص .

- ٢٠٢٤٥ - إن لكم بكل خطوةٍ درجةً . (م^(١) عن جابر) .
- ٢٠٢٤٦ - الأبعدُ فالأبعدُ من المسجدِ أعظمُ أجراً . (حم د^(٢) هـ ك هـ ب عن أبي هريرة) .
- ٢٠٢٤٧ - يا بني سلمةَ ألا تحسبون آثاركم إلى المسجد . (حم هـ^(٣) خ عن أنس) .
- ٢٠٢٤٨ - يا بني سلمةَ دياركم تكتب آثاركم . (حم م^(٤) عن جابر) .
- ٢٠٢٤٩ - إن صلاة الرجل في جماعةٍ تزيدُ على صلاته وحدهُ بخمسةٍ وعشرين جزءاً . (ت عن أبي هريرة) .
- ٢٠٢٥٠ - لقد أعجبتُ أن تكون صلاةُ المسلمين واحدةً حتى لقد هممتُ أن أبتَّ رجالاً في الدور ينادون الناس بحين الصلاة ، وحتى هممتُ أن آمرَ رجالاً يقومون على الآطام ينادون المسلمين بحين الصلاة . (د

(١-٤) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد رقم (٦٦٤ و ٦٦٥) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في فضل النبي إلى الصلاة رقم (٥٥٢) ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً رقم (٧٨٤) ص .

ك عن رجال (١) .

٢٠٢٥١ - إن هاتين الصلاتين ، يعني : العشاء والصبح من أتقل الصلاة على المناقنين ، ولو يعلمون فضل ما فيها لأتوها ولو حبوناً ، عليكم بالصف المقدم فانه على مثل صف الملائكة ، ولو تعلمون فضيلته لا بتدتموه وصلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده ، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل ، وما كان أكثر فهو أحب إلى الله تعالى . (حم د (٢) ن ه ح ك عن أبي بن كعب) .

٢٠٢٥٢ - من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها وحضرها ، ولا ينعص ذلك من أجورهم شيئاً . (حم د (٣) ن ك عن أبي هريرة) .

٢٠٢٥٣ - من صلى لله أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان : براءة من النار وبراءة من النفاق . (ت (٤) عن أنس) .

(١) أخرجه أبو داود بألفاظ متقاربة كتاب الصلاة باب التشديد في ترك الجماعة رقم (٥٤٤ و ٥٤٥) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في فضل صلاة الجماعة رقم (٥٥٠) ص .

(٣) أخرجه ، ، ، ، ، في من خرج يريد الصلاة فسبق بها رقم (٥٦٠) ص .

(٤) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في فضل التكبيرة الأولى رقم (٢٤١) وقال : وقد روي هذا الحديث عن أنس موقوفاً . ص .

٢٠٢٥٤ - صلاةُ الرجل في الجمع تفضلُ على صلاة الرجل وحدهُ
أربعاً وعشرين صلاةً . (عبد الرزاق عن الحسن مرسلًا) .

٢٠٢٥٥ - صلاةُ الجمع تفضلُ على صلاة الرجل وحدهُ أربعاً وعشرين
سهباً إلى صلاته خمساً وعشرين . (طب عن زيد بن ثابت ، عب عنه
موقوفاً) .

٢٠٢٥٦ - صلاةُ الجمع تفضلُ على صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين
ضعفًا كلها مثل صلاته . (حم^(١) عن ابن مسعود) .

٢٠٢٥٧ - صلاةُ الجماعة تفضلُ على صلاة الفديّ خمساً وعشرين درجة
(طس عن أنس ن حل عن عائشة) .

٢٠٢٥٨ - صلاةُ الرجل في الجمع تفضلُ على صلاته وحده خمساً
وعشرين درجةً . (السراج في مسنده عن عائشة) .

٢٠٢٥٩ - صلاةُ الرجل في جماعةٍ تعدلُ صلاته وحده خمساً
وعشرين درجةً . (طب عن صهيب) .

(١) أورد الميمني هذه الأحاديث جملة متتالية في جمع الزوائد (٣٨/٢)
في باب الصلاة في الجماعة . ص .

٢٠٢٦٠ - صلاة الرجل في جماعةٍ تفضلُ على صلته وحده خمساً وعشرين درجةً (طب عن ابن مسعود) .

٢٠٢٦١ - فضلُ صلاة الرجل في الجماعة على صلته وحده بضعٌ وعشرون درجةً . (حم عن ابن مسعود) .

٢٠٢٦٢ - فضلُ صلاة الجمع على صلاة الرجل وحده خمسٌ وعشرون صلاةً . (طب عن معاذ) .

٢٠٢٦٣ - فضلُ صلاة الرجل في الجماعة على صلاة الرجل وحده خمسٌ وعشرون درجةً . (عبد الرزاق عن ابن عمر) .

٢٠٢٦٤ - فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمسٌ وعشرون درجةً ، وفضلُ صلاة التطوع في البيتِ على فعلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة على المنفردِ . (ابن السكن عن عبد العزيز بن ضمرة بن حبيب عن أبيه عن جده) .

٢٠٢٦٥ - فضلُ صلاة الجمع على صلاة الواحد خمسٌ وعشرون درجةً وتجتمعُ ملائكةُ الليل وملائكةُ النهار في صلاة الفجر . (عبد الرزاق ، حم م عن أبي هريرة) .

٢٠٢٦٦ - فضلت الجماعة على صلاة الفرد خمساً وعشرين . (حم

عن عائشة)

٢٠٢٦٧ - ما بين صلاةِ الفذ والجماعة خمسٌ وعشرون درجةً . (طب
عبد الله بن زيد بن عاصم) .

٢٠٢٦٨ - تفضل صلاةُ الرجل في الجمع على صلاة الرجل وحده خمساً
وعشرين درجةً ، وتجتمعُ ملائكةُ الليل والنهار في صلاة الفجر . (حم
عن أبي هريرة) .

٢٠٢٦٩ - تفضلُ صلاةُ الجماعة على صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين
صلاةً . (البخاري عن أنس وعن معاذ) .

٢٠٢٧٠ - تفضلُ صلاةُ الجماعة على الواحدِ سبعمائةً وعشرين درجةً .
(حم عن أبي هريرة) .

٢٠٢٧١ - صلاةُ الرجل في الجماعة تفضلُ على صلاة الرجل وحده
في بيته بسبعةٍ وعشرين ضعفاً . (ص عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن جده)
٢٠٢٧٢ - صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاة الرجل وحده تسعاً
وعشرين صلاةً . (طب عن ابن مسعود) .

٢٠٢٧٣ - صلاةُ رجلين يومٌ أحدهما صاحبه أفضلُ عندَ الله من
صلاة أربعةٍ تترى ، وصلاةُ أربعةٍ يؤمهم أحدهم أزكى عندَ الله من صلاة
ثمانيةٍ تترى ، وصلاةُ ثمانيةٍ يؤمهم أحدهم أزكى عندَ الله من صلاة مائةٍ تترى
(ابن سعد والبخاري ، طب وأبو نعيم في المعرفة ق عن قباث بن أشيم الليثي) .

٢٠٢٧٤ - الاثنان جماعة ، والثلاثة جماعة ، وما كثر فهو جماعة
(ق عن أنس) .

٢٠٢٧٥ - من سره أن يلقى الله عز وجل غداً مسلماً فليحافظ على
الصلوات الخمس حين ينادى بهن . (طس عن ابن عمر) .

٢٠٢٧٦ - يا عثمان بن مظعون ، من صلى صلاة الفجر في جماعة ،
ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجةً
بعد ما بين كل درجتين كحُضْر^(١) الفرس الجواد المضمَر^(٢) سبعين
سنةً ، ومن صلى صلاة الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجةً
بعد ما بين كل درجتين كحُضْر الفرس الجواد المضمَر خمسين سنةً ، ومن
صلى العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل كلهم رب
بيت يعتيقهم ، ومن صلى المغرب في جماعة فهي كحجة مبرورة وعمرة
متقبلة ، ومن صلى العشاء في جماعة كان كقيام ليلة القدر . (هب
عن أنس) .

(١) كحضر : الحضر بالضم : المدو . وأحضر يحضر فهو محضر إذا عدا .
النهاية [٣٩٨/١] ب .

(٢) المضمَر : الضمر بسكون الميم وضما : المزال وخفة اللحم وقد ضمير الفرس
- من باب دخل - وضمراً أيضاً بالضم - ضمراً ، بوزن ققل ، فهو ضامر
فيها ، وأضمره صاحبه ، وضمَّره تضميراً ، فاضمَّره هو ، وناقصة ضامر
وضامرة . المختار [٣٠٤] ب .

٢٠٢٧٧ - لأن أصليَ الصبحَ في جماعةٍ أحبُّ إليَّ من أصليَ ليلةً ،
ولأن أصليَ العشاءَ في جماعةٍ أحبُّ إليَّ من أن أصليَ نصفَ ليلةٍ .
(هب عن عثمان) .

٢٠٢٧٨ - من صلى في مسجد جماعةٍ أربعين ليلةً لا تفوته الركعةُ
الأولى من صلاة الظهر كتبَ الله له بها عتقاً من النار . (هب وابن
عساكر وابن النجار عن عمر) .

٢٠٢٧٩ - من أدركَ التكبيرةَ الأولى مع الإمام أربعين صباحاً
بصلاةٍ كتبَ له براءتان : براءةٌ من النار ، وبراءةٌ من النفاق . (أبو
الشيخ عن أنس) .

٢٠٢٨٠ - من لم تفتَهُ الركعةُ الأولى أربعين صباحاً كتبَ الله له
براءتين : براءةٌ من النار وبراءةٌ من النفاق . (الخطيب عن أنس) .

٢٠٢٨١ - من لم تفتَهُ الركعةُ الأولى من الصلاةِ أربعين يوماً ،
كُتبتَ له براءتان : براءةٌ من النار ، وبراءةٌ من النفاق . (عبد الرزاق
عن أنس) .

٢٠٢٨٢ - من شهدَ الصلواتِ الخمسَ أربعين ليلةً في جماعةٍ يُدركُ
التكبيرةَ الأولى وجبتَ له الجنةُ . (عد عن أبي العالية مرسلًا) .

٢٠٢٨٣ - من صلى أربعين يوماً في جماعةٍ ، ثم انقضى عن صلاةٍ

المغرب فأتى بركعتين قرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب و ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ وفي الثانية بفاتحة الكتاب و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سَدَخِها . (الخطيب عن أنس وهو واه) .

٢٠٢٨٤ - بَشِّرِ الْمُشَاقِّينَ فِي الظُّلْمِ إِلَى المسَاجِدِ للصلاة في جماعة بالنور التام من الله يوم القيامة . (أبو نعيم عن حارثة بن وهب الخزاعي) .

٢٠٢٨٥ - بَشِّرِ المدلجين إِلَى المسَاجِدِ فِي الظلم بمنابر من نور يوم القيامة يفرعُ الناس ولا يفرعون . (طب ^(١) عن أبي أمامة) .

٢٠٢٨٦ - بَشِّرِ الْمُشَاقِّينَ فِي الظُّلْمِ إِلَى الصلاةِ بنورٍ ساطعٍ يومَ القيامة بين أيديهم ، وعن شمائلهم . (ابن النجار عن أنس) .

٢٠٢٨٧ - بَشِّرِ الْمُشَاقِّينَ فِي الظُّلْمِ إِلَى المسَاجِدِ بنورٍ عظيمٍ من عند الله يوم القيامة . (طب ^(٢) عن أبي موسى) .

٢٠٢٨٨ - مَنْ مشى فِي ظلمة الليل إِلَى المسَاجِدِ آتَاهُ اللهُ نوراً يومَ القيامة . (ش ع طب حب هب وابن عساكر عن أبي الدرداء) .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١/٢) وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه سلة العبسي ص .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠/٢) رواه أبو يولي وفيه عبد الحكم وهو ضعيف . ص .

٢٠٢٨٩ - إن المسلم إذا نوضاً فأحسن الوضوء ، ثم صلى الصلاة في جماعة فآتم ركوعها وسجودها غُفِرَ له ما بينهما ما لم ترتكبه مقلته .
(هـ عن عثمان) .

٢٠٢٩٠ - إن من حافظ على هؤلاء الصلوات الخمس المكتوبات في جماعة كان أول من يجوز على الصراط كالبرق اللامع ، وحشره الله في أول زمرة من السابقين ، وكان له في كل يوم ليلة حافظ عليهن كأجر ألف شهيد قتلوا في سبيل الله . (طس عن أبي هريرة ، وابن عباس معاً) .

٢٠٢٩١ - إذا نزلت الرحمة على أهل المسجد بدأت بالإمام ، ثم أخذت يميناً ثم عطفت على الصفوف . (الديلمي عن أبي هريرة) .

٢٠٢٩٢ - ما من مؤمن يتوضأ فيحسن وضوءه ، ثم يعمد إلى المسجد إلا كتب الله عز وجل له بكل خطوة يخطوها حسنة ومحام عنه سيئة . (عبد بن حميد عن جابر) .

٢٠٢٩٣ - ما من مسلم يتوضأ فيُسبغ الوضوء ثم يمشي إلى الصلاة جماعة إلا غفر الله له ذلك اليوم ما مشت رجلاه ، وقبضت عليه يده ، واستمعت إليه أذناه ، ونظرت إليه عيناه ونطق به لسانه ، وحدثه به نفسه من سوء . (ابن زنجويه ، هب عن أبي أمامة) .

٢٠٢٩٤ - من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى المسجد
فصلى في جماعة لم يرفع رجله اليمنى إلا كتب الله تعالى له بها حسنة ،
ولا يضع رجله اليسرى إلا حطَّ الله عنه بها خطيئة حتى يأتي المسجد ،
فليقرَّب أو ليبرد ، فإذا صلى صلاة الإمام انصرف وقد غُفِرَ له ، فإن أدرك
بعضاً وفاته بعضٌ ، فأتمَّ ما فاتَه كذلك ، فإن أدرك الصلاة وقد صلَّيتُ
فأتمَّ ركوعها وسجودها كان كذلك . (البغوي عن سعيد بن المسيب عن
رجل من الأنصار) .

٢٠٢٩٥ - من خرج من بيته إلى المسجد كتب له كاتبه بكلِّ
خطوةٍ يخطوها إلى المسجد عشر حسناتٍ ، والقاعدُ في المسجد ينتظرُ
الصلاة كالكائناتِ ويكتبُ من المصلين حتى يرجعَ إلى بيته . (ابن المبارك
والخطيب عن عقبة بن عامر) .

٢٠٢٩٦ - من راحَ إلى مسجد الجماعة بخطوةٍ تمحو سيئةً ، وخطوةً
تكتبُ له حسنةً ذاهباً وراجعاً . (حم طاب حب عن ابن عمرو) .

٢٠٢٩٧ - حين يخرج الرجلُ من بيته إلى مسجده فرجلٌ تكتبُ
حسنةً ورجلٌ تمحو سيئةً . (دق عن أبي هريرة) .

٢٠٢٩٨ - ما من رجلٍ يتوضأ فيحسن الوضوء ، ثم يأتي مسجداً
من المساجد فيخطو خطوةً إلا رُفِعَ بها درجة ، وحُطَّ عنه بها خطيئة أو

كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ . (هـ حم عن ابن مسعود) .

٢٠٢٩٩ - مامن عبد يخرج من بيته إلى غُدُوِّهِ أو رواح إلى المسجد
إلا كانت خُطَاهُ خُطْوَةً كَفَّارَةً وَخُطْوَةً حَسَنَةً . (حم طب عن
عتبة بن عبد) ^(١) .

٢٠٣٠٠ - مامن عبد ينفذ ويروح إلى المسجد ويؤثره على مسواه
إلا وله عند الله مُنْزَلٌ ^(٢) يمدّه له في الجنة ، كَلِمًا غَدَا أَوْ رَاح ، كما لو أن
أحدكم زاره من يحبُّ زيارته إلا اجتهد له في كرامته . (ابن زنجويه وابن
لال وأبو الشيخ عن أبي هريرة وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعفه حم
وقط وابن زنجويه ون وباقي رجاله ثقات) .

٢٠٣٠١ - مَنْ لَمْ يَرَ غُدُوَّهُ وَرَواحَهُ إِلَى الْمَسَاجِدِ مِنَ الْجِهَادِ ، فَقَدْ
قَصُرَ ^(٣) عَمَلُهُ . (الديلمي عن أم البرداء) .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩/٢) وقال رواه أحمد والطبراني في
الكبير وفيه يزيد بن زيد الجوجاني لم يرو عنه غير محمد بن زياد وبقية
رجالهم موثقون . ص .

(٢) نزل : النزل ، بوزن القفل ، وبوزن عنق أيضاً ما يهبأ للزبل ، والجمع
الأنزال . المختار [٥١٩] ب .

(٣) قصر : قصر الشيء بالضم ضد طال ، يقصر قيصرأ ، بوزن عنب . هـ
المختار [٤٢٤] ب .

٢٠٣٠٢ - الاختلافُ إلى المساجد رحمةً ، والاجتنابُ عنها نفاقٌ
(الديلمي عن ابن عباس) .

٢٠٣٠٣ - من أذمن الاختلافَ إلى المساجدِ أصابَ أخاً مستفاداً
في الله ، أو عالماً مُستظرفاً ، أو كلمةً تدلُّه على الهدى ، أو أخرى تصدُّه
عن الردى وتترك الذنوب حياءً وخشياً ، أو نعمةً أو رحمةً متظرةً . (طب
و ابن عساكر عن سعد بن طريف عن عمير بن المأمون عن الحسن بن علي
وعمير لا شيء وسعد متروك)^(١) .

٢٠٣٠٤ - إذا توضأ الرجلُ فأحسن الوضوءَ ، ثم خرجَ إلى الصلاة
لا يخرجُه ولا ينهزه^(٢) إلا إياها لم يخطُ خطوةً إلا رفعه الله بها درجةً وحطَّ
عنه بها خطيئةً . (ت : حسن صحيح ؛ ه عن أبي هريرة) .

٢٠٣٠٥ - إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ، ثم خرجَ إلى المسجد
لا ينزعه إلا الصلاةُ لم تزل رجله اليسرى تمحو سيئةً وتكتبُ له اليمنى

(١) اورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢/٢ و ٢٣) وقال : رواه الطبراني في
الكبير وفيه سعد بن طريف الاسكافي وقد اجمعوا على ضعفه . س .

(٢) ينزهه : النهز : الدفع . يقال : نهزت الرجل انهزه إذا دفعته ، ونهزت
رأسه ، إذا حركه . النهاية [١٣٦/٥] ب .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما ذكر في فضل المثي إلى
المسجد رقم (٦٠٣) وقال : حسن صحيح . ص .

حسنةً حتى يدخل المسجد ، ولو يعلم الناس ما في العتمة والصبح لأنوهُما ولو
حَبْنُوا . (طَب ك ه ب عن ابن عمر)^(١) .

٢٠٣٠٦ - من توضأ ثم خرجَ يريد الصلاة فهو في الصلاة حتى يرجع
إلى بيته . (ابن جرير ، هب عن أبي هريرة) .

٢٠٣٠٧ - من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم خرجَ إلى المسجد لم يزل
في صلاةٍ حتى يرجعَ إلى بيته . (ابن جرير عن أبي هريرة) .

٢٠٣٠٨ - من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم خرجَ إلى المسجد كتب
له بأحدى رجليه حسنةٌ ومحى عنه سيئةٌ ، ورُفِعَ له درجةٌ . (أبو الشيخ
عن أبي هريرة) .

٢٠٣٠٩ - إذا دعا الرجلُ المسلمُ بطهوره فغسلَ وجهه سقطت خطايا
وجهه من أطراف لحيته ، وإذا غسلَ يديه سقطت خطايا يديه من أنامله
وأظفاره فإذا مسحَ رأسه سقطت خطايا رأسه من أطراف شعره ، فإذا
غسلَ رجليه سقطت خطايا رجليه من بطون قدميه ، فإن انطلق فصلى في
جماعةٍ فقد وقع أجره على الله ، وإن صلى ركعتين يُخْلِصُ فيها نيتَه لله
فهو كفارةٌ . (ص عن عمرو بن عبسة) .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩/٢) وقال رواه الطبراني في الكبير
ورجاله موثقون . ص .

٢٠٣١٠ - إذا مضمضَ العبدُ خرجت كلُّ خطيئةٍ كان يتكلمُ بها مع الماءِ إذا خرجَ من فيه ، وإذا غسلَ وجهه خرجت كلُّ خطيئةٍ في وجهه مع الماءِ الذي يقطرُ من وجهه ، وإذا غسلَ يديه خرجت الخطايا من يديه مع الماءِ الذي يقطرُ من يديه ، وإذا غسلَ رجليه خرجت الخطايا من رجليه حين يغسلها فإذا خرجَ من بيته إلى المسجدِ محيًى عنه بكلِّ خطوةٍ سيئةٌ ، وزيدَ بها حسنةٌ حتى يدخلَ المسجدَ . (عب عن أبي هريرة) .

٢٠٣١١ - ما من مسلمٍ يتوضأُ فيغسلُ يديه ويمضمضُ فاه ويتوضأُ كما أمرَ إلا حطَّ اللهُ عنه ما أصابَ يومئذٍ ما نطقَ به فيه ، وما مسَّ بيده وما مشى إليه حتى أن الخطايا تحادَرُ^(١) من أطرافه ، ثم إذا هو مشى إلى المسجدِ فرجلٌ تكتبُ حسنةً ، وأخري تمحو سيئةً . (طب ، ض عن أبي أمامة) .

٢٠٣١٢ - ما من مسلمٍ يسمعُ أذاناً فقامَ إلى وضوئه إلا غُفِرَ له في أولِ قطرةٍ تصيبُ كفه من ذلك الماءِ فبعدد ذلك القطرِ يغفرُ اللهُ له ما سلفَ من ذنوبه فيقومُ إلى صلاته وهي نافلةٌ . (طب ض عن أبي أمامة)

٢٠٣١٣ - ما من مسلمٍ يتوضأُ للصلاة فيمضمضُ ، إلا خرجَ مع

(١) تحادر : ومنه حديث الاستسقاء « رأيت المطر يتحادر على لحيته » ، اي ينزل ويقطر وهو يتفاعل ، من الحدور . النهاية [٣٥٣/١] ب .

قَطْرُ الْمَاءِ كُلُّ سَيْئَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا لِسَانُهُ ، وَلَا يَسْتَنْشِقُ إِلَّا خَرَجَ مَعَ قَطْرِ الْمَاءِ كُلِّ سَيْئَةٍ ، وَجَدَ رِيحَهَا بِأَنْفِهِ ، وَلَا يَفْسَلُ وَجْهَهُ إِلَّا تَنَازَرَ مِنْ عَيْنَيْهِ مَعَ قَطْرِ الْمَاءِ كُلِّ سَيْئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِهِمَا ، وَلَا يَفْسَلُ شَيْئًا مِنْ يَدَيْهِ إِلَّا خَرَجَ مَعَ قَطْرِ الْمَاءِ كُلِّ سَيْئَةٍ بَطَشَ بِهِمَا ، وَلَا يَفْسَلُ شَيْئًا مِنْ رِجْلَيْهِ إِلَّا خَرَجَ مَعَ قَطْرِ الْمَاءِ كُلِّ سَيْئَةٍ مَشَى بِهِمَا إِلَيْهَا ، فَإِذَا خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ خَطَايَاهَا حَسَنَةٌ وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا سَيْئَةٌ حَتَّى يَأْتِيَ مَقَامَهُ . (طس)
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٠٣١٤ - مَا مِنْ رَجُلٍ يَحْسِنُ الْوُضُوءَ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَوَجْهَهُ ثُمَّ يَمْضِي فَاهُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا حُطَّ عَنْهُ عَمَلُ يَوْمِهِ مَا نَطَقَ فُؤُهُ وَمَشَى إِلَيْهِ حَتَّى أَنْ الذُّنُوبَ لِتَتَحَادَرُ عَنْ أَطْرَافِهِ ، ثُمَّ إِذَا مَشَى إِلَى الْمَسْجِدِ كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةٌ ، ثُمَّ تَكُونُ صَلَاتُهُ لَهُ نَافِلَةً ، ثُمَّ إِذَا هُوَ دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ فَسَلِمَ عَلَيْهِمْ وَأَخَذَ مَضْجِعَهُ كَانَتْ لَهُ قِيَامَ لَيْلَتِهِ . (ابْنُ السَّيْنِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ) .

٢٠٣١٥ - مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ إِلَّا تَسَاقَطَتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِهِ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ بَاطِنِهَا ، فَإِذَا أَتَى مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلَّى فِيهِ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، فَإِنْ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ كَفَّارَةً

(عبد الرزاق عن عمرو بن عبسة) .

٢٠٣١٦ - من توضأ ثم توجه إلى المسجد يُصلي فيه الصلاة كانت له بكل خطوة حسنة ، وتعجى عنه سيئة ، والحسنة بعشر ، فإذا صلى ثم أنصرف عند طلوع الشمس كتبت له بكل شعرة في جسده حسنة ، وانقلب بحجة مبرورة وليس كل حاج مبروراً ، فإن جلس حتى يركع كتبت له بكل ركعة ألفاً حسنة ، ومن صلى صلاة الفجر فله مثل ذلك وانقلب بعمره مبرورة وليس كل معتمر مبروراً . (ابن عساكر عن محمد بن شعيب بن شابور عن سعيد بن خالد بن أبي طويل عن أنس) و « سعيد » قال أبو حاتم : منكر الحديث لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق وأحاديثه عن أنس لا تعرف ؛ وقال أبو زرعة : حدث عن أنس بمناكير ، وقال روى عن أنس ما لا يتابع عليه و « محمد بن شعيب » لا شيء .

٢٠٣١٧ - من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ، ثم أتى المسجد فهو زائر الله وحق على المزور أن يكرم الزائر . (طب عن سلمان) .

٢٠٣١٨ - من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم أتى مسجداً من مساجد الله لا تعمده إلا الصلاة يتشبه^(١) الله به كما يتشبه أحدكم بالغائب

(١) يتشبهش : البش : فرح الصديق بالصدق ، والالطف في المسألة والاقبال عليه ، وقد بششت به أبش . وهذا مثل ضربة لتلقيه إياه بيره وتقريبه وإكرامه . النهاية [١٣٠/١] ب .

عنه إذا قدم عليه . (الحاكم في الكنى عن أبي هريرة) .

٢٠٣١٩ - لا يتوضأ أحدٌ فيحسن وضوءه ويسبغهُ ثم يأتي المسجدَ

لا يريدُ إلا الصلاةَ إلا استبشرَ الله به كما يستبشرُ أهلُ الغائبِ بطلعته .
(حم عن أبي هريرة) .

٢٠٣٢٠ - من توضأ فجمع ثيابه ، ثم خرج إلى المسجد كتبَ له

كاتبٌ بكل خطوةٍ عشرَ حسناتٍ ، والمرءُ في صلاةٍ ما كان ينتظرُ الصلاةَ
يُكتبُ من المصلين ، من حين يخرجُ من بيته حتى يرجع . (طب عن
عقبة بن عامر) .

٢٠٣٢١ - من اختلفَ إلى هذه الصلاةَ غفرَ الله له ما تقدم من ذنبه

(طب عن الحارث بن عبد الحميد بن عبد الملك بن أبي واقد الليثي عن أبيه
عن جده عن أبي واقد) .

٢٠٣٢٢ - مَنْ مشى إلى صلاةٍ مكتوبةٍ وهو متطهرٌ فأجره

كأجر الحاجِّ المحرمِ ومن مشى إلى تسبيح الضحى لا ينهضه إلا إياه
فأجره كأجر المعتمرِ وصلاةٍ على إثر صلاةٍ كتابٌ في عليين . (حم طب
طب ص عن أبي أمية) .

٢٠٣٢٣ - أندرون لم أقاربُ الخطأ؟ قلتُ : الله ورسوله أعلم ،

قال : لا يزالُ العبدُ في صلاةٍ ما دام في طلب الصلاة . (طب عن أنس

عن زيد بن ثابت (قال : كنتُ أمشي مع رسول الله ﷺ ونحن نريدُ الصلاة فكان يقارب الخطأ وقال : فذكره .

٢٠٣٢٤ - أندري لم مشيتُ بك هذه المشية ؛ قلتُ : اللهُ ورسوله أعلمُ ، قال : ليُكثرَ عددُ الخطأ في طلب الصلاة . (ط طب هب عن زيد بن ثابت) .

٢٠٣٢٥ - لا تفعلوا ايتوها كما كنتم ، ما من مؤمنٍ يتوضأ فيحسنُ الوضوء ، ثم يخرجُ إلى المسجد إلا كتبَ الله له بكل خطوةٍ حسنةٍ وحطَّ عنه بها سيئةٌ . (ش عن جابر) .

٢٠٣٢٦ - ائبتوا فانكم أوتادُها ، وما من عبدٍ يخطو خطوةً إلى الصلاة إلا كتبَ الله له بها أجرًا . (ط (١) ص عن عبد الرحمن بن جابر عبد الله عن أبيه عن جده) قال : أردنا بنو سلمة أن نتحول من منازلنا فقال رسول الله ﷺ فذكره) .

٢٠٣٢٧ - اجلسوا في منازلكم أوتادُها ، من خطا إلى المسجد خطوة كان له بها أجرٌ . (سمويه ، ص عن جابر) .

٢٠٣٢٨ - مكانكم فان لكم بكل خطوةٍ حسنةً . (عبد بن حميد

(١) أورده الهيثمي في جمع الزوائد (١٣٠/٢) وقال : رواه البيهقي ورجاله ثقات . ص .

عن جابر (قال : كان أناسٌ منازلهم بعيدةً من المسجد فشكوا ذلك إلى النبي ﷺ قال : فذكره .

٢٠٣٢٩ - إن له بكل خطوةٍ يخطوها إلى المسجد درجةً . (حم والحميدي عن أبي) .

٢٠٣٣٠ - عليكم منازلٍ لكم فإنها تُكتبُ أناركم . (عبد الرزاق عن أبي سعيد) قال شكت بنو سامةٍ إلى رسول الله ﷺ بعد منازلهم من المسجد فأنزل الله ﷻ ﴿ ونكتب ما قدموا وآثارهم ﴾ قال : فذكره .

٢٠٣٣١ - من خرج من بيته يريدُ الصلاة فهو في الصلاة فاتته أو أدركها . (خ ك في تاريخه عن أبي هريرة) .

٢٠٣٣٢ - من مشى إلى المسجد كان له بكل خطوةٍ عشر حسنات . (آدم بن أبي إياس في ثواب الأعمال عن أنس عن زيد بن مالك) قالوا : وهو زيد بن ثابت نسب إلى جده الأعلى مالك بن النجار) .

٢٠٣٣٣ - فذلك له سهمٌ جمعٌ ^(١) . (د عن أبي أيوب) أن النبي ﷺ سئل عن الرجل يصلي في منزله ، ثم يأتي المسجد ويصلي معهم قال : فذكره .

(١) سهم جمع : قال الامام الخطابي : يريد أنه سهم من الخير جمع له حظان . عون المبود [٢٨٦/٢] أخرجه أبو داود كتاب الصلاة رقم (٥٧٤) ص .

٢٠٣٣٤ - قد أصبتم وأحسنتم إذا احتبس إمامكم وحضرت الصلاة
فقدموا رجلاً يؤمكم . (حب عن المفيرة بن شعبة) .

٢٠٣٣٥ - لو أن أحدكم يعلم إذا شهد الصلاة معي كان له عَظْمٌ من
شاةٍ سميئة فعلَ ، ما يصيبُ من الأجرِ أفضلُ من ذلك . (هب
عن أبي هريرة) .

٢٠٣٣٦ - ما أجدُ لك من رخصةٍ لو يعلمُ هذا المتخلف عن الصلاة
في الجماعة ما لهذا الماشي إليها لأنها ولو حبَّوًّا على يديه ورجليه . (طب
عن أبي أمامة) .

٢٠٣٣٧ - إن سمعتَ الأذانَ فأت ولو حبَّوًّا . (طس عن جابر) .

٢٠٣٣٨ - إن الله تعالى ينادي يوم القيامة ابن جبراني ؟ فتقول
الملائكة : ربنا ومن ينبغي أن يجاورك ؟ فيقول : أين عمارُ المساجد .
(ابن النجار عن أنس) .

٢٠٣٣٩ - يقولُ اللهُ عز وجل يومَ القيامة : أين جبراني ؟ فتقول
الملائكةُ : ومن ينبغي أن يكون جارك ، فيقول : عمار مساجدي . (حل
عن أبي سعيد) .

٢٠٣٤٠ - عمارُ مساجد الله هم أهل الله عز وجل . (ط ع حل
د والعسكري في الأمثال عن أنس) .

٢٠٣٤١ - لا يُوطِنُ الرجلُ المسجدَ للصلاةِ أو لذكرِ اللهِ إلا يتبششَ اللهُ به كما يتبششُ أهلُ الغائبِ إذا قدمَ عليهم . (حب عن أبي هريرة) .

٢٠٣٤٢ - إذا رأيتُم الرجلَ يلزمُ المسجدَ فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمنٌ فإن الله تعالى يقولُ : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنِ بِاللَّهِ ﴾ . (ك^(١) عن أبي سعيد) .

٢٠٣٤٣ - يقولُ اللهُ عز وجل : إني لأهملُ بأهلِ الأرضِ عذاباً فإذا نظرتُ إلى عمارِ بيوتِ المتحابينِ فيَّ وإلى المستغفرينِ بالأسحارِ صرفتُ عنهم . (هب عن أنس) .

٢٠٣٤٤ - من يكنُ المسجدُ بيته ضمنَ اللهُ له الروحَ والرحمةَ والجوازَ على الصراطِ إلى الجنةِ . (طس والخطيب عن أبي الدرداء) .

٢٠٣٤٥ - من سكنَ المسجدَ فقد ضمنَ اللهُ له الروحَ والرحمةَ والجوازَ على الصراطِ . (طب عن أبي الدرداء) .

٢٠٣٤٦ - المساجدُ بيوتُ اللهُ ، وقد ضمنَ اللهُ لمن كانت المساجدُ بيته بالروحِ والراحةِ والجوازِ على الصراطِ إلى الجنةِ . (هب عن أبي الدرداء)

(١) أخرجه الترمذي كتاب الإيمان باب ما جاء في حرمة العلاء رقم (٢٦١٧) وقال : حسن غريب .

وكتاب التفسير تفسير سورة التوبة رقم (٣٠٩٣) ص .

٢٠٣٤٧ - المساجدُ بيوتُ الله والمؤمنون زُورُ الله، وحقُّ علي المزور أن يُكرمَ زائرُه . (ك في تاريخه عن ابن عباس) .

٢٠٣٤٨ - المساجدُ سوقٌ من أسواق الآخرة من دخلها كان ضيفاً لله قرأه المغفرةُ، وتحفتهُ الكرامةُ، فعليكم بالرتّاع قالوا: يا رسول الله وما الرتّاعُ؟ قال: الدعاء والرغبةُ إلى الله تعالى . (الحرقي في فوائده ، ك في تاريخه والخطيب ز ض عن جابر) .

٢٠٣٤٩ - المسجدُ بيتٌ كل تقي وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم الروح والرحمة والجواز على الصراط إلى رضوان الله عز وجل . (ص ، طب ^(١) ، حل ، وابن عساكر عن أبي الدرداء ؛ طب ، هب عن سلمان) .

٢٠٣٥٠ - إن للمساجدِ أوتاداً ، والملائكةُ جلسائهم ، فإن غابوا افتقدوهم ، وإن مرضوا عادوهم ، وإن كانوا في حاجةٍ أعانوهم ، جليسُ المسجد على ثلاثِ خصالٍ : أخٍ مستفادٍ ، وكلمةٍ محكمةٍ أورحةٍ منتظرةٍ . (ابن النجار ^(٢) عن أبي هريرة) .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢/٢) وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبخاري وقال إسناده حسن . ص .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢/٢) وقال : رواه أحمد وفيه ابن لميعة وفيه كلام . ص .

٢٠٣٥١ - إن للمسجد أو ناداً جلساً وهم الملائكة يتفقونهم ، فإن كانوا في حاجة أعانهم ، وإن مرضوا عادوهم ، وإن غابوا افتقدوهم ، وإن حضروا قالوا اذكروا الله . (عب هب عن عطاء الخراساني مرسلًا) .

٢٠٣٥٢ - من سمع النداء فارغاً صحيحاً فلم يُجب فلا صلاة له . (ك ق عن أبي موسى)^(١) .

﴿ الزهيب عن ترك الجماعة ﴾

٢٠٣٥٣ - لينتهين رجالٌ عن ترك الجماعة أو لأحرقن بيوتهم . (ه عن أسامة) .

٢٠٣٥٤ - ما من ثلاثة في قرية ولا بدوٍ فلا يؤذنُ لا تقامُ فيهم الصلاة إلا قد استحوذَ عليهم الشيطانُ ، فعليكم بالجماعة ، فانما يأكلُ الذئبُ القاصية . (حم د ن حب^(٢) ك عن أبي الدرداء) .

٢٠٣٥٥ - إن الشيطانَ ذئبُ الإنسانِ كذئبِ الغنمِ يأخذُ الشاةَ القاصيةَ والناحيةَ ، فاياكم والشعابَ ، وعليكم بالجماعة والعمامة والمسجد . (حم عن معاذ) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٤٦/١) وقال الذهبي : صحيح . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب التشديد في ترك الجماعة رقم (٥٤٣)

وقال المنذري : أخرجه النسائي واحمد والحاكم وصححه (٢٤٦/١) .

عون المبود (٢٥١/٢) ص .

٢٠٣٥٦ - لقد هممتُ أن أمرَ فتيتي فيجمعوا حُرماً من حطبٍ ،
ثم آتَى قومًا يصلُّون في بيوتهم ليسَ بهم عِلةٌ فأحرقُها عليهم . (د ^(١))
ت عن أبي هريرة) .

٢٠٣٥٧ - والذي نفسي بيده لقد هممتُ أن أمرَ بحطبٍ فيحطبُ
ثم أمرَ بالصلاة فيؤذَنُ لها ، ثم أمرُ رجلاً فيؤمُّ الناسَ ، ثم أخالفُ إلى
رجالٍ فأحرقُ عليهم بيوتهم ، والذي نفسي بيده لو يعلمُ أحدُهم أنه يجدُ
عَرَقاً سميناً أو مَرَماتين ^(٢) حسنتين لشهدَ العِشاءَ . (مالك ، خ ^(٣)) ، ن
عن أبي هريرة) .

٢٠٣٥٨ - أتقلُّ الصلاة على المناقين صلاةَ العِشاءِ وصلاةَ الفجرِ ،
ولو يعلمون ما فيها لأنوهما ولو حببوا ، ولقد هممتُ أن أمرَ بالصلاة فتقامَ ،
ثم أمرَ رجلاً فيصلي بالناسَ ، ثم أنطلقَ معي برجالٍ معهم حُرماً من
حطبٍ إلى قومٍ لا يشهدون الصلاة فأحرقُ عليهم بيوتهم بالنار . (حم

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب التشديد في ترك الجماعة رقم (٥٤٥) ص

(٢) مرماتين : الرماة : ظلف الشاة . وقيل ما بين ظلفها وتكسر ميمه
وتفتح . النهاية [٢٦٩/٢] ب .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب وجوب صلاة الجماعة
(١٦٥/١) ص .

ق (١) د ه عن أبي هريرة .

❦ اوكال ❦

٢٠٣٥٩ - مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَارْتَعَا صَاحِبًا فَلَمْ يَجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ .
(ك ق عن أبي موسى) .

٢٠٣٦٠ - مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَجِبْ مِنْ غَيْرِ ضَرٍّ وَلَا عُدْرٍ فَلَا صَلَاةَ لَهُ . (ط ب عن أبي موسى) .

٢٠٣٦١ - مَنْ سَمِعَ الْفَلَاحَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَا هُوَ مَعْنَا وَلَا هُوَ وَحْدَهُ .
(حل عن ابن عمر) .

٢٠٣٦٢ - - مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ ثَلَاثًا كُتِبَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ .
(البغوي عن أبي زرارة الأنصاري) وقال : لا أدري أله صحبة أم لا .

٢٠٣٦٣ - لَا صَلَاةَ لِمَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ إِلَّا مِنْ عُدْرٍ . (أبو بكر
ابن المقرئ في الأربعين عن جابر) (٢) .

٢٠٣٦٤ - لَا صَلَاةَ لِمَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ ثُمَّ لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا مِنْ عُلَّةٍ . (الحاكم

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب ذكر المشاء والعتمة
(١٤٧/١) ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٤٥/١) بلفظه ولكن عن ابن عباس وقال
الذهبي صحيح . ص .

في الكنى وضعف عن جابر) إني لأهمُّ أن أجعل للناس إماماً ثم أخرجُ فلا أقدرُ على إنسانٍ يتخلفُ عن الصلاة في بيته إلا أحرقتُه عليه . (حم عن ابن أم مكتوم) .

٢٠٣٦٥ - لقد هممتُ أن آمرَ رجلاً فيقيم الصلاة ، ثم أمرَ فتياناً يخالفون إلى الذين لا يأتونها فيحرقون عليهم بيوتهم بحزم الخطب ، ولو علم أحدٌ أن يجدَ عظماً سميناً أو مرماتين حسنتين لشهد الصلاة . (حم عن أبي هريرة) .

٢٠٣٦٦ - لقد هممتُ أن آمرَ صارخاً يصرخُ بالصلاة ، ثم تخلفَ على رجالٍ يتخلفون عن الصلاة فأحرقَ عليهم بيوتهم (ط عن جابر) .

٢٠٣٦٧ - لقد هممتُ أن آمرَ بلالاً فيقيم الصلاة ، ثم أنصرفتُ إلى قومٍ سمعوا النداء فلم يُجيبوا فأحرقَ عليهم بيوتهم . (طس عن ابن مسعود) .

٢٠٣٦٨ - لقد هممتُ أن آتي هؤلاء الذين يتخلفون عن الصلاة فأحرقَ عليهم بيوتهم . (ك^(١) عن ابن أم مكتوم) .

٢٠٣٦٩ - لو أن رجلاً دعا الناس إلى عرقٍ أو مرماتين لأجابه ، وهم يُدعون إلى هذه الصلاة في جماعة فلا يأتونها ، لقد هممتُ أن آمرَ

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٤٧/١) وقال الذهبي : اسناده صحيح ص .

رجلاً أن يُصليَ بالناس في جماعة، ثم أنصرفَ إلى قومٍ سمعوا النداء فلم يحببوا فأضرَمَها عليهم ناراً، إنه لا يتخلفُ عنها إلا منافقٌ (طس عن أنس)

٢٠٣٧٠ - ما بالُ رجالٍ يسمعون النداءَ بالصلاة ثم يتخلفون، لقد هممتُ أن أقيمَ الصلاة، ثم لا يتخلفُ عنها أحدٌ إلا أحرقتُ بيته. (عب عن عطاء مرسلًا).

٢٠٣٧١ - ما اجتمعَ ثلاثةٌ في حضرٍ ولا بدوٍ لا تقامُ فيهمُ الصلاةُ إلا استحوذَ عليهم الشيطانُ. (ابن عساكر عن ابن عمر).

٢٠٣٧٢ - ما من خمسةِ آياتٍ لا يؤذَنُ فيهمُ بالصلاة إلا استحوذَ عليهم الشيطانُ. (حم طب عن أبي الدرداء).

٢٠٣٧٣ - ما من ثلاثةٍ من بدوٍ ولا حضرٍ يقيمون الصلاة إلا كان الشيطانُ رابعهم. (كر عنه).



الفصل الثاني

﴿ في الإمامة وما يتعلق بها ﴾

وفيه أربعة فروع

الفرع الاول

﴿ في الترهيب والآداب ﴾

﴿ الترغيب فيها ﴾

٢٠٣٧٤ - للإمام والمؤذن مثلُ اجور من صلَّى معها . (أبو الشيخ
عن أبي هريرة) .

٢٠٣٧٥ - أفضلُ الناس في المسجد الامام ، ثم المؤذنُ ، ثم مَنْ
على عَيْن الامام . (فر عن علي) .

٢٠٣٧٦ - الرحمةُ تنزلُ على الإمام ، ثم على من على يمينه الأول فالأولِ
(أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة) .

﴿ الاكالم ﴾

٢٠٣٧٧ - إذا كان اثنان صلَّيا معاً ، فاذا كانوا ثلاثةً تقدمَ أحدُهم .
(قط عن سمرة) .

٢٠٣٧٨ - إذا كانوا ثلاثة فليؤمّهم أقرؤهم لكتاب الله ، فان كانوا في القراءة سواء فأكبرهم سنًا ، وإن كانوا في السن سواء فأحسنهم وجهًا (ق عن أبي زيد الأنصاري) .

٢٠٣٧٩ - يؤمّ القوم أقرؤهم لكتاب الله (البزار عن أبي هريرة) .

٢٠٣٨٠ - يؤمّ القوم أكثرهم قرآنًا ، فان كانوا في القرآن واحدًا

فأقدمهم هجرةً ، فان كانوا في الهجرة واحدًا ، فأفقههم فقهاً ، فان كانوا في الفقه واحدًا فأكبرهم سنًا . (ق ك^(١) عن أبي مسعود الأنصاري) .

٢٠٣٨١ - يؤمّكم أقرؤكم وإن كان ولدًا زنا . (ابن حزم في كتاب

الاعراب والديلمي عن ابن عمر) .

٢٠٣٨٢ - يؤمّكم أكثركم قرآنًا . (البغوي والمخطيب عن عمرو

ابن سلمة عن أبيه) وماله غيره .

٢٠٣٨٣ - يؤمّكم أقرؤكم لكتاب الله إذا لم يكن عليكم أميرٌ .

(الديلمي عن أبي سعيد) .

٢٠٣٨٤ - قدموا أكثركم قرآنًا . (ش عن عمرو بن سلمة عن أبيه) .

٢٠٣٨٥ - ليؤمّكم أكثركم قرآنًا . (حم عن عمرو بن سلمة عن

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٤٣/١) ويذكر الحاكم تخریج الحديث في

صحیح مسلم ما عدا لفظة (أفضلهم فقهاً) وقال الذهبي : اسناده صحیح . ص .

رجال من الصحابة) .

٢٠٣٨٦ - يؤم القوم أقدمهم هجرة ، فان كانوا في الهجرة سواء ، فأقدمهم في الدين ، فان كانوا في الدين سواء فأقروهم للقرآن ، ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يقعد على تكرمته إلا باذنه . (ك^(١) عن أبي مسعود الأنصاري) .

٢٠٣٨٧ - يؤم القوم أكبرهم سناً (طب عن مالك بن الحويرث) .

٢٠٣٨٨ - إن سرتم أن تتركوا صلاتكم فقدّموا خياركم . (الخطيب عن أبي هريرة) .

٢٠٣٨٩ - لا تقدّموا بين أيديكم في صلاتكم ولا على جنازكم سفهاءكم . (ابن قانع وعبدان وأبو موسى عن الحكم بن الصلت القريني) .

٢٠٣٩٠ - لا تُقدّموا سفهاءكم وصبيانكم في صلاتكم ، ولا على جنازكم فانهم وفدكم إلى الله عز وجل . (الديلمي عن علي) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٤٣/١) وقال الحاكم : هذا شاهد للحديث المار الصحيح .

وهكذا أخرجه أبو داود كتاب الصلاة - باب من احق بالامامة رقم (٥٧٨) ص .

﴿ الترهيب عن الامامة ﴾

وبيان ضمان الإمام وأحواله وآدابه في الدعاء وغيره

٢٠٣٩١ - الإمامُ ضامنٌ ، والمؤذنُ مؤتمنٌ ، اللهم أرشد الأئمةَ
واغفر للمؤذنين . (د^(١) ت حب هق عن أبي هريرة ؛ حم عن أبي أمامة).

٢٠٣٩٢ - يصلون لكم ، فإن أصابوا فلكم وإن أخطؤا فلكم وعليهم
(خ^(٢) عن أبي هريرة) .

٢٠٣٩٣ - الإمامُ ضامنٌ فإن أحسنَ فله ولهم ، وإن أساء فعليه
ولا عليهم . (د^(٣) هك عن سهل بن سعد) .

٢٠٣٩٤ - من أَمَّ الناسَ فأصابَ الوقتَ وأتمَّ الصلاةَ فله ولهم ،
ومن انتقصَ من ذلك شيئاً فعليه ولا عليهم . (حم د^(٤) هك عن
عقبة بن عامر) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت
رقم (٥١٣) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إذا لم يتم الامام وأتم من
خلفه (١٧٨/١) ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها رقم (٩٨١) وقال في
الزوائد في اسناده عبد الحميد بن سليمان اتفقوا على ضعفه . ص .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب جماع الامامة وفضلها رقم (٥٧٦) ص .

٢٠٣٩٥ - أَيْمَا رَجُلٍ أُمَّ قَوْمًا وَهَمَّ لَهُ كَارَهُونَ لَمْ تَجُزْ صَلَاتُهُ أَذِيهِ
(طَبَّ عَنْ طَلْحَةَ) .

٢٠٣٩٦ - مَنْ أُمَّ قَوْمًا وَهَمَّ لَهُ كَارَهُونَ ، فَإِنَّ صَلَاتَهُ لَا تَجَاوِزُ
تَرْقُوتَهُ ^(١) . (طَبَّ عَنْ جَنَادَةَ) .

٢٠٣٩٧ - مَنْ أُمَّ قَوْمًا وَفِيهِمْ مَنْ هُوَ أَقْرَأُ مِنْهُ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَعْلَمُ لَمْ
يَزَلْ فِي سَفَالٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (عَقَّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو) .

٢٠٣٩٨ - ثَلَاثٌ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَهُنَّ : لَا يَوْمُ رَجُلٍ قَوْمًا
فَيُخَصُّ نَفْسَهُ بِالِدَعَاءِ دُونَهُمْ ، فَإِنَّ فِعْلَ فَقْدِ خَانِهِمْ ، وَلَا يَنْظُرُ فِي قَعْرِ بَيْتٍ
قَبْلَ أَنْ يُسْتَأْذَنَ فَإِنَّ فِعْلَ ذَلِكَ فَقَدْ دَخَلَ ، وَلَا يَصِلِي وَهُوَ حَقِينٌ حَتَّى
يَتَخَفَّفَ . (د ^(٢) ت عَنْ ثَوْبَانَ) .

٢٠٣٩٩ - نَهَى أَنْ يَقُومَ الْإِمَامُ فَوْقَ شَيْءٍ وَالنَّاسُ خَلْفَهُ . (د
ك عَنْ حَذِيفَةَ) .

٢٠٤٠٠ - نَهَى أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ مُؤَذِّنًا . (هَقَّ عَنْ جَابِرٍ) .

(١) تَرْقُوتُهُ : التَّرْقُوتَةُ : الْعِظْمُ الَّذِي بَيْنَ ثَمَرَةِ النَّجْرِ وَالْعَمَاقِ وَلَا تَضُمُّ التَّاءَ
الْمُخْتَارَ [٥٧] ب .

(٤) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ الطَّهَارَةِ بَابَ أَبِيصَلِيِّ الرَّجُلِ وَهُوَ حَاقِنٌ رَقْمٌ
(٩١) ص .

٢٠٤٠١ - أَيْمًا إِمَامٍ سَهَا فَصَلَّى بِالْقَوْمِ وَهُوَ جَنْبٌ فَقَدْ مَضَتْ صَلَاتُهُمْ ، ثُمَّ لِيُغْتَسَلَ هُوَ ، ثُمَّ لِيَعْبُدَ صَلَاتَهُ ، وَإِنْ صَلَّى بغير وضوءٍ فمثلُ ذلك . (أبو نعيم في معجم شيوخه عن البراء) .

❖ الأوكال ❖

٢٠٤٠٢ - مَنْ أَمَّ قَوْمًا فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ ضَامِنٌ مَسْئُولٌ لِمَا ضَمَّنَ ، وَإِنْ أَحْسَنَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى خَلْفَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْئًا ، وَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَهُوَ عَلَيْهِ . (طس عن ابن عمر) .

٢٠٤٠٣ - الْإِمَامُ ضَامِنٌ ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمِنٌ اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الْأُئِمَّةَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ . (عبد الرزاق حم ع طب ص عن أبي هريرة ؛ ابن عساكر في غرائب مالك حم ع طب ص عن ابن عمرو عن أبي أمامة) .

٢٠٤٠٤ - الْإِمَامُ ضَامِنٌ ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمِنٌ ، فَأَرْشِدَ اللَّهُ الْإِمَامَ وَعَفَا عَنِ الْمُؤَذِّنِينَ . (حم طب حب ق عن عائشة) .

٢٠٤٠٥ - الْإِمَامُ ضَامِنٌ ، وَالْمُؤَذِّنُ أَمِينٌ ، أَرْشِدَ اللَّهُ الْأُئِمَّةَ وَأَعَانَ الْمُؤَذِّنِينَ . (طب عن أبي هريرة) .

٢٠٤٠٦ - الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمِنٌ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ وَاهْدِ الْأُئِمَّةَ . (أبو الشيخ طب عن وائلة) .

٢٠٤٠٧ - الأئمةُ ضمنا والمؤذنون أمناء ، فأرشد الله الأئمة ، وغفر

للمؤذنين . (الشافعي ق عن أبي هريرة) .

٢٠٤٠٨ - الإمامُ جُنَّةٌ ، فإن أتمَّ فلكم وله وإن نقصَ فعليه النقصان

ولكم التمامُ . (الباوردي طب عن شريح العدوي) .

٢٠٤٠٩ - لا يؤمُّ عبدٌ قوماً إلا تولى ، ما كان عليهم في صلاتهم ،

فإن أحسنَ فله ولهم ، وإن أساءَ فعليه ولا عليهم . (طب عن عقبة بن عامر)

٢٠٤١٠ - إذا فسدت صلاةُ الإمام فسدت صلاةُ من خلفه . (خط

في المتفق والمفترق عن أبي هريرة) .

صفات الامام وآداب

٢٠٤١١ - إذا كانوا ثلاثةً فليؤمَّهم أقرؤهم لكتابِ الله ، فإن كانوا في

القراءة سواءً فأكبرهم سناً ، فإن كانوا في السنِّ سواءً فأحسنهم وجهاً .

(هق عن أبي زيد الأنصاري) .

٢٠٤١٢ - ليؤمَّكم أحسنكم وجهاً ، فإنه أحرى أن يكون أحسنكم

خُلُقاً . (عد عن عائشة) .

٢٠٤١٣ - يؤمُّ القومَ أقرؤهم للقرآن . (حم عن أنس) .

٢٠٤١٤ - يؤمُّ القومَ أقرؤهم لكتابِ الله ، فإن كانوا في القراءة

سواء فأعلمهم بالسنة ، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرةً ، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم [سليماً] ، ولا تؤمَّن الرجل في أهله ولا في سلطانه ولا تقعد في بيته على تكريمته إلا بأذنه . (حم ، م ^(١) ، ٤ عن أبي مسعود) .

٢٠٤١٥ - إذا أممتَ قومًا فأخفَّ بهمُ الصلاةَ . (م ^(٢) ه عن عثمان بن أبي العاص) .

٢٠٤١٦ - إن الله تعالى يحبُّ الفضلَ في كلِّ شيءٍ حتى في الصلاة . (ابن عساكر عن ابن عمرو) .

٢٠٤١٧ - إذا صلى أحدكم للناس فليخفِّفْ ، فإنَّ فيهمُ الضعيفَ والسقيمَ والكبيرَ ، وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطولْ ما شاء . (مالك ^(٣) ، خ د ، ن عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب من أحق بالإمامة رقم (٦٧٣) ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب أمر الأئمة بتخفيف في تمام رقم (١٨٧) ص .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء (١٨٠/١) ص .

٢٠٤١٨ - أمّ قومك فن أمّ قوماً فليخفّف ، فان فيهم الكبير ،
وإن فيهم المريض ، وإن فيهم الضعيف وإن فيهم ذا الحاجة ، فاذا صلى
أحدكم وحده فليصل كيف شاء . (م ^(١) عن عثمان بن أبي العاص) .

٢٠٤١٩ - إني لأسمع بكاء الصبي فأتجوّزُ في الصلاة . (هـ عن عثمان
ابن أبي العاص) .

٢٠٤٢٠ - والله إني لأسمعُ بكاء الصبي وأنا في الصلاة ، فأخفّفُ
مخافةً أن تُفتنَ أمّه . (ت ^(٢) عن أنس) .

٢٠٤٢١ - إني لأقومُ إلى الصلاة وأنا أريدُ أن أطوّلَ فيها ، فأسمعُ
بكاء الصبي فأتجوّزُ في صلاتي كراهيةً أن أشقَّ على أمه . (حم خ ^(٣)
د ، ن عن أبي قتادة) .

٢٠٤٢٢ - إني لأدخلُ في الصلاة وأنا أريد أن أطيلها فأسمعُ بكاءً

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام
رقم (١٩٢) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب إني لأسمع بكاء الصبي رقم (٣٧٦)
وقال : حسن صحيح ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي
(١٨١ / ١) ص .

الصبي فأتجوّزُ في صلاتي مما أعلمُ من شدةِ وجَدِ أُمِّهِ بِيكائِهِ . (حم ^(١))
ق ٥ عن أنس) .

٢٠٤٢٣ - أنتَ إمامهمُ واقْتَدِ بِأضعفهم واتخذ مؤذناً لا يأخذُ على
آذانه أجرأ . (حم د ^(٢)) ن ك عن عثمان بن أبي العاص) .

٢٠٤٢٤ - لا يُصلي الإمامُ في الموضع الذي صلى فيه المكتوبة حتى
يتحوّل . (د ه عن المغيرة بن شعبة) .

٢٠٤٢٥ - أيعجزُ أحدُكم أن يتقدمَ أو يتأخرَ أو عن يمينه أو عن
شماله في الصلاة يعني في السُّبْحَةِ . (د ه عن أبي هريرة) .

٢٠٤٢٦ - يا أيها الناسُ إن منكم مُنْفَرِينَ ، فمن أُمَّ منكم الناسَ
فليتجوّزُ فإنَّ خلفه الضعيفَ والكبيرَ وذا الحاجة . (حم ^(٣)) ق ، ه
عن أبي مسعود) .

٢٠٤٢٧ - يا معاذُ لا تكن فتاناً فإنه يصلي وراءك الكبيرَ والضعيفَ

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب من أخف الصلاة عند
بكاء الصبي (١٨١/١) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب أخذ الأجر على التأذين رقم (٥٢٧) ص

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب من شك إمامه إذا طول
(١٨٠/١) ص .

وذو الحاجة والمسافر . (د عن حزم بن أبي كعب)^(١) .

٢٠٤٢٨ - يا معاذُ أفتانُ أنتَ ؟ فلو لا صليتَ بِسبْحِ اسمِ ربِّكَ
الأعلى ﴿ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ﴾ ﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ﴾ فَانْه يَصْلِي وَرَاءَكَ
الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ . (ق^(٢) د عن جابر) .

٢٠٤٢٩ - إِذَا أَمَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَلَا يُقِمُّ فِي مَكَانٍ أَرْفَعَ مِنْ مَقَامِهِمْ .
(د هق عن حذيفة) .

٢٠٤٣٠ - إِذَا كَانَ اثْنَانِ صَلَّيَا مَعًا ، وَإِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً تَقْدِمُ أَحَدُهُمْ .
(قط عن سمرة) .

٢٠٤٣١ - لَا تُكَبِّرُوا فِي الصَّلَاةِ حَتَّى يَفْرُغَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ أَذَانِهِ .
(ابن النجار عن أنس) .

٢٠٤٣٢ - اجْعَلُوا أُمَّتَكُمْ خِيَارَكُمْ فَانْهَمُ وَفِدَكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ .
(قط هق عن ابن عمر) .

٢٠٤٣٣ - إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُقْبَلَ صَلَاتُكُمْ فَلْيُؤَمِّمِكُمْ خِيَارَكُمْ . (ابن
عساكر عن أبي أمامة) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تخفيف الصلاة رقم (٧٧٧) ص .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة باب من شك إمامه إذا طول
(١٨٠/١) ص .

٢٠٤٣٤ - إن سرکم أن تُقبل صلاتکم فليؤمکم علماءکم فانهم وفدکم
فيما بينکم وبين ربکم . (طب عن مرند الغنوي) .

٢٠٤٣٥ - تجوزوا في الصلاة فان خلفکم الضعیفَ والكبيرَ وذا
الحاجة . (طب عن ابن عباس) .

٢٠٤٣٦ - جلوسُ الإمام بين الأذان والإقامة في المغرب من السنة .
(فر عن أبي هريرة) .

٢٠٤٣٧ - صلِّ بصلاة أضعف القوم ، ولا تتخذ مؤذناً يأخذُ على
أذانه أجراً . (طب عن المغيرة) .

٢٠٤٣٨ - ليؤمکم أكثرکم قرآناً . (ن عن عمرو بن سلمة) .

الركال

٢٠٤٣٩ - لا يؤم المتيمم المتوضئين . (قط وضعفه عن جابر) .
٢٠٤٤٠ - لا يحل الصلاة خلف الأقف^(١) . (الخطيب في المنفق
والمفترق عن أبي الدرداء) وفيه مهدي بن هلال^(٢) متهم بالوضع .

(١) الأقف : هو الذي لم يختن والقلفة الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي .
النهاية [١٠٣/٤] ص .

(٢) مهدي بن هلال أبو عبد الله البصري وقال ابن معين : صاحب بدعة
يضع الحديث . ميزان الاعتدال (١٩٥/٤) ص .

٢٠٤٤١ - لا يُصلي الإمامُ على أنشز^(١) مما عليه أصحابُه . (سمويه
ق عن سلمان ؛ الديلمي عن أبي سعيد) .

٢٠٤٤٢ - إذا أمتَّ الناسَ فاقراً بالشمس وضحاها و ﴿ سبح اسم
الأعلى ﴾ وقرأ ﴿ باسم ربك ﴾ ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ . (م عن جابر)^(٢)

٢٠٤٤٣ - إنما يكفيك أن تقرأ في المغربِ ﴿ والشمس وضحاها ﴾
وذواتها . (الديلمي عن جابر) .

٢٠٤٤٤ - لا تقرأ في الصبح بدون عشرين آيةً ، ولا تقرأ في العشاء
بدون عشر آياتٍ . (طب عن خلاد بن السائب عن رفاة الأنصاري حم
عن أنس ن عن جابر) .

٢٠٤٤٥ - أفْتَنَّ أنتَ لا تُطوِّلُ بهم اقرأ بهم بسبح اسم ربك
الأعلى ﴿ والشمس وضحاها ﴾ ونحوها يا معاذُ لا تكن فتاناً ، إما أن تخفف
على قومك ، وإما أن تُصلي معي . (م وسمويه عن رجل من بني سلمة) .

(١) أنشز : النشر ، بوزن الفلس : المكان المرتفع من الأرض ، وجمعه
نشوز : وكذا النشر - بفتحين - وجمعه أنشاز ونشاز - بالكسر -
كجبل وأجبال وجبال ، ونشز الرجل : ارتفع في المكان ، وبابه ضرب
ونصر ، ومنه قوله تعالى ﴿ وإذا قيل انشزوا فانشزوا ﴾ . المختار
[٥٢٣] ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب القراءة في العشاء رقم (٦٧٩) ص .

٢٠٤٤٦ - إذا صليتَ بقومٍ فاقدُرهم بأضعفِهِم . (الشيرازي في الألقاب عن عثمان بن أبي العاص) .

٢٠٤٤٧ - أقدُر^(١) الناسَ بأضعفِهِم ، فإن فيهم الضعيفَ والكبيرَ وذا الحاجةَ وإن كنتَ وحدك فطوّلِ ماشئتَ ، وإن أتاك المؤذنُ يريدُ أن يؤذنَ فلا تمنعه . (طب عب عن عطاء مرسلًا) .

٢٠٤٤٨ - مَنْ أمَّ الناسَ فليقدُر القومَ بأضعفِهِم ، فإن فيهم الضعيفَ والكبيرَ وذا الحاجةَ . (عبد الرزاق عن الحسن مرسلًا) .

٢٠٤٤٩ - تجوِّز في الصلاة يا عثمانُ واقدُر الناسَ بأضعفِهِم ، فإن فيهم الصغيرَ والكبيرَ والضعيفَ وذا الحاجةَ والحاملَ والمرضعَ ، إني لأسمع بكاءَ الصبيِّ فأتجوِّزُ^(٢) . (طب عن عثمان بن أبي العاص) .

٢٠٤٥٠ - جوِّز في صلاتك ، واقدُر الناسَ بأضعفِهِم فإن منهمُ الصغيرَ والكبيرَ والضعيفَ وذا الحاجةَ . (حم عن عثمان بن أبي العاص) .

(١) أقدُر : ومنه حديث الاستخارة « فاقدُر لي ويسره » أي أفض لي به وهيته ، وفي حديث رؤية الهلال « فإن غم عليكم فاقدروا له » أي قدروا له عدد الشهر حتى تكلموه ثلاثين ، يقال : قدرت الأمر أقدره وأقدره إذا نظرت فيه ودبرته ، ومنه حديث عائشة « فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن » أي أنظروه وأفكروا فيه . النهاية [٢٣/٤] ب .

(٢) فاتجوِّز : أي أخففها وأقللها . النهاية [٣١٥/١] ب .

٢٠٤٥١ - صلِّ بأصحابك صلاةً أضعفهم ، فان فيهمُ الضعيفَ
والمريضَ وذا الحاجةَ واتخذ مؤذِنًا لا يأخذُ على الأذان أجرًا . (الشيرازي
في الألقاب عن عثمان بن أبي العاص) .

٢٠٤٥٢ - يا عثمانُ أمَّ قومك ، ومن أمَّ القومَ فليخففُ ، فان
فيهمُ الضعيفَ والكبيرَ وذا الحاجةَ ، فاذا صليتَ لنفسك فصلِّ كيف
شئت . (كر عن عثمان بن أبي العاص) .

٢٠٤٥٣ - قد أمرتُك على أصحابك ، وأنتَ أصغرهم ، فاذا أُممتَ
فأمِّهم بأضعفهم ، فان وراءك الكبيرَ والصغيرَ وذا الحاجةَ ، وإذا كنتَ
مُصدِّقًا^(١) فلا تأخذِ الشافع^(٢) وهي الماخضُ ، ولا الربا^(٣) ، ولا تخلُ
الغنمَ ، وحريرة^(٤) الرجل ، هو أحقُّ بها منك ، ولا تمسَّ القرآنَ إلا

(١) مصدقاً : هو عامل الزكاة الذي يستوفىها من أربابها . النهاية [١٨/٣] ب .

(٢) الشافع : هي التي مع ولدها ، سميت به لأن ولدها شفعا وشفته هي ،
فصارا شفعا . النهاية [٤٨٥/٢] ب .

(٣) الربا : ربا الشيء : زاد ، وبابه عدا ، قال الفراء في قوله تعالى : ﴿ فأخذهم
أخذة رابية ﴾ أي : زائدة ؛ كقولك : أريت ، إذا أخذت أكثر مما
أعطيت . المختار [١٨٤] ب .

(٤) وحريرة : بسكون الراء هي خيار المال لأن صاحبها يحرزها ويصونها .
النهاية [٣٦٧/١] ب .

وأنت طاهرٌ ، واعلم أن العمرة هي الحج الأصغرُ ، وأن عمرة هي خيرٌ من الدنيا وما فيها ، وحجةٌ خيرٌ من عمرةٍ . (طب عن عثمان بن أبي العاص) .

٢٠٤٥٤ - مَنْ أُمَّ قَوْمًا فليخففُ ، فإن فيهمُ الضعيفَ والكبيرَ والمريضَ وذا الحاجةَ ، فإذا صلى وحده فليصلِ كيفَ شاء . (حم عن عثمان بن أبي العاص) .

٢٠٤٥٥ - إني لأكونُ في الصلاة فأسمعُ بكاءَ الصبيِّ فأخفِّفُ مخافةً أن أشقَّ على أمه ، أو قال : أن تفتنَّ أمه (ش عن أبي سعيد) .

٢٠٤٥٦ - إني لأسمعُ صوتَ الصبيِّ ورائي فأخفِّفُ الصلاةَ شَفَقًا^(١) أن تُفتنَّ أمه . (عبد الرزاق عن علي بن حسين مرسلًا) .

٢٠٤٥٧ - إني لأسمعُ صوتَ الصبيِّ ، وأنا في الصلاة فأخفِّفُ مخافةً أن تُفتنَّ أمه . (البزار عن أبي هريرة) .

٢٠٤٥٨ - إني لأخففُ الصلاةَ أن أسمعَ بكاءَ الصبيِّ خشيةً أن تُفتنَّ أمه . (عبد الرزاق عن عطاء مرسلًا) .

(١) شفقًا : الشفق والاشفاق : الخوف . يقال : أشفتك أشفقًا إشفاقًا ، وهي اللفظة العالية . وحكى ابن دريد : شفقتك أشفقًا شفقًا . النهاية [٤٨٧/٢] ب .

٢٠٤٥٩ - إنما أسرعْتُ لتفرُّغِ أمِّ الصبيِّ إلى صبيها . (طس عن أنس) قال صلى بنا رسولُ الله ﷺ الفجرَ باقصرِ سورتين ، ثم قال : فذكر .

٢٠٤٦٠ - إذا أمَّ الرجلُ القومَ فلا يَحْتَصُّ بدعاءِ دونهم ، فإن فعل فقد خانهم ولا يُدخل عينه في بيتِ قومٍ بغيرِ إذْنهم فإن فعل فقد خانهم . (ق عن أبي أُمّامة) .

٢٠٤٦١ - لا يتطوعُ الإمامُ في مُقامه الذي صلى فيه والناس المكتوبة . (ابن عساكر عن المغيرة بن شعبة ، وسنده حسن) .

الفرع الثاني

﴿ آداب المأموم وما يتعلق به ﴾

٢٠٤٦٢ - إذا صلى الإمامُ جالساً فصلوا جالساً (ش عن معاوية) .

٢٠٤٦٣ - إذا كبرَ الإمامُ فكبروا ، وإذا ركعَ فاركعوا وإذا سجدَ فاسجدوا ، وإذا رفعَ رأسه من الركوعِ فارفعوا ، وإذا صلى جالساً فصلوا جالساً أجمعين . (طب عن أبي أُمّامة) .

٢٠٤٦٤ - إنما جعلَ الإمامُ ليؤتمَّ به ، فإذا كبرَ فكبروا ، وإذا ركعَ فاركعوا ، وإذا رفعَ فارفعوا ، وإذا قال : سمعَ اللهُ لمن حمده ،

فقولوا : اللهم ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا صلى جالساً فصلوا
جلوساً أجمعون . (مالك ، خ^(١) حم د عن أنس ؛ ق د ه عن عائشة) .

٢٠٤٦٥ - إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا كبر فكبروا ، وإذا
قرا فأنصتوا ، وإذا قال : ﴿ غير المنضوب عليهم ولا الضالين ﴾ فقولوا :
آمين ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : اللهم
ربنا ولك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً . (ش
ه هق عن أبي هريرة) .

٢٠٤٦٦ - إني قد بدنت^(٢) فإذا ركعت فاركعوا ، وإذا رفعت^١
فارفعوا ، وإذا سجدت فاسجدوا ولا ألفين رجلاً يسبقني إلى الركوع ولا
إلى السجود . (د ه عن أبي موسى) .

٢٠٤٦٧ - لا تبادروني بركوع ولا بسجود فإنه مهما أسبقكم به
إذا ركعت تُدركوني به إذا رفعت إني قد بدنت ، ومهما أسبقكم به ،

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إيجاب التكبير واقتساح
الصلاة (١٨٧/١) .

ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي عن الإمام التكبير وغيره رقم
(٤١٧) ص .

(٢) بدنت : وبدن الرجل من باب ظرف ، وبدناً أيضاً بوزن قفل أي :
سمن وضخم . فهو بادن . المختار [٣٣] ب .

إذا سجدت تُدركوني، إذا رفعتُ إني قد بدتُ . (حم، د^(١)) ، ه
عن معاوية .

٢٠٤٦٨ - ان كنتم آتفاً تفعلون فعل فارسَ والروم ، يقومون على
مُلوكهم وهم قعودٌ فلا تفعلوا، ائتمّوا بأئمتكم ان صلي قائماً فصلوا قياماً ،
وان صلي قاعداً فصلوا قعوداً . (ن ه^(٢) عن جابر) .

٢٠٤٦٩ - لا تبادروا الإمام اذا كبرَ فكبروا . واذا قال : ولا
الضالين ، فقولوا : آمين ، واذا ركعَ فاركعوا ، واذا قال : سمعَ الله لمن
حمده ، فقولوا : اللهم ربنا ولك الحمدُ ولا ترفعوا قبله . (م^(٣) عن أبي هريرة)
٢٠٤٧٠ - يا علي ! لا تفتح على الإمام في الصلاة . (د^(٤) عن علي) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يؤمر به المأموم من اتباع الامام
رقم (٦٠٥) ص .

(٢) أخرجه مسلم بلفظه إلا ان اوله : « ان كدتم .. » كتاب الصلاة باب ائتمام
المأموم بالامام رقم (٤١٣) ص .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي عن مبادرة الامام بالتكبير
وغيره رقم (٤١٥) ص .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب النهي عن التلقين رقم (٨٩٥) .
احتج بهذا الحديث من قال بكراهة الفتح على الامام في الصلاة لكنه ضعيف
لا ينهض لمعارضة الأحاديث القاضية بشروعية الفتح مطلقاً . ص =

٢٠٤٧١ - اذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا لك الحمد
فانه من وافق قوله قول الملائكة غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه . (مالك ق
٣ عن أبي هريرة) .

٢٠٤١٢ - اذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا ولك
الحمد . (هـ ك عن أبي سعيد ؛ هـ حب عن أنس حب عن أبي هريرة) .

٢٠٤٧٣ - انما جعل الإمام ليؤتم به ، فاذا كبر فكبروا ، واذا قرأ
فأنصتوا واذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا ولك الحمد .
(ن ^(١) عن أبي هريرة) .

٢٠٤٧٤ - انما جعل الأمام ليؤتم به ، فاذا صلى قائماً فصلوا قياماً

= وانظر سنن أبي داود الأحاديث القاضية باب الفتح على الامام في الصلاة
رقم (٨٩٣ و ٨٩٤) .

وقال الخطابي : حديث أبي اسناده جيد وحديث علي هذا من رواية
الحارث وفيه مقال . عون المعبود (١٧٦/٣) .

وانظر الحديث القاضى بجواز الفتح على الامام أخرجه المستدرک (٢٧٦/١)
ولفظه : عن أنس قال : كنا نفتح على الأئمة على عهد رسول الله ﷺ
وقال : صحيح وواقعه الذهبي .

راجع مجمع الزوائد (٧٠/٢) حديث أبي وقال : رواه الطبراني في
الكبير ورجاله موثقون . ص .

(١) أخرجه النسائي كتاب الامامة باب الائتم بالامام رقم (٧٩٥) ص .

وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً ولا تقوموا وهو جالسٌ كما تفعل أهل فارسَ
بمظالمها . (حم م د عن جابر) .

٢٠٤٧٥ - إنما الإمامُ جُنَّةٌ فإذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً ، وإذا قال :
سمعَ اللهَ لمن حمدَه ، فقولوا : اللهم ربنا لك الحمدُ ، فإذا وافقَ قولَ أهلِ
الأرضِ قولَ أهلِ السماءِ غُفرَ له ما تقدمَ من ذنبه . (م^(١) عن أبي هريرة) .

٢٠٤٧٦ - إنما جعلَ الإمامُ ليؤتمَّ به ، فلا تختلفوا عليه فإذا كبر
فكبروا ، وإذا ركعَ فاركعوا ، وإذا قال : سمعَ اللهَ لمن حمدَه ، فقولوا :
اللهم ربنا ولك الحمدُ ، وإذا سجدَ فاسجدوا ، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً
أجمعون . (حم ق^(٢) د عن أبي هريرة) .

٢٠٤٧٧ - إذا صليتمُ فأقيموا صفوفكم ، ثم ليؤمِّمكم أحدكم فإذا كبرَ
فكبروا ، وإذا قرأ فأنصتوا ، وإذا قال : ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾
فقولوا : آمين يُبجِّمُ اللهُ ، فإذا كبرَ وركعَ فكبروا واركعوا ، فإن الإمامَ
يركع قبلكم ويرفعُ قبلكم فتلك بتلك ، وإذا قال : سمعَ اللهُ لمن حمدَه فقولوا :
اللهم ربنا لك الحمدُ يسمعُ اللهُ لكم ، وإذا كبرَ وسجدَ فكبروا واسجدوا فإن

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي عن مبادرة الامام بالتكبير
غيره رقم (٤١٦) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب ايجاب واقتراح الصلاة
(١٨٧/١) ص .

الإمام يسجدُ قبلكم ويرفعُ قبلكم فتلكَ بتلك ، وإذا كان عند القعدة ،
فليكن من أول قول أحدكم : التحياتُ الطيباتُ الصلواتُ لله السلام
عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين
أشهدُ أن لا إله الا الله وأشهدُ أن محمداً عبده ورسوله . (حم م د ن ه
عن أبي موسى) .

٢٠٤٧٨ - ان الذي يخفضُ ويرفعُ قبل الإمام انما ناصيته بيد الشيطان .
(البزار عن أبي هريرة) .

٢٠٤٧٩ - ما يأمنُ الذي يرفعُ رأسه قبلَ الإمام في صلاته أن
يحوّل الله صورته في صورة حمارٍ . (م ^(١) عن أبي هريرة) .

٢٠٤٨٠ - من رفعَ رأسه قبلَ الإمام أو وضعه فلا صلاةَ له .
(ابن قانع عن شيبان) .

٢٠٤٨١ - هل ترون قبلي ها هنا فوالله ما يخفى عليّ خشوعكم ولا
ركوعكم اني لأراكم من وراء ظهري . (مالك ق ^(٢) عن أبي هريرة) .

٢٠٤٨٢ - يا أيها الناسُ اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا
بالسجود ولا بالقيام ولا بالقيود ولا بالانصراف ، فاني أراكم من أمامي

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تحريم سبق الامام رقم (١١٥) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الخشوع في الصلاة (١٨٩/١) ص .

ومن خلّني وأيم الذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلاً
ولبكيتم كثيراً. (حم م^(١) ن عن أنس) .

٢٠٤٨٣ - يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم
في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابهن شيء في صلاته فليقل : سبحان
الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول : سبحان الله إلا التفت . (خ^(٢)
عن سهل بن سعد) .

٢٠٤٨٤ - إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني . (حم ق^(٣)
د ن عن أبي قتادة ، زاد ٣ : قد خرجت إليكم) .

الوكال

٢٠٤٨٥ - توسّطوا الإمام وسدّوا الخلل . (ق عن أبي هريرة) .
٢٠٤٨٦ - إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة
(حب عن أبي قتادة) (٤) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب تحريم سبق الامام بركوع
وسجود ونحوها رقم (٤٢٦) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الاشارة في الصلاة (٨٩/٢) ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب الآذان باب متى يقوم الناس إذا رأوا الامام عند
الاقامة (١٦٤/١) ص .

(٤) أخرجه البخاري كتاب الآذان بلفظه وسنده باب لا يسمعى إلى الصلاة (١٦٤/١) ص

٢٠٤٨٧ - إذا كَبَّرَ الإمامُ فكبِّروا ، وإِذا رَكَعَ فاركعوا ، وإِذا سجد فاسجدوا ، وإِذا رَفَعَ رأسه من الرُكوعِ فارفَعوا ، وإِنْ صَلَى جالساً فصلوا جالوساً أَجمعين . (طَبَّعَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ) .

٢٠٤٨٨ - إِذَا كَبَّرَ الإمامُ فكبِّروا ، وإِذا رَكَعَ فاركعوا ، فَإِنَّ الإمامَ يركعُ قَبْلَكُمْ وَيُرفَعُ قَبْلَكُمْ . (شَعْنُ أَبِي مُوسَى) .

٢٠٤٨٩ - إِذَا جُعِلَ الإمامُ لِيؤْتِمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فكبِّروا ، وَإِذَا قرأ فَأَنْصِتُوا . (قَطَّقَ وَضَعَفَهُ عَنْ أَبِي مُوسَى) .

٢٠٤٩٠ - إِذَا جُعِلَ الإمامُ لِيؤْتِمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فكبِّروا ، وَلَا تَكْبَرُوا حَتَّى يَكْبُرَ ، فَإِذَا رَكَعَ فاركعوا ، وَلَا تَرَكَعُوا حَتَّى يَرَكَعَ فَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ، فَقُولُوا : اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا سَجَدَ فاسجدوا وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ ، فَإِذَا صَلَّى قائماً فصلوا قِياماً أَجمعين ، وَإِذَا صَلَّى قاعداً فصلوا قعوداً أَجمعين . (دَقَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٠٤٩١ - إِذَا جُعِلَ الإمامُ لِيؤْتِمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فكبِّروا ، وَإِذَا رَكَعَ فاركعوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ، فَقُولُوا : اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ . (طَسَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٠٤٩٢ - إِذَا جُعِلَ الإمامُ لِيؤْتِمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فكبِّروا ، وَإِذَا رَكَعَ فاركعوا وَإِذَا سَجَدَ فاسجدوا ، وَإِذَا صَلَّى جالساً فصلوا جالوساً أَجمعين .

(الخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عمر) .

٢٠٤٩٣ - الإمامُ ضامنٌ فاصنعَ فاصنعوا . (قط ق في القراءة طس والخطيب عن جابر) .

٢٠٤٩٤ - لا تبادروا الإمامَ بالركوعِ حتى يركعَ ولا بالسجودِ حتى يسجدَ ولا ترفعوا رؤوسكم حتى يرفعَ ، فانما جعلَ الإمامُ ليؤتمَّ به . (ابن عساكر عن ابن مسعود) .

٢٠٤٩٥ - أيها الناسُ إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني أراكم من أمامي ومن خلفي . (ش عن أنس) .

٢٠٤٩٦ - أيها الناسُ إني قد بدُنتُ فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولكن أسبقكم إنكم تدركون ما فاتكم . (ق عن أبي هريرة) .

٢٠٤٩٧ - لا تسبقوني بالركوعِ والسجودِ فاني قد بدُنتُ فهما أسبقكم به حين أركعُ تدركونني حتى أرفعَ ومهما أسبقكم به حين أسجد تدركونني حين أرفع . (ق عن معاوية) .

٢٠٤٩٨ - إني قد بدنتُ فلا تسبقوني بالركوع والسجود . (سمويه ض عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه) .

٢٠٤٩٩ - إني امرؤٌ قد بدُنتُ فلا تبادرُوني بالقيامِ في الصلاة

والركوع والسجود . (ش عن نافع بن جبير بن مطعم مرسلًا ، طب
عن أبيه) .

٢٠٥٠٠ - إني قد بدُنتُ فلا تبادروني بالركوع ولا تبادروني
بالسجود فمن فاته ركوعي أدركه في بَطْئِي قِيامي . (ابن سعد والبنغوي
عن ابن مسعدة صاحب الجيوش) .

٢٠٥٠١ - إني قد بدُنتُ فلا تبادروني بالركوع والسجود ، فإني
مهما أسبقكم به إذا ركعتُ فانكم تُدركوني به إذا رفعتُ ، ومهما أسبقكم
به إذا سجدتُ فانكم تُدركوني به إذا رفعتُ . (قط في الأفراد عن أبي
هريرة ، ش طب عن معاوية ؛ ش عن محمد بن يحيى بن حبان) .

٢٠٥٠٢ - إني قد بدُنتُ فمن فاته الركوعُ أدركني في بَطْئِي قِيامي
(عب عن ابن مسعدة صاحب الجيوش صحابي) .

٢٠٥٠٣ - إني قد بدنتُ فمن فاته ركوعي أدركه في بَطْئِي قِيامي
(حم عن ابن مسعدة) .

٢٠٥٠٤ - إن الذي يسجدُ قبلَ الإمام ويرفعُ قبله إنما ناصيته بيدِ
شيطانٍ . (طس عن أبي هريرة) .

٢٠٥٠٥ - ما يؤمنُ أحدُكم إذا رفع رأسه في صلواته قبلَ الإمام
أن يحولَ اللهُ رأسه رأسَ كلبٍ . (طس عن أبي هريرة) .

٢٠٥٠٦ - ما يؤمنُ الذي يرفعُ رأسه قبلَ الإمام أن يحولَ اللهُ
رأسه رأسَ حمارٍ . (طس عن أبي هريرة) .

٢٠٥٠٧ - ما يؤمنُ الذي يرفعُ رأسه قبلَ الإمام أن يحولَ اللهُ
رأسه رأسَ حمارٍ . (الخطيب في المتفق والمفترق عن أبي هريرة) .

٢٠٥٠٨ - ما يؤمنُ الذي يرفعُ رأسه قبلَ الإمام أن يردَّ اللهُ
رأسه رأسَ حمارٍ . (عب عن أبي هريرة) .

٢٠٥٠٩ - أما يخشى الذي يرفعُ رأسه قبلَ الإمام ويضعه قبلَ
الإمام أن يبدلَ اللهُ رأسه رأسَ حمارٍ . (خط عن بهز بن حكيم عن
أبيه عن جده) .

٢٠٥١٠ - أما يخشى أحدكم إذا رفعَ رأسه قبلَ الإمام أن يجعلَ
اللهُ رأسه رأسَ حمارٍ ، أو يجعلَ اللهُ صورته صورةَ حمارٍ . (حم ، ش
خ^(١) م د ت ن ه عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب أبواب صلاة الجماعة باب من رفع رأسه قبل
الإمام .

ولقد ذكر الحافظ في الفتح (١٥٥/٢) : لطيفة : ليس للتقدم قبل الإمام
إلا طلب الاستمجال ودواؤه أن يستحضر أنه لا يسلم قبل الإمام فلا يستجبل
في هذه الأفعال . ص .

٢٠٥١١ - ما يُؤمنُ أحدكم إذا رفعَ رأسه قبلَ الإمام أن يحولَ اللهُ رأسه رأس كَبشٍ . (الخطيب عن أبي هريرة) .

٢٠٥١٢ - الإمامُ أميرُ فَاذا صَلَّى قَاعِدًا فصلوا قعودًا . (الشيرازي في الألقاب والديلمي عن أبي هريرة) .

٢٠٥١٣ - الإمامُ إمامٌ فان صلي قَاعِدًا فصلوا قعودًا ، وإن صلي قائمًا فصلوا قيامًا . (عب عن أبي هريرة) .

٢٠٥١٤ - كِدْتُمْ أن تفعلوا أفعالَ فارسَ والرومِ يقومون على ملوكهم وهم قعودٌ فلا تفعلوا ، ائتموا بامامكم إن صلي قائمًا فصلوا قيامًا ، وإن صلي قَاعِدًا فصلوا قعودًا . (طب عن جابر) .

٢٠٥١٥ - فصلوا وراءَ قعودًا فان الإمام ليؤتمَّ به ، فان صلي قَاعِدًا فصلوا خلفه قعودًا . (ك عن أسيد بن حضير) .

٢٠٥١٦ - كُن مؤذِنًا ، قال : لا أستطيعُ ، قال : كُن إمامًا قال : لا أستطيعُ قال : فقُسمُ بآزاء الإمام . (طس عن ابن عباس) أن رجلاً ، قال : يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال : فذكره .

٢٠٥١٧ - لا يُؤمِّنُ أحدٌ بعدي جالسًا . (عد ، ق وضعفه عن الشعبي مرسلًا) .

٢٠٥١٨ - إن استطعت أن تكونَ خلفَ الإمام وإلا فعن يمينه .

(طس ق عن أبي برزة) .

٢٠٥١٩ - خيرُ بقعةٍ في المسجدِ خلفَ الإمامِ ، وإن الرحمةَ إذا
نزلت بدأتُ بالإمامِ ، ثم الذي خلفه ، ثم يمنةً ، ثم يسرةً ، ثم تنغاص^(١)
المسجدَ بأهله . (الديلمي عن أبي هريرة) .

٢٠٥٢٠ - لا تفتحنَّ على إمامٍ وأنتَ في الصلاة . (عبد الرزاق
عن علي ضعيف) .

٢٠٥٢١ - بحسبِ امرئٍ أن يقومَ مع الإمامِ حتى ينصرفَ يحسب
له قيامُ ليلةٍ . (طب عن عوف بن مالك) .

﴿ قراءة المأموم ﴾

﴿ أو كمال ﴾

٢٠٥٢٢ - أتقرؤونَ في صلاتكم خلفَ الإمامِ بقرآنٍ والإمامُ يقرأُ؟
فقال قائلٌ : أو قائلونَ إنا لنفعلُ ، قال : فلا تفعلوا وليقرأ أحدكم بفاتحةِ
الكتابِ في نفسه . (حب عن أنس) .

٢٠٥٢٣ - أتقرؤونَ خلفي ؟ قالوا : نعم قال : فلا تفعلوا إلا بأمرِ
القرآنِ . (حم وعبد بن حميد ، ع ق ص عن أبي قتادة) .

(١) تنغاص : المنزل غاص بالقوم : ممتلى بهم . المختار [٣٧٤] ب .

٢٠٥٢٤ - أتقرؤون في صلواتكم والإمام يُقرأ؟ فقال قائل: أوقائلون
إنا لنفعلُ قال: فلا تفعلوا ليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه. (طس
ق عن أنس) .

٢٠٥٢٥ - أتقرؤون خلقي وأنا أقرأ فلا تفعلوا ذاكم، ليقرأ أحدكم
بفاتحة الكتاب في نفسه سراً. (عب عن أبي فلابة مرسلًا) .

٢٠٥٢٦ - إذا قرأ الإمامُ فلا يقرآن أحدٌ منكم معه إلا بأَمِّ القرآن
(كر عن عبادة بن الصامت) .

٢٠٥٢٧ - هل تقرؤون القرآن إذا كنتم معي في الصلاة؟ قلنا:
نعم، قال: فلا تفعلوا إلا بأَمِّ القرآن. (طب عن ابن عمرو، ك عن
عبادة بن الصامت) .

٢٠٥٢٨ - هل تقرؤون خلقي شيئاً من القرآن؟ قالوا: نعم،
قال: لا تفعلوا إلا بأَمِّ القرآن سراً في أنفسكم. (ق في القراءة عن ابن
عمر عن عبادة بن الصامت) .

٢٠٥٢٩ - لعلمكم تقرؤون والإمام يُقرأ قالوا: إنا لنفعلُ قال: فلا
تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب. (عبد الرزاق حم ق عن رجل
من الصحابة وقال ق: اسناده جيد) .

٢٠٥٣٠ - لا تقرءوا بشيء من القرآن إذا جهرتُ إلا بأَمِّ القرآن .

(د عن عبادة بن الصامت) .

٢٠٥٣١ - إذا كنتَ مع الإمام فاقراً بأَم القرآن قبله وإذا سكتَ

(عب عن ابن عمرو ، حسن) .

٢٠٥٣٢ - مَنْ صلى صلاةً مكتوبةً مع الإمام فليقرأ بفاتحة الكتاب

في سكتاته ، ومن انتهى إلى أم القرآن فقد اجزأته . (ك عن أبي هريرة) .

٢٠٥٣٣ - مَنْ لم يقرأ مع الإمام فصلاته خِداجٌ . (ابن عساكر

عن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه عن جده) .

٢٠٥٣٤ - من قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى ؟ لقد رأيتك

تخالجي القرآن من صلى منكم خلف إمامه فقراءته له قراءةٌ . (ق في

المعرفة عن جابر) .

٢٠٥٣٥ - أيكم قرأ بسبح اسم ربك الأعلى ؟ فقال رجلٌ من القوم :

أنا قد عرفتُ أن بعضكم خالجيها . (عبد الرزاق عن عمران بن

الحصين صحيح) .

٢٠٥٣٦ - هل قرأ معي أحدٌ منكم بسبح اسم ربك الأعلى ؟

فقال رجلٌ من القوم : أنا قد قلتُ مالي أنازعها . (عبد الرزاق عن

عمران بن حصين) .

٢٠٥٣٧ - هل قرأ معي أحدٌ ؟ قلنا : نعم قال : قد عجبت قلتُ :

من هذا الذي ينازعي القرآن؟ إذا قرأ الإمامُ فلا تقرأوا إلا بأمِّ القرآن ،
فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها . (ك وتعقب عن عبادة بن الصامت) .

٢٠٥٣٨ - هل قرأُ معي أحدٌ آنفًا في الصلاة؟ فقال رجلٌ: نعم
أنا يا رسول الله قال: إني أقولُ مالي أنزعُ القرآنَ . (مالك والشافعي
حم ش ت ^(١): حسن؛ ن ه ق حب عن عبد الله بن بحنة) .

٢٠٥٣٩ - هل قرأُ أحدٌ منكم آنفًا في الصلاة؟ قالوا: نعم قال:
إني أقولُ مالي أنزعُ القرآنَ؟ (طس عن عبد الله بن بحنة) .

٢٠٥٤٠ - مالي أنزعُ القرآنَ؟ لا يقرأنَّ أحدٌ منكم شيئًا من
القرآنِ إذا جهرتُ بالقراءةِ إلا بأمِّ القرآنَ . (قط وحسنه ق عن
عبادة بن الصامت) .

٢٠٥٤١ - مالي أنزعُ القرآنَ؟ إذا صلى أحدكم خلف الإمامِ
فلينصت فإنَّ قراءته له قراءةٌ، وصلاته له صلاة (الخطيب عن ابن مسعود) .

٢٠٥٤٢ - إني نسيتُ آية كذا وكذا ، وإن من حُسْنِ صلاةٍ
الرجل أن يحفظَ قراءةَ الإمامِ . (ز عن عبد الله بن بريدة عن أبيه) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في ترك القراءة خلف
الامام إذا جهر الامام بالقراءة رقم (٣١٢) وقال: حسن . ص .
وتعقب الحديث أحمد شاكر وقال: صحيح . سنن الترمذي (١١٩/٢) ص .

٢٠٥٤٣ - مَنْ كَانَ إِمَامًا فَاتَمَّ فَلَا يَقْرَأُ مَعَهُ ، فَإِنْ قَرَأْتَهُ لَهُ قِرَاءَةٌ
(ق في كتاب القراءة وضعفه عن ابن عباس) .

٢٠٥٤٤ - تَكْفِيكَ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ خَافَتْ أَوْ جَهَرَ . (ق في كتاب
القراءة وضعفه عن ابن عباس) .

٢٠٥٤٥ - لَا قِرَاءَةَ خَلْفَ الْإِمَامِ . (ق في القراءة عن الشعبي) .

٢٠٥٤٦ - لَا تَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ . (الطحاوي عن
جابر ، الطحاوي عن زيد بن ثابت موقوفاً) .

٢٠٥٤٧ - كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقَرَأْتُهُ لَهُ قِرَاءَةٌ . (ش عن جابر) .

٢٠٥٤٨ - لَيْسَ عَلَى خَلْفِ الْإِمَامِ قِرَاءَةٌ . (ك في تاريخه عن أبي
سعيد وقال : اسناده ظلمات) .

٢٠٥٤٩ - مَا أَرَى الْإِمَامَ إِذَا قَرَأَ إِلَّا كَانَ كَافِيًا . (طب ق
وضعفه عن أبي الدرداء) .

الفرع الثالث

في تسوية الصفوف وفضلها وآدابها

والتحذير عن تركها

﴿ فضلها ﴾

٢٠٥٥٠ - إن الله وملائكته يصدون على الصفِ المقدم ، والمؤذن يُغفرُ له مدى صوته ويصدقُه من سمعه من رطبٍ ويابسٍ ، وله مثل أجر من صلى معه . (حم ن ^(١) والضياء عن البراء) .

٢٠٥٥١ - إن الله وملائكته يُصلون على الذين يلون الصفوفِ الأول وما من خطوةٍ أحبُّ إلى الله من خطوةٍ عَشِيها يَصِلُ بها صفًا . (د ^(٢) عن البراء) .

٢٠٥٥٢ - إن الله وملائكته يصلون على الصفوفِ المتقدمة . (ن ^(٣) عن البراء) .

٢٠٥٥٣ - إن الله وملائكته يصلون على الصفِ الأول ، سووا صفوفكم وحاذاوا بين منابكم، ولينوا في أيدي إخوانكم، وسدوا الخلل

(١-٣) أخرجه النسائي كتاب الامامة باب كيف يقوم الامام الصفوف رقم (٨١٢) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٦٦٢) ص .

فإن الشيطان يدخلُ فيما بينكم بمنزلة الحذفِ يعني أولاد الضأن الصغار .
(حم ط ب عن أبي أمامة) .

٢٠٥٥٤ - إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوفَ ،
ولا يصلُ عبدٌ صفًا إلا رفعهُ اللهُ به درجةً وذرَّتْ عليه الملائكةُ من السَّبْرِ .
(طس عن أبي هريرة) .

٢٠٥٥٥ - ألا تصفون كما تصفُ الملائكةُ عند ربها ؟ فقلنا :
يا رسول الله وكيف تصفُ الملائكةُ عند ربها قال : يُتمنون الصفوفَ
الأولَ ويتراصون في الصف . (حم م ^(١) د ن ه عن جابر بن سمرة) .

٢٠٥٥٦ - صُفُّوا كما تصفُ الملائكةُ عند ربهم ، فقلنا : يا رسول الله
وكيف تصفُ الملائكةُ عند ربها ؟ قال : يقيمون الصفوفَ ويجمعون
مناكبهم . (طس عن ابن عمر) .

٢٠٥٥٧ - رُصُّوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق ، فوالذي
نفسى بيده إني لأرى الشياطينَ تدخلُ من خلال الصفِّ كأنها الحذفُ .
(حم د ^(٢) ن ح ب عن أنس) .

٢٠٥٥٨ - كونوا في الصفِّ الذي يليني . (حم ن ح ب ك عن قيس)

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب الأمر بالسكون في الصلاة رقم (٤٣٠) ص

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٦٥٣) ص .

ابن عباد عن أبي .

٢٠٥٥٩ - أيها المصلي وحدَه ألا وصلتَ إلى الصف فدخلتَ معهم
أو جررتَ إليك رجلاً إن ضاق بك المكانُ فقام معك ، أعد صلاتك فإنه
لا صلاة لك . (طب عن وابصة) .

٢٠٥٦٠ - إذا انتهى أحدكم إلى الصف وقد تمَّ فلْيَجْبِذْ^(١) إليه
رجلاً يقيمه إلى جنبه . (طس عن ابن عباس) .

٢٠٥٦١ - استقبلْ صلاتك ، فإن لا صلاة لمن صلى خلف الصف
وحده . (ش هـ حب عن علي بن شيبان) .

٢٠٥٦٢ - استووا وأعدوا صفوفكم . (د^(٢) هـ عن أنس) .

٢٠٥٦٣ - آتَوْا الصفوفَ فاني أراكم خلفَ ظَهْرِي . (م^(٣)
عن أنس) .

٢٠٥٦٤ - أقيموا صفوفكم لا يتخللكنم الشيطان كأنها أولادُ
الحدفِ . (حم عن البراء) .

٢٠٥٦٥ - للصف الأول فضلٌ على الصفوفِ . (طب عن الحكم

(١) فليجذب : الجذب لغة في الجذب . النهاية [٢٣٥/١] ب .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٦٥٥) ص .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٤٣٩) ص .

ابن عمير) .

٢٠٥٦٦ - عليكم بالصف الأول ، وعليكم باليمين ، وإياكم والصف
بين السواري . (طب عن ابن عباس) .

٢٠٥٦٧ - لو تعلمون ما في الصف الأول ما كانت إلا قرعة^(١) .
(م^(٢) ه عن أبي هريرة) .

٢٠٥٦٨ - أَمْنَعُ الصَّفُوفِ مِنَ الشَّيْطَانِ الصَّفُّ الْأَوَّلُ . (أبو الشيخ
عن أبي هريرة) .

٢٠٥٦٩ - أَقِيمُوا الصَّفُوفَ وَحَازُوا بِالْمَنَاكِبِ وَأَنْصَتُوا ، فَإِنْ أُجِرَ
الْمَنْصَتِ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَأَجْرِ الْمَنْصَتِ الَّذِي يَسْمَعُ . (عب عن زيد بن
أسلم مرسلًا وعن عثمان بن عفان موقوفًا) .

٢٠٥٧٠ - أَقِيمُوا الصَّفُوفَ فَإِنَّمَا تَصِفُّونَ بِصَفُوفِ الْمَلَائِكَةِ ،
وَحَازُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ ، وَسَدُّوا الْخَلَالَ ، وَلَيَسُّوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ ، وَلَا
تَذَرُوا قُرُجَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ
اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ . (حم د^(٣) طب عن ابن عمر) .

(١) قرعة : اقترعت الابل إذا اخترتها ، ومنه حديث عبد الرحمن « يقترع

منكم وكلكم منتهى » أي يختار منكم . النهاية [٤٤/٤] ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٤٣٩) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٦٥٢) ص .

٢٠٥٧١ - أقيموا الصفَّ في الصلاة ، فإن إقامة الصفِّ من حسن الصلاة . (م عن أبي هريرة)^(١) .

٢٠٥٧٢ - أقيموا صفوفكم ، و تراصوا فاني أراكم من وراء ظهري (خ^(٢) ن عن أنس) .

٢٠٥٧٣ - أقيموا صفوفكم و تراصوا ، فوالذي نفسي بيده ، إني لأرى الشياطين بين صفوفكم كأنها غنمٌ عُفِّرُ^(٣) . (الطيالسي عن أنس) .

٢٠٥٧٤ - أحسنوا إقامة الصفوفِ في الصلاة . (حم ، حب عن أبي هريرة) .

٢٠٥٧٥ - استووا تستو قلوبكم ، وتماشوا تراحموا . (طس حل عن ابن مسعود) .

٢٠٥٧٦ - إن من تمام الصلاة إقامة الصف . (حم عن جابر) .

٢٠٥٧٧ - خطوتان إحداهما أحبُّ الخُطَا إلى الله عز وجل والأخرى أبغضُ الخُطَا إلى الله ، فأما التي يُحبها فرجلٌ نظرَ إلى خللٍ في الصف

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٤٣٥) ص .
(٢) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف (١٨٤ / ١) ص .
(٣) عُفِّرُ : العفرة : بياض ايس بالناصع ، ولكن كلون عفر الأرض ، وهو وجهها . . . النهاية [٢٦١ / ٣] ب .

فسدّه ، وأما التي يَبغضُها فإذا أرادَ الرجلُ أن يقومَ مدَّ رجله اليمنى ووضع يدهُ عليها وأثبتَ اليُسرى ثم قامَ . (ك هق عن معاذ) .

٢٠٥٧٨ - خيرُ صفوفِ الرجالِ أولها ، وشرُّها آخِرُها ، وخيرُ صفوفِ النساءِ آخِرُها وشرُّها أولها . (ع د م عن أبي هريرة ؛ طب عن أبي أمامة وعن ابن عباس) .

٢٠٥٧٩ - راصوا الصفوفَ فإن الشيطانَ يقومُ في الخللِ . (حم عن أنس) .

٢٠٥٨٠ - راصوا صفوفَكم ، وقاربوا بينها ، وحاذوا بالأعناق . (ن^(١) عن أنس) .

٢٠٥٨١ - سوِّوا صفوفَكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة . (حم ق د^(٢) ه حب عن أنس) .

٢٠٥٨٢ - من حَسَّن الصلاة إقامة الصفِ . (ك عن أنس) .

٢٠٥٨٣ - زَيْنُ الصلاةِ الحِذاءُ . (ع عن علي) .

(١) أخرجه النسائي كتاب الامامة باب حث الامام على رص الصفوف رقم (٨١٦) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٤٣٣) ص .

٢٠٥٨٤ - مَنْ وصلَ صَفًا وصله اللهُ ، ومن قطعَ صَفًا قطعهُ اللهُ .

(ن^(١) ك عن ابن عمر) .

٢٠٥٨٥ - أعطيتُ ثلاثُ خصالٍ : أعطيتُ صلاةً في الصفوفِ

وأعطيتُ السلامَ وهو تحيةُ أهل الجنة ، وأعطيتُ آمين ، ولم يعطها أحدٌ ممن كان قبلكم إلا أن يكونَ اللهُ أعطاهما هارونَ ، فان موسى كان يدعو

ويؤمنُ هارونَ . (الحارث وابن مردويه عن أنس) .

٢٠٥٨٦ - إن الله تعالى وملائكته يصلون على الذين يصلون

الصفوفَ ، ومن سدَّ فرجةَ رفعه اللهُ بها درجةً . (حم ه^(٢) حب ك عن عائشة) .

٢٠٥٨٧ - إن الله تعالى وملائكته يصلون على الصف الأول . (حم

د ه^(٣) ك عن البراء ؛ ه عن عبد الرحمن بن عوف ؛ طب عن النعمان

ابن بشير البزار عن جابر) .

(١) هذا الحديث هو آخر فقرة عند أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية

الصفوف رقم (٦٥٢) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب اقامة الصفوف رقم (٩٩٥)

قال في الزوائد : الحديث من رواية اسماعيل بن عياش عن الحجازين

وهي ضعيفة . ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب فضل الصف المقدم رقم (٩٩٧)

وقال في الزوائد اسناد حديث البراء صحيح رجاله ثقات . ص .

٢٠٥٨٨ - إن الله تعالى وملائكته يُصَلُّون على ميامن الصفوف .
(د (١) هـ حب عن عائشة) .

❖ الأدب ❖

٢٠٥٨٩ - من عمَّر ميسرة المسجد كتب الله له كِفْلان من الأجر . (هـ عن ابن عمر) (٢) .

٢٠٥٩٠ - مَنْ عمَّر جانبَ المسجد الأيسر لقلَّة أهله فلهُ أجران .
(هـ عن ابن عباس) .

٢٠٥٩١ - ليقم الأعرابُ خلفَ المهاجرين والأنصار ليقْتدوا بهم في الصلاة . (حم طب عن سمرة) .

٢٠٥٩٢ - ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، وإياكم وهيشات (٣)

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٦٦٢) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب فضل ميمنة الصف رقم (١٠٠٧) وقال في الروايد : في اسناده ليث ابن أبي سليم ضعيف . ص

(٣) وهيشات : في الحديث : « ليس في الهيشات قود » يريد القتل يقتل في الفتنة لا يدري من قتله ، وكذلك حديث ابن مسعود « إياكم وهيشات الأسواق » .

النهاية [٢٨٧/٥] ب .

وهيشات الأسواق : أي اختلاطها والمنازعة والخصومات وارتفاع الأصوات واللفظ والفتن التي فيها . التعليق على صحيح مسلم لفؤاد عبد الباقي [٣٢٣/١] ب

الأسواق . (م ٤ ^(١) عن أبي مسعود) .

٢٠٥٩٣ - لَيْلِيَنِي مِنْكُمْ الَّذِينَ يَأْخِذُونَ عَنِّي . (ك ^(٢) عن

أبي مسعود) .

٢٠٥٩٤ - أْتَمَّوْا الصَّفَّ الْمَقْدَمَ ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ فَان

تَقْصُ فَلَیْكَنْ فِي الصَّفِّ الْآخِرِ . (حم د ^(٣) ن حب وابن خزيمة والضياء

عن أنس) .

٢٠٥٩٥ - اسْتَوَوْا وَلَا تَخْتَلَفُوا فَتَخْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ وَإِيَّانِي مِنْكُمْ

أُولَئِذَا الْأَحْلَامُ وَالنَّهْيُ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ . (حم م ^(٤)

ن عن ابن مسعود) .

٢٠٥٩٦ - اصْطَفَوْا وَلِيْتَقَدَّمْكُمْ فِي الصَّلَاةِ أَفْضَلُكُمْ ، فَانَ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ . (طب عن وائلة) .

٢٠٥٩٧ - وَسَطُوا الْإِمَامَ ، وَسَدُّوا الْخَلَلَ . (د ^(٥) عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (١٢٣) ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢١٩/١) وقال : اسناده صحيح على شرطها ووافقه الذهبي . ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف (٦٥٧) ص .

(٤) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف (٤٣٢) ص .

(٥) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب مقام الامام من الصف رقم (٦٦٧) ص .

٢٠٥٩٨ - نهى أن يقام الصبيان في الصف الأول . (ابن نصر عن راشد بن سعد مرسلا) .

التعذير

٢٠٥٩٩ لتسوّن صفوفكم في صلاتكم ، أو ليخالفن الله بين قلوبكم (حم طب ^(١) عن النعمان بن بشير) .

٢٠٦٠٠ - لتسوّن الصفوف ، أو لتطمسن الوجوه ، أو لتفتمضن أبصاركم أو لتخطفن أبصاركم . (حم طب عن أبي أمامة) .

٢٠٦٠١ - لتقيم صفوفكم ، أو ليخالفن الله بين وجوهكم . (ن عن النعمان بن بشير) ^(٢) .

٢٠٦٠٢ - أقيموا صفوفكم ثلاثاً ، فوالله لتقيم صفوفكم ، أو ليخالفن الله بين قلوبكم . (د عن النعمان بن بشير) ^(٣) .

٢٠٦٠٣ - سووا بين صفوفكم ، لا تختلف قلوبكم . (الدارمي عن البراء) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٤٣٦) ص .

(٢) أخرجه النسائي كتاب الامامة باب كيف يقوم الامام الصفوف رقم (٨١١) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٦٤٨) ص .

٢٠٦٠٤ - سووا صفوفكم، أو ليخالفن الله بين وجوهكم. (ه^(١))
عن النعمان بن بشير .

٢٠٦٠٥ - عباد الله لتسبون صفوفكم، أو ليخالفن الله بين وجوهكم
(ق^(٢)) د ن عن النعمان بن بشير .

٢٠٦٠٦ - لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم
الله في النار. (د عن عائشة) .

❖ اركان ❖

٢٠٦٠٧ - إذا قمتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم، وسدوا الفرج
فاني أراكم من وراء ظهري. (ش عن أبي سعيد) .

٢٠٦٠٨ - استووا استووا استووا، واستقيموا، فوالذي نفسي بيده
لاني لأراكم من خلفي كما أراكم من بين يدي. (ن^(٣) ع ، وأبو عوانة
عن أنس) .

٢٠٦٠٩ - اعدلوا صفوفكم فاني أراكم من خلفي. (ك عن
أنس ، صحيح) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٩٩٤) ص.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (١٢٨) ص .

(٣) أخرجه النسائي كتاب الامامة باب كم مرة يقول استووا رقم (٨١٤) ص.

٢٠٦١٠ - أقيموا صفوفكم لا تتخللکم الشیاطینُ ، كأنها أولادُ
الحدفِ ، قيلَ : یا رسولَ الله وما أولادُ الحدفِ ؟ قال : ضأنُ سودُّ
جرودٌ تكونُ بأرضِ الیمینِ . (حم ش ك ص عن البراء بن عازب) .

٢٠٦١١ - أقيموا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة .
(حب عن أنس) .

٢٠٦١٢ - أقيموا صفوفكم أو ليخالفنَّ اللهُ بینَ وجوهكم يومَ
القیامة . (طب عن النعمان بن بشیر) .

٢٠٦١٣ - أقيموا صفوفكم فان من حسن الصلاة إقامة الصفوف
(ش عن أنس) .

٢٠٦١٤ - أقيموا الصفوفَ فانما تصفون بصفوف الملائكة ، حاذوا
بینَ المناكبِ وسدوا الخللَ ، ولا تذروا الفرجات للشیاطینِ ، ومن وصلَ
صفاً وصله الله . (البغوي عن أبي شجرة كثير بن مرة وقال يشك في صحبته) .

٢٠٦١٥ - إن من تمام الصلاة لإقامة الصف . (عبد الرزاق حم
طس ص عن جابر ؛ عبد الرزاق عن أنس) .

٢٠٦١٦ - تماهدوا هذه الصفوف فاني أراكم من خلفي (عبد الرزاق
وعبد بن حميد عن أنس وهو صحيح) .

٢٠٦١٧ - والذي نفسي بيده إني لأنظرُ في الصلاة إلى من ورائي

كما أنظرُ إلى من بين يديَّ فسووا صفوفكم وأحسنوا ركوعكم وسجودكم
(عب عن أبي هريرة وهو صحيح).

٢٠٦١٨ - سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة
(ط حم والدارمي خ م^(١) د ه وابن خزيمة حب عن أنس) .

٢٠٦١٩ - سووا صفوفكم وأحسنوا ركوعكم وسجودكم . (ش
عن أبي هريرة) .

٢٠٦٢٠ - سووا صفوفكم لا تختلفوا فتختلف قلوبكم إن الله
وملائكته يمشون على الصف الأول أو قال : الصفوف ، ومن منح منيحة
ورقٍ أو لبنٍ أو هدى زُقافاً^(٢) فهو عدلٌ رقيبٌ . (عبد الرزاق عن
البراء ، صحيح) .

٢٠٦٢١ - لا تختلفوا فتختلف قلوبكم إن الله وملائكته يصلون على
الصفوف المقدّمة . (حب عن البراء) .

٢٠٦٢٢ - لا ينعمكم أن تصفّوا كما تصف الملائكة عند الرحمن ،
قالوا : وكيف يصفّون ؟ قال : يتمون الصفوف الأول ،

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٤٣٣) ص .

(٢) زقافاً : الزقاق بالضم : الطريق ، يريد من دل الضال أو الأعمى على
طريقة . النهاية [٣٠٦/٢] ب .

ويرصفون^(١) الصفون رصفاً ويرصونها رصاً . (طب عن جابر بن سمرة) .

٢٠٦٢٣ - ألا تصفون خلقي كما تصف الملائكة عند ربهم؟ يتمون

الصفوف المقدمة، ويتراصون في الصف . (طب عنه) .

٢٠٦٢٤ - إياكم والفرجَ يعني في الصف . (عبد الرزاق عن ابن

جريج عن عطاء بلاغاً) .

٢٠٦٢٥ - إياي والفرجَ يعني في الصف . (ش عن ابن جريج

عن عطاء مرسلأ ؛ طب عن ابن عباس) .

٢٠٦٢٦ - تراصوا في الصف لا يتخللكم أولادُ الحذف ، قيل :

يا رسول الله ما أولادُ الحذف؟ قال : صنُّ جردٌ سودٌ تكون بأرض اليمن

(ك ق^(٢) عن البراء) .

٢٠٦٢٧ - تراصوا واعتدلوا ، فاني أراكم من وراء ظهري . (حم

قط ض عن أنس) .

٢٠٦٢٨ - إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ،

(١) ويرصفون : رصف قدميه : ضم إحداهما إلى الأخرى ، وبابه نصر .

المختار [١٩٥] ب .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢١٧/١) وقال صحيح على شرط الشيخين

وواقفه الذهبي . ص .

ومن سدِّ فُرْجَةٍ رفعه الله بها درجة . (عبد الرزاق حم ه حب ش ق
عن عائشة) .

٢٠٦٢٩ - إن الله وملائكته يُصلون على الذين يَصِلون الصفوفَ
الأول، وما من خطوةٍ أحبُّ إلى الله من خطوةٍ يعشيها يصلُ بها صفًا .
(ق د عن البراء) .

٢٠٦٣٠ - إن الله وملائكته يُصاؤون على الذين يصلون الصفوف ،
وما بين الفذِّ والجماعة خمسةٌ وعشرون درجةً . (طس عن عبد الله بن
زيد بن عاصم) .

٢٠٦٣١ - إن الله وملائكته يصاؤون على الذين يصلون الصفوف ،
ولا يصلُ عبدٌ صفًا إلا رفعه الله به درجةً وذرت عليه الملائكة من البر .
(طب عن أبي هريرة) .

٢٠٦٣٢ - مَنْ وصل صفًا في سبيل الله أو في الصلاة وصل اللهُ خطوه
يوم القيامة ، أو أقال نادمًا أقال اللهُ نفسه يوم القيامة . (عبد الرزاق عن
ابن جريج عن هارون بن أبي عائشة مرسلًا) .

٢٠٦٣٣ - من نظر إلى فُرْجِهِ في صفٍ فليسدّها بنفسه ، فإن لم
يفعل فمرًّا مارًّا فليتخطَّ على رقبتِه فإنه لا حرمة له (طب عن ابن عباس) .

٢٠٦٣٤ - من سدِّ فُرْجَةٍ في صفٍ رفعه الله بها درجةً ، وبني له بها

بها بيتاً في الجنة . (ش عن عمرو بن الزبير مرسلًا) .

٢٠٦٣٥ - من سدَّ فرجةً في الصف غفر له (البزار عن أبي جحيفة)

٢٠٦٣٦ - ما من خطوة أعظمُ أجرًا من خطوةٍ مشاها رجلٌ إلى صف يسده . (أبو الشيخ عن ابن عمر) .

٢٠٦٣٧ - خياركم أليكنم مناكب في الصلاة ، وما من خطوةٍ أعظم أجرًا من خطوةٍ مشاها رجلٌ إلى فرجةٍ في الصف فسدها . (طس)
عن ابن عمر) .

٢٠٦٣٨ - خياركم أليكنم مناكب في الصلاة . (عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم مرسلًا)^(١) .

٢٠٦٣٩ - إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم . (عب)
عن أبي صالح وعلى بن ربيعة مرسلًا ؛ ش عن البراء) .

٢٠٦٤٠ - إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأولى . (ش)
عن البراء) .

٢٠٦٤١ - إن الصف الأول لعلی مثل صف الملائكة ، ولو تعلمون
لا بتدرتموه . (ش عن أبي) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٦٥٨) ص .

٢٠٦٤٢ - عليكم بالصف الاول وعليكم بالميمنة وإياكم والصف بين السواري . (ش عن ابن عباس) .

٢٠٦٤٣ - لو يعلم الناس ما في الصف الأول ما صفوا فيه إلا بقرعة أو سهمة . (ش طب ، ص عن عامر بن مسعود القرشي) .

٢٠٦٤٤ - خير صفوف الرجال مقدمها ، وشرها مؤخرها ، وخير صفوف النساء آخرها وشرها مقدمها . (ش عن جابر) .

٢٠٦٤٥ - خير صفوف الرجال المقدم ، وشرها المؤخر ، وخير صفوف النساء المؤخر ، وشرها المقدم . (ش عن أبي سعيد) .

٢٠٦٤٦ - خير صفوف الرجال المقدم ، وشرها المؤخر ، وخير صفوف النساء المؤخر ، وشرها المقدم ، يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن ولا ترين عورات الرجال من ضيق الأزور . (حم ه ع وابن منيع حل ض عن جابر) .^(١)

٢٠٦٤٧ - من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذي مسلماً فصلى في الصف الثاني أو الثالث أضعف الله له أجر الصف الأول . (طس وابن النجار عن ابن عباس) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب صفوف النساء رقم (١٠٠٢) قال السندي : هذا الحديث من الزوائد كما يفهم من الزوائد لكنه لم يبين حال اسناده . ص .

٢٠٦٤٨ - تقدموا فاتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم ، ولا يزال قومٌ يتأخرون حتى يؤخرهم الله يوم القيامة . (عد والباوردي عن ابن عباس ط حم وعبد بن حميد ، م د ن ه وابن خزيمة عن أبي سعيد) .

٢٠٦٤٩ - اتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم لا يزال قومٌ يتأخرون حتى يؤخرهم الله . (حل عن أبي سعيد) .

٢٠٦٥٠ - لا يقوم في الصف الأول إلا المهاجرون والأنصار . (ك عن أبي بن كعب) .

٢٠٦٥١ - لا يزال قومٌ يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله في الناس . (د^(١) ق عن عائشة) .

٢٠٦٥٢ - لا يزال قومٌ يتخلفون عن الصف الأول حتى يخلفهم الله في النار . (عبد الرزاق عن عائشة) .

٢٠٦٥٣ - أيها المفردُ بصلاتك أعد صلاتك . (ابن عساكر عن ابن عباس) أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي خلف الصف الأول وحده قال : فذكره .

٢٠٦٥٤ - أيها المصلي وحده ألا وصلت إلى الصف فدخلت معهم

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صف النساء والتأخر عن الصف الأول رقم ٦٦٥ ومر برقم (٢٠٦٠٦) ص .

أو جررتَ إليك رجلا يصلي معك أعد صلاتك ، فإنه لا صلاة لك .
(الشيرازي في الألقاب عن وابصة بن معبد) .

٢٠٦٥٥ - لا صلاة لمن صلى خلف الصف فرداً . (ابن قانع عن
عبد الرحمن علي بن شيبان عن أبيه عن جده) .

٢٠٦٥٦ - لا أعد صلاتك لا صلاة لفردٍ خلف الصف . (ق عن
علي بن شيبان) .

٢٠٦٥٧ - الذي يخرج من الصفوف ذلك يجبسُ الشيطان ، والذي
يرفع رأسه قبل الإمام ويضعه ، رأسه مزمووم بيد الشيطان يرفعه ويضعه
(عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن المنكدر مرسلًا) .

٢٠٦٥٨ - تقدّم إلى مصلاك لا يقطعُ الشيطانُ عليك صلاتك .
(البنغوي وابن قانع طب عن سهل بن حنظلة) .

الفرع الرابع

﴿ في ادراك الصلاة ﴾

٢٠٦٥٩ - إذا أتيت الصلاة فأتها بوقارٍ وسكينةٍ فصل ما أدركت
واقض ما فاتك . (طس عن سعد) .

٢٠٦٦٠ - إذا أتيت الصلاة فعليكم بالسكينة ولا تأتوها وأنتم تسمون

فأدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا . (حم ق^(١) عن أبي قتادة) .

٢٠٦٦١ - إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حالٍ فليصنع كما يصنع الإمام . (ت^(٢) عن علي ومعاذ) .

٢٠٦٦٢ - إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتمَّ صلاته ، وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتمَّ صلاته . (خ^(٣) ن عن أبي هريرة) .

٢٠٦٦٣ - من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر . (حم ق^(٤) عن أبي هريرة ؛ حم م ن ه عن عائشة ؛ م عن ابن عباس) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الاذان - باب قول الرجل فاتنا الصلاة (١٦٣/١) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما ذكر في الرجل يدرك الامام وهو ساجد كيف يضع رقم (٥٩١) وقال : غريب . ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب من أدرك ركعة من العصر (١٤٦/١) ومسلم كتاب المساجد باب من أدرك ركعة من الصلاة رقم (٦٠٩) ص .

(٤) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب من أدرك من الصلاة ركعة (١٥١/١) ومسلم كتاب المساجد باب من أدرك ركعة من الصلاة رقم (٦٠٨) ص .

٢٠٦٦٤ - مَنْ أدركَ ركعةً من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة
(حم م عن أبي هريرة) (١) .

٢٠٦٦٥ - مَنْ أدركَ ركعةً من الصلاة فقد أدرك الصلاة . (ق ن)
عن أبي هريرة (٢) .

٢٠٦٦٦ - مَنْ لم يدركَ الركعة لم يدرك الصلاة (هق عن رجل) .

٢٠٦٦٧ - إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا التي أقيمت . (طس)
عن أبي هريرة (٣) .

٢٠٦٦٨ - إذا جثتم الصلاة ونحن سجد فاسجدوا ، ولا تعدوها
شيئاً ، وَمَنْ أدركَ الركعة فقد أدركَ الصلاة . (د (٤) ، ك ، هق)
عن أبي هريرة (٥) .

٢٠٦٦٩ - إذا صلى أحدكم في رحله ، ثم أدرك الإمام ولم يصل فليصل
معه فإنها له نافلة . (د ك هق عن يزيد بن الأسود) .

٢٠٦٧٠ - إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصلتيا معهم

(٢-١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب من أدرك ركعة من الصلاة رقم (٦٠٧ و ١٦٢) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الرجل يدرك الامام ساجداً رقم (١٧٥) ص .

فإنها لكما نافلةٌ . (حم ت ^(١) ن هق عن يزيد بن الأسود) .

٢٠٦٧١ - إذا صليتهما في رحالكما ثم أتيتما الإمامَ فصلياً معه فتكونُ

لكما نافلةً ، والتي في رحالكما فريضةً . (هق عن ابن عمر) .

٢٠٦٧٢ - إنه سيكونُ أمراءُ يؤخرون الصلاةَ عن مواقيتها ألا

فصل الصلاة لوقتها ثم اتهم ، فإن كانوا قد صلوا كنت قد أحرزت صلاتك
وإلا صليت معهم فكانت تلك لك نافلةً . (حم ن ه عن أبي ذر) .

٢٠٦٧٣ - إنها ستكون بعد عليكم أمراء تشغلهم أشياء عن الصلاة

لوقتها حتى يذهبَ وقتها فصلوا الصلاة لوقتها ، قال رجلٌ : يا رسول الله
إن أدركتها معهم أصلي معهم ؟ قال : نعم إن شئت . (حم ^(٢) د والضياء
عن عبادة بن الصامت) .

٢٠٦٧٤ - سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها

ويحدثون البدعَ قال ابن مسعودٍ : فكيف أصنعُ ؟ قال : يا ابن أم عبدٍ
كيف تصنعُ ؟ لا طاعةَ لمن عصى . (ه هق عن ابن مسعود) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الرجل يصلي وحده
ثم يدرك الجماعة رقم (٢١٩) وأول الحديث : فلا تفعل ، وقال :
حسن صحيح . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إذا آخر الإمام الصلاة عن الوقت
رقم (٤٢٩) ص .

٢٠٦٧٥ - كيف بكم إذا أنتُ عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير
ميقاتها؟ صلّ الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سُبْحَةً (د^(١) عن معاذ)
٢٠٦٧٦ - كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن
وقتها؟ صل الصلاة لوقتها، فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة.
(م^(٢) ٤ عن أبي ذر).

٢٠٦٧٧ - صلّ الصلاة لوقتها، فإن أدركت الإمام يُصلي بهم
فصل معهم وقد أحرزت صلاتك، وإلا فهي نافلة لك. (ه عن أبي ذر).
٢٠٦٧٨ - صل الصلاة لوقتها، فإذا أدركت الصلاة معهم فصل
ولا تقل إني قد صليت فلا أصلي. (ن حب عن أبي ذر).

٢٠٦٧٩ - لعلمك ستدركون أقواماً يصلون الصلاة لغير وقتها فإن
أدركتموهم فصلوا الصلاة لوقتها، وصلوا معهم واجعلوها سُبْحَةً. (حم
ن ه عن ابن مسعود).

٢٠٦٨٠ - يا أبا ذر إنه سيكونُ بعدي أمراء يعمتون الصلاة فصل
الصلاة لوقتها فإن صليت لوقتها كانت لك نافلة وإلا كنت قد أحرزت

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إذا أخر الامام الصلاة عن الوقت
رقم (٤٢٧) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب كراهية تأخير الصلاة رقم (٦٤٨) ص .

صلاتك . (م ت عن أبي ذر)^(١) .

٢٠٦٨١ - يكون عليكم أمراء من بعدي يؤخرون الصلاة فهي لكم وهي عليهم ، صلوا معهم ما صلوا بكم القبلة . (د^(٢) عن قبيصة ابن وقاص) .

٢٠٦٨٢ - سيكون أمراء تشغلهم أشياء يؤخرون الصلاة عن وقتها فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعاً . (ه عن عبادة بن الصامت) .

٢٠٦٨٣ - سيكون بعدي أئمة يؤخرون الصلاة عن مواقيتها صلوها لوقتها فإذا حضرتم معهم الصلاة فصلوا . (ط ب عن عمرو) .

٢٠٦٨٤ - إذا جئت إلى الصلاة فوجدت الناس فصل معهم ، وإن كنت قد صليت تكن لك نافلة وهذه مكتوبة . (د ، ه ق عن يزيد بن عامر) .

٢٠٦٨٥ - إذا جئت فصل مع الناس ، وإن كنت قد صليت . (مالك والشافعي ن ح ب عن مجنون) .

٢٠٦٨٦ - إذا دخلت المسجد فصل مع الناس ، وإن كنت قد صليت . (ص عن مجنون الديلي) .

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب كراهية تأخير الصلاة رقم (٢٣٩) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت رقم (٤٣٠) ص .

- ٢٠٦٨٧ - إذا صلى أحدكم في رحله ، ثم جاء إلى الإمام فليصل معه ،
وليجعل التي صلى في بيته نافلة . (ق عن جابر بن يزيد عن أبيه) .
- ٢٠٦٨٨ - إذا صلى الرجل المكتوبة في البيت ، ثم أدرك جماعة
فليصل معهم فتكون صلاته نافلة . (طب عن ابن أبي الخريف عن
أبيه عن جده) .
- ٢٠٦٨٩ إذا صليت في أهلك ثم جئت إلى المسجد فوجدت الناس
يُصلون فصل معهم ، واجعلها نافلة . (حم ، طب ك عن بشر بن
عجبن عن أبيه) .
- ٢٠٦٩٠ - ما منعكما من الصلاة معنا ؟ أفلا صليتم معنا فتكون
تطوعاً ؟ وصلاتكم الأولى هي الفريضة . (طب عن ابن عمرو) .
- ٢٠٦٩١ - ما منعك أن تُصلي مع الناس ؟ ألسنتَ برجلٍ مسلمٍ ؟
إذا جئت فصل مع الناس ، وإن كنت قد صليت . (طب عن بشر بن
عجبن عن أبيه) .
- ٢٠٦٩٢ - من يتجبر على هذا فيصلي معه . (أبو عوانة قططس
ض عن أنس) .

٢٠٦٩٣ - من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها قبل أن يقيم الإمام صلته . (عد ق وضعفاه عن أبي هريرة) .

٢٠٦٩٤ - من أدرك السجود فليسجد ، ولا يعتد به ، ومن أدرك الركعة فلايركع وليحتسب بها . (الخطيب في المتفق والمفترق عن عبد الرحمن بن عوف) .

٢٠٦٩٥ - إذا جئتم والإمام راعٍ فاركعوا فإن كان ساجداً فاسجدوا ولا تعتدوا بالسجود إذا لم يكن معه الركوع . (ق عن رجل) .

٢٠٦٩٦ - إذا دخل أحدكم المسجد والإمام في التشهد فليكبّر وليجلس كذلك معه فإذا سلم فليقم إلى صلاته ، فإنه قد أدرك فضل الجماعة (الديلمي عن ابن عمر) .

٢٠٦٩٧ - من أدرك الإمام جالساً قبل أن يسلم فقد أدرك الصلاة وفضلها . (ك في تاريخه عن أبي هريرة) .

٢٠٦٩٨ - من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الجماعة . (عد عن أبي هريرة) .

* المسبوق من المال *

٢٠٦٩٩ - ليصل أحدكم ما أدرك وليقتض ما فاتته . (طس عن أبي قتادة) .

٢٠٧٠٠ - قد سَنَ لَكُمْ مَعَاذٌ فَاتَّقُوا بِهِ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ وَقَدْ سُبِقَ
بِشَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ فَلْيُصَلِّ مَعَ الْإِمَامِ بِصَلَاتِهِ ، فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَقْضِ مَا سُبِقَ بِهِ
(طَبَّ عَنْ مَعَاذٍ) .

٢٠٧٠١ - زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا وَلَا تَعْدُ . (عبد الرزاق حم خ د ن
حب عن أبي بكر) أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو رَاكِعٌ فَرَاكِعٌ قَبْلَ
أَنْ يَصِلَ إِلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ فَقَالَ : فَذَكَرَهُ .

٢٠٧٠٢ - زَادَكَ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ حِرْصًا وَلَا تَعْدُ (طَبَّ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ) .

٢٠٧٠٣ - إِذَا سَمِعَ أَحَدَكُمْ الْإِقَامَةَ فَلْيَأْتِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ فَمَا أَدْرَكَ
فَلْيُصَلِّ وَمَا فَاتَهُ فَلْيَتَسَمَّ . (ابن النجار عن أبي هريرة) .

٢٠٧٠٤ - إِذَا سَمِعْتَ الْإِقَامَةَ فَاَمْشِ عَلَى هَيْئَتِكَ ، فَمَا أَدْرَكَتَ فَصَلِّ
وَمَا فَاتَكَ فَاقْضِ . (عب عن أنس و صحح) .

٢٠٧٠٥ - إِذَا سَمِعْتَ الْإِقَامَةَ فَاَمْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ
وَالْوَقَارُ وَلَا تُسْرِعُوا ، فَمَا أَدْرَكَتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَاتَمَّوْا . (خ^(١))
عن أبي هريرة) .

٢٠٧٠٦ - مَنْ آتَى مِنْكُمْ الصَّلَاةَ فَلْيَأْتِهَا بِوَقَارٍ وَسَكِينَةٍ ، فَلْيُصَلِّ

(١) أخرجه البخاري في كتاب الاذان باب لا يسمى إلى الصلاة وليأت بالسكينة
(١٦٤/١) ص .

ما أدرك وليقض ما فاته أو سبقه . (عَب عن أبي هريرة) .

٢٠٧٠٧ - ائْتُوا الصَّلَاةَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ ، فَصَلُوا مَا أَدْرَكْتُمْ ،
وَاقْضُوا مَا سَبَقَكُمْ . (د^(١) عن أبي هريرة) .

٢٠٧٠٨ إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، وَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ
فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا . (حم والداري خ^(٢) م حب عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه) .

٢٠٧٠٩ - إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْمَعُونَ ، وَأَتُوهَا تَسْمَعُونَ
وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا . (ن ، حب
عن أبي هريرة) .

٢٠٧١٠ - إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَأَتُوهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ ، فَصَلُوا مَا
أَدْرَكْتُمْ ، وَاقْضُوا مَا سَبَقَكُمْ . (طس عن أنس) .

٢٠٧١١ - إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَأَتُوهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ ، فَمَا
أَدْرَكْتُمْ فَصَلُوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا . (خط في المتفق والمفترق عن
البراء بن عازب) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب السعي إلى الصلاة رقم (٥٦٩) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الآذان باب قول الرجل فاتتنا الصلاة
(١٦٣/١) ص .

٢٠٧١٢ - إذا أقيمت الصلاة فليمش أحدكم على هيئته ، فليصل ما أدركه وليقض ما سبق به . (طس عن أنس) .

٢٠٧١٣ - لا تستعجلوا فإذا أتيتم الصلاة فعليكم السكنة فما أدركتم فصلوا وما سبقكم فأتوا . (حب عن أبي قتادة) .

٢٠٧١٤ - إذا نودي للصلاة فأتوها وأنتم تمشون وعليكم السكنة ، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا . (حم عن أبي هريرة) .

﴿ أَعْزَارُ رُكُوعِ الْجَمَاعَةِ ﴾

٢٠٧١٥ - إذا كان مطرٌ وابلٌ فصلوا في رحالكم . (حم ك عن عبد الرحمن بن سمرة) .

﴿ الْوُكُلُ ﴾

٢٠٧١٦ - إذا كانت ليلةٌ مطيرةٌ أو مظلمةٌ فصلوا في الرحال . (الديلمي عن ابن عمر) .

٢٠٧١٧ - إذا كان مطرٌ وابلٌ فصلوا في رحالكم (حم والحاكم في الكنى ك عن عبد الرحمن بن سمرة) .

٢٠٧١٨ - ليصل من شاء منكم في رحله . (حب عن جابر) قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ فطرنا قال : فذكره .

الفصل الثالث

في فضائل المسجد وآدابه ومحظوراته

الفصل الثالث

- ٢٠٧١٩ - أحبُّ البلادُ إلى الله مساجدُها ، وأبغضُ البلادِ إلى الله أسواقُها . (م ^(١) عن أبي هريرة ؛ طب عن جبير بن مطعم) .
- ٢٠٧٢٠ - خيرُ البقاعِ المساجدُ وشرُّ البقاعِ الأسواقُ . (طب ك عن ابن عمر) .
- ٢٠٧٢١ - رياضُ الجنةِ المساجدُ . (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة) .
- ٢٠٧٢٢ - الغدوُّ والرواحُ إلى المساجدِ من الجهادِ في سبيلِ الله . (أبو مسمود الأصبهاني في معجمه وابن النجار ، فر عن ابن عباس) .
- ٢٠٧٢٣ - فضلُ الدارِ القريبةِ من المسجدِ على الشاسعةِ كفضلِ الغازي على القاعدِ . (حم عن حذيفة) .
- ٢٠٧٢٤ - كلُّ بناءٍ وبالٌ على صاحبه يومَ القيامةِ إلا المسجدُ . (هب عن أنس) .

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب فضل الجلوس في مصلاه رقم (٦٧١) ص.

٢٠٧٢٥ - ما توطئن رجلٌ مسلمٌ المساجدَ للصلاة والذكر إلا
تبششَ الله له من حين يخرجُ من بيته كما يتبششُ أهلُ الغائبِ بأبهم
إذا قدم عليهم . (هـ^(١) ك عن أبي هريرة) .

٢٠٧٢٦ - من أخرجَ أذىً من المسجدِ بنى الله له بيتاً في الجنة .
(هـ^(٢) عن أبي سعيد) .

٢٠٧٢٧ - مَنْ أَلِفَ الْمَسْجِدَ أَلَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى (طص عن أبي سعيد) .

٢٠٧٢٨ - من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة . (هـ^(٣) عن علي)

٢٠٧٢٩ - من بنى مسجداً يذكرُ الله فيه بنى الله له بيتاً في الجنة .
(حم ن عن عمرو بن عبسة ؛ هـ عن عمر) .

٢٠٧٣٠ - من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة
(حم ق ت هـ عن عثمان) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة رقم (٨٠٠)
وقال في الزوائد : اسناده صحيح رجاله ثقات . ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب تطهير المساجد وتطهيرها رقم (٧٥٧) ،
وقال في الزوائد : اسناده فيه انقطاع ولين . ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب من بنى لله مسجداً رقم (٧٣٧)
وقال : ضعيف . ص .

٢٠٧٣١ - مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَفَحَصَ قِطَاةً لَبِيضَهَا بَنَى اللَّهُ لَهُ
بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ . (حَمَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٢٠٧٣٢ - مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا كَفَحَصَ قِطَاةً أَوْ أَصْفَرَ بَنَى اللَّهُ لَهُ
بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ . (ه١ عَنْ جَابِرٍ) .

٢٠٧٣٣ - مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا
فِي الْجَنَّةِ . (ه٢ عَنْ أَنَسٍ) .

٢٠٧٣٤ - مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا أَوْسَعَ مِنْهُ فِي الْجَنَّةِ .
(طَبَّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ) .

٢٠٧٣٥ - مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ مَا لَمْ
يُحَدِّثْ . (حَمَّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ) .

٢٠٧٣٦ - الْمَسْجِدُ بَيْتٌ كُلُّ مُؤْمِنٍ . (حَلَّ عَنْ سَلْمَانَ) .

٢٠٧٣٧ - لَا صَلَاةَ لِحَارِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ . (قَطَّ عَنْ جَابِرٍ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ كِتَابَ الْمَسَاجِدِ بَابُ مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا رَقْمَ (٧٣٨) وَقَالَ
فِي الزَّوَائِدِ : اسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ ص .

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ أَبْوَابِ الصَّلَاةِ بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ بِنْيَانِ الْمَسْجِدِ
رَقْمَ (٣١٩) وَلَمْ يَتَّكَمِ التِّرْمِذِيُّ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ أَحْمَدُ شَاكِرٌ :
اسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . ص .

٢٠٧٣٨ - إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان.

(حم ت^(١) هـ وابن خزيمة؛ حب ك هق عن أبي سعيد).

٢٠٧٣٩ - إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل: وما رياض الجنة؟

قال: المساجد، قيل وما الرتع؟ قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. (ت عن أبي هريرة)^(٢).

٢٠٧٤٠ - إن بيوت الله في الأرض المساجد وإن حقاً على الله أن

يكرم من زاره فيه. (طب عن ابن مسعود).

٢٠٧٤١ - الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً. (حم د هـ

ك هب عن أبي هريرة).

٢٠٧٤٢ - إن عمار بيوت الله هم أهل الله عز وجل. (عبد بن حميد

ع طس هق عن أنس).

٢٠٧٤٣ - الجلوس في المسجد لانتظار الصلاة بعد الصلاة عبادة،

والنظر في وجه العالم عبادة، ونفسه تسبيح. (فر عن أسامة بن زيد).

(١) أخرجه الترمذي كتاب الإيمان باب ما جاء في حرمة الصلاة رقم (٢٦١٧)

وقال: حسن غريب. ص.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب رقم (٨٣) ورقم الحديث (٣٥٠٩).

وقال: حسن غريب. ص.

٢٠٧٤٤ - الصلاة في المسجد الجامع تعدلُ الفريضة حجةً ، يعني مبرورةً ، والذافلةُ كحجةٍ متقبلةٍ ، وفضلتِ الصلاة في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد بخمس مائة صلاة . (طس عن ابن عمر) .

٢٠٧٤٥ - تذهبُ الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجدَ فانها ينضمُّ بعضها إلى بعضٍ . (طس عد عن ابن عباس) .

٢٠٧٤٦ - مَنْ أتى المسجدَ لشيءٍ فهو حظه . (د^(١) عن أبي هريرة)

❖ اوكال ❖

٢٠٧٤٧ - أفضلُ البقاع المساجدُ وأفضلُ أهلها أولهم دخولاً وآخرهم خروجاً ، ومن سبقَ بالجماعة كمن سبقَ بالإيمان . (الرافعي عن عثمان بن صهيب عن أبيه) .

٢٠٧٤٨ - خيرُ البقاع المساجدُ ، وشرُّ البقاع الأسواق . (حب طب ك عن ابن عمر) .

٢٠٧٤٩ - إذا رأيتم الرجلَ يعتادُ المساجدَ ، فاشهدوا له بالإيمان ، فإن الله تعالى يقولُ : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنِ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب فضل القعود في المسجد رقم (٤٦٨) وقال المنذري : في اسناد هذا الحديث عثمان بن أبي الماتكة الدمشقي وقد ضعفه غير واحد . عون المعبود (١٣٦/٢) ص .

(حم وعبد بن حميد والدارمي ت : حسن غريب ؛ ه وابن خزيمه ، حب
ك حل ق ص عن أبي سعيد) . مرَّ برقم [٢٠٧٣٨] .

٢٠٧٥٠ - إن الله إذا أحبَّ عبداً جعله قِيَمًا^(١) مسجدٍ ، وإذا أبغض

عبداً جعله قِيَمًا حَمَامٍ . (ابن النجار عن ابن عباس وسنده حسن) .

٢٠٧٥١ - من زادَ بيتًا في المسجدِ فله الجنة . (أبو نعيم في فضائل

الصحابة عن ابن عمر) .

٢٠٧٥٢ - من وسَّعَ مسجدنا هذا بنى الله له بيتًا في الجنة . (ه أبو

نعيم في فضائل الصحابة عن أنس) .

٢٠٧٥٣ - من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتًا في الجنة . (ه كر عن

علي ؛ كر عن عثمان ؛ طب عن أسماء بنت يزيد ؛ طس هب عن عائشة

قط في الملل طس عن أبي بكر ؛ طس عن أبي هريرة ؛ طس عن أسماء

بنت أبي بكر ؛ طس عن نبيط بن شريط ؛ ابن عساكر عن معاذ بن

جبل وأم حبيبة) .

٢٠٧٥٤ - من بنى مسجدًا يُذكرُ فيه اسمُ الله بنى الله له بيتًا في

الجنة . (ه حب عن عمر) .

(١) قيم : ومنه الحديث « حتى يكون الخمين امرأة قيم واحد ، قيم المرأة : زوجها

لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه . النهاية [١٣٥/٤] ب .

٢٠٧٥٥ - من بنى لله مسجداً بنى الله له قصرًا في الجنة من درٍ وياقوتٍ وزبرجدٍ . (ابن النجار عن أبي هذبة عن أنس) .

٢٠٧٥٦ - مَنْ بنى لله مسجداً ، بنى الله له قصرًا في الجنة . (ش عن ابن عباس) .

٢٠٧٥٧ - مَنْ بنى لله مسجداً ولو كفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة . (ش ط ع ح ب والرؤياني ط ص ق ض عن أبي ذر ؛ ش عن عثمان ؛ الخطيب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ؛ ط س والخطيب وابن النجار عن ابن عمر) .

٢٠٧٥٨ - مَنْ بنى لله مسجداً يعبدُ الله فيه من مالٍ حلالٍ بنى الله له بيتاً في الجنة من درٍ وياقوتٍ . (ع ط س ه ب ك ر وابن النجار عن أبي هريرة) .

٢٠٧٥٩ - مَنْ بنى لله مسجداً يُصلي فيه بنى الله له في الجنة أفضل منه . (حم ط ب حل ن عن وائلة) .

٢٠٧٦٠ - مَنْ بنى لله مسجداً أدخل الجنة . (ط ب - عن عمرو بن عبسة) .

٢٠٧٦١ - من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً أوسع منه في الجنة . (حم عن ابن عمرو ؛ حم عن أسماء بنت يزيد) .

٢٠٧٦٢ - من بنى مسجداً يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتاً في الجنة
(ش حب عن عمر) .

٢٠٧٦٣ - من بنى لله مسجداً يراه الله ، بنى الله له بيتاً في الجنة ،
فإن مات يومه غُفِرَ له ، ومن حفرَ قبراً يراه الله ، بنى الله له بيتاً في الجنة ،
وإن مات من يومه غُفِرَ له . (طس عن ابن عباس) .

٢٠٧٦٤ - من بنى لله مسجداً لا يريد به رياءً ولا سمعةً بنى الله له
بيتاً في الجنة . (طس عن عائشة) .

٢٠٧٦٥ - من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة ، قيل : وهذه
المساجدُ التي في طريق مكة ؟ قال : وهذه المساجدُ التي في طريق مكة .
(ش عن عائشة) .

٢٠٧٦٦ - ابنوا المساجدَ وأخرجوا القُمامةَ ^(١) منها ، فمن بنى لله
بنى الله له بيتاً في الجنة فقال رجلٌ : يا رسول الله وهذه المساجدُ التي تبنى
في الطريق ؟ قال : نعم وإخراجُ القُمامةِ منها مهوورٌ الحور العين . (طب
وابن النجار عن أبي قرصافة) ^(١) .

(١) القمامة : الكناسه . والجمع قمام . المختار [٤٣٥] ب .

(٢) قال النابوي في فيض القدير (٨٥/١) وقال الحافظ المنذري بضعفه
واعلال العراقي في شرح الترمذي له بأن في اسناده جهالة . وكذا قال
الهيتمي وغيره : في اسناده مجاهيل . ص .

٢٠٧٦٧ - من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة ، ومن علّق فيه قنديلاً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يَطْفَأَ ذلك القنديلُ ، ومن بسطَ فيه حصيراً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينقطع ذلك الحصيرُ ، ومن أخذَ منه قِذَاءَ كان له كِفْلَانِ مِنَ الأجر . (الرافعي - معاذ بن جبل) .

٢٠٧٦٨ - من علّق في مسجدٍ قنديلاً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينطفئ ذلك القنديلُ . (ابن النجار عن معاذ) .

الرداب

٢٠٧٦٩ - ابنوا مساجدكم **جماً** ^(١) ، وابنوا مدائنكم **مُشْرِقة** .

(١) **جماً** : بضم الجيم وشد الميم ؛ أي : بجمعة بلا شرف ، ولا يستقيم جعل المعنى غير مرتفعة نظراً إلى أن المشرف يطلق أيضاً على المطول ؛ لأنه إن أريد بالطول الامتداد في الجهات الأربع فلا يقول به عاقل ؛ لأنه يرجع إلى السعة ؛ وتوسيع المسجد مطلوب لا ينهي عنه ، وإن أريد الارتفاع فهو مأذون فيه بنص الخبر الآتي : « ارفع البنيان إلى السماء وعل الله السعة » ، وأما ما قرنه قصد ومباهاة فلا فرق في منعه بين طويل وقصير ، و**جماً** جمع **أجم** وهو ثور أو كبش بلا قرن فأطلق القرون على الشرف مجازاً .

مُشْرِقة : كمظمة ؛ أي اجعلوا لمساكنها شرفات ، أو اجعلوها لسورها ذلك أو اجعلوها مرتفعة ارتفاعاً حسناً مقتصداً محكماً لها من العدو ، وذلك لأن الزينة إنما تليق بالمدن دون المساجد التي هي بيوت الله . فيض القدير (٨٤/١) ب .

(ش عن ابن عباس) (١).

٢٠٧٧٠ - ابنوا المساجدَ واتخذوهاُجماً . (ش هق عن أنس) (٢).

٢٠٧٧١ - أمرتُ بالمساجدِ هُجماً . (هق عن أنس) .

٢٠٧٧٢ - ابنوا المساجدَ هُجماً ، وأخرجوا القمامة منها ، فمن بنى

لله بيتاً بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة ، وإخراجُ القمامة منها مهوورُ الحور العين . (طب والضياء في المختارة عن أبي قرصافة) .

٢٠٧٧٣ - إذا دخل أحدكم المسجدَ فليسلم على النبي وليقل : اللهم

افتح لي أبوابَ رحمتك ، وإذا خرجَ فليسلم على النبي وليقل : اللهم إني أسألك من فضلك . (د (٣) عن أبي حميد وأبي أسيد ه عن أبي حميد) .

٢٠٧٧٤ - أعطوا المساجدَ حقها ركعتين قبل أن يجلسَ . (ش

عن أبي قتادة) .

٢٠٧٧٥ - إذا دخل أحدكم المسجدَ فلا يجلس حتى يُصلي ركعتين

(١) قال المناوي في فيض القدير (١٤/١) رمز المصنف لحسنه . ص .

(٢) قال المناوي في " " " " قال الذهبي وغيره بأن فيه ضمناً وانقطاعاً . ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يقول الرجل عند دخوله المسجد رقم (٤٦١) ص .

(حم ق ٤ ^(١) عن أبي قتادة؛ ه عن أبي هريرة).

٢٠٧٧٦ - إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين ،
وإذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين ، فإن الله عز وجل
جاء له من ركعتيه في بيته خيراً . (ع ق عدهب عن أبي هريرة) .

٢٠٧٧٧ - إذا جاء أحدكم إلى المسجد فليصل سجدين ، من قبل
أن يجلس ، ثم ليقعد بعد إن شاء ، أو ليذهب لحاجته . (د ^(٢) عن أبي قتادة)

٢٠٧٧٨ - صل ركعتين تجوزُ فيها ، وإذا جاء أحدكم والإمام
يخطب يوم الجمعة فليصل ركعتين وليخففها . (طب عن جابر) .

٢٠٧٧٩ - إذا نَسَّ أحدكم وهو في المسجد [يوم الجمعة] فليتحول
من مجلسه ذلك إلى غيره . (د ^(٣) ق عن ابن عمر) .

٢٠٧٨٠ - أوسعوا مسجدكم تملؤوه . (طب عن كعب بن مالك) .

٢٠٧٨١ - تحفة الملائكة تجميرُ المساجد . (أبو الشيخ عن سمرة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب استجاب تحية المسجد بركعتين
رقم (٧١٤) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في الصلاة عند دخول المسجد
رقم (٤٦٣) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الرجل ينس والامام يخطب رقم (١١٠٦)
وما بين الحاصرين غير موجود في سنن أبي داود . ص .

٢٠٧٨٢ - ليصل الرجلُ في المسجد الذي يليه ، ولا يتبع المساجد .

(طب عن ابن عمر) .

٢٠٧٨٣ - إذا دخلَ أحدكم المسجدَ فليسلمْ على النبي ﷺ ،

وليقلْ : اللهم افتحْ لي أبوابَ رحمتك ، وإذا خرجَ فليسلمْ على النبي ﷺ

وليقلْ : اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم . (ن ، ه ، ح ، ك هـ)

عن أبي هريرة) .

٢٠٧٨٤ - إذا دخلَ أحدكم المسجدَ فليقلْ : اللهم افتحْ لي أبوابَ

رحمتك ، وإذا خرجَ فليقلْ : اللهم إني أسألك من فضلك . (حم ^(١) م

عن أبي حميد وعن أبي أسيد ؛ حم ، ن ، ح ، هـ) عن أبي حميد

وأبي أسيد معاً) .

٢٠٧٨٥ - إن المساجدَ بيوتُ المتقين ، ومن كانت المساجدُ بيوته

فقد ختم الله له بالروح ^(٢) والرحمة ، والجواز على الصراط إلى الجنة .

(طب عن أبي الدرداء) .

(١) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب ما يقول إذا دخل المسجد رقم

(٧١٣) ص .

(٢) بالروح : الروح بالفتح من الاستراحة ، وكذا الراحة . والروح أيضاً

والريحان : الرحمة والرزق . المختار [٢٠٨] ب .

٢٠٧٨٦ - إن أحدكم إذا أراد أن يخرج من المسجد تداعت جنود إبليس وأجلبت^(١) واجتمعت كما تجتمع النحل على يعسوها ، فإذا قام أحدكم على باب المسجد ، فليقل : اللهم إني أعوذُ بك من إبليس وجنوده فإنه إذا قالها لم يضره . (ابن السني عن أبي أمامة) .

الوكال

٢٠٧٨٧ - إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم ، ثم ليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل : اللهم افتح لي أبواب فضلك . (ض عن أبي حميد الساعدي) .

٢٠٧٨٨ - إذا دخل أحدكم المسجد فليقل : صلى الله على محمدٍ اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وأغلق عني أبواب سخطك ، واصرف عني الشيطان ووسوسته . (الديلمي عن ابن عمر) .

٢٠٧٨٩ - إذا دخل أحدكم المسجد صلى على النبي ﷺ وقال : اللهم اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا أبواب رحمتك ، وإذا خرج صلى على النبي ﷺ وقال : اللهم افتح لنا أبواب فضلك . (طس عن ابن عمر) .

٢٠٧٩٠ - لا تجلس حتى تصلي ركعتين . (عبد الرزاق عن عامر

(١) وأجلبت : يقال : أجلبوا عليه : إذا تجمعوا وتألبوا . اه النهاية [٢٨٢/١] ب .

ابن عبد الله بن الزبير) قال : دخلَ المسجدَ رجلٌ فقال النبي ﷺ :
فذكره .

٢٠٧٩١ - يا ابن عوفٍ ألا أعلمك كلماتٍ تقولهن حين تدخلُ
المسجدَ وحين تخرجُ ؟ إنه ليس عبدٌ إلا ومعه شيطانٌ فاذا وقف على باب
المسجد فقال حين يدخلُ : السلامُ عليك أيها النبي ورحمةُ الله وبركاته
اللهم افتح لي أبوابَ رحمتك مرةً ويقولُ : اللهم أعني على حسن عبادتك
وهون علي طاعتك ثلاثاً وحين يخرجُ يقولُ : السلام عليك أيها النبي
ورحمةُ الله وبركاته اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم ، ومن شر ما خلقت
واحدةً ، ألا أعلمك كلماتٍ تقولهن إذا دخلتَ بيتك ؟ بسم الله ثم تسلمُ
على نفسك وأهلك ، ثم تسمي على ما آتاك من رزقك وتحمده حين تفرغ
(قط في الأفراد عن عبد الرحمن بن عوف) .

❦ منع البول في المسجد ❦

٢٠٧٩٢ - إن هذا المسجدَ لا يُبالُ فيه ، وإنما بني لذكر الله والصلاة
(ه عن أبي هريرة) .

٢٠٧٩٣ - إن هذه المساجد لا تصلحُ لشيءٍ من هذا القذر والبول
والخلاء ، وإنما هي لذكر الله عز وجل والصلاة ولقراءة القرآن . (حم م

عن أنس (١) .

٢٠٧٩٤ - وجَّهوا هذه البيوتَ عن المسجد فإني لا أُحلُّ المسجدَ
لِحائضٍ ولا جنبٍ . (د عن عائشة) (٣) .

الركال

٢٠٧٩٥ - إن هذا المسجد لا يُبال فيه إنما بُني لذكر الله والصلاة .
(خ عن أبي هريرة) .

٢٠٧٩٦ - إن هذا المكان لا يُبال فيه ، إنما بُني للصلاة .
(عبد الرزاق عن أنس) .

٢٠٧٩٧ - إنما بُني هذا المسجد لذكر الله والصلاة وإنه لا يُبالُ
فيه . (الخراطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة باب وجوب الغسل رقم (٢٨٥) وكان
في الحديث نقصاً وتقديماً وتأخيراً فاستدركته . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب في الجنب يدخل المسجد رقم
(٢٢٩) ص .

﴿ المظورات من الوقار والنفاة ﴾

واضراج الحصى منه

٢٠٧٩٨ - إذا جاء أحدكم إلى المسجد فليُنظر فإن رأى في نعليه قدراً أو أذى فليمسحه وليصل فيها . (د عن أبي سعيد)^(١) .

٢٠٧٩٩ - تعاهدوا نعالكم عند أبواب المساجد (طب عن ابن عمر) .

٢٠٨٠٠ - إن الحصاة لتناشدُ الذي يخرجُها من المسجد . (د^(٢))

• عن أبي هريرة) .

٢٠٨٠١ - قوموا لا ترقدوا في المسجد . (عب عن جابر) .

٢٠٨٠٢ - من دخل هذا المسجد فبزق فيه أو تنخَّم فليحفرْ

فليدفنه فإن لم يفعل فليُبزق في ثوبه ، ثم ليخرج به (د^(٣) عن أبي هريرة) .

٢٠٨٠٣ - النخاعةُ في المسجد خطيئةٌ وكفارتها دفنُها . (حم^(٤))

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة في النمل رقم (٦٣٦) .

وقال المنذري في عون المعبود (٤٨/٢) عند حديث رقم (٣٨١)

باب الأذى بصيب النمل . وهذا اسناد صحيح صححه الأئمة ، المراد به

حديث : إذا جاء أحدكم . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في حصى المسجد رقم (٤٥٦) ص .

(٣-٤) أخرجها أبو داود كتاب الصلاة باب في كراهية البزاق في المسجد

رقم (٤٧٢ و ٤٧٣) ص .

ق عن أنس) .

٢٠٨٠٤ - البصاقُ في المسجدِ خطيئةٌ ، وكفارتُها دفنها . (حم)
ق (١) ٣ طب عن أنس) .

٢٠٨٠٥ - البُزاقُ في المسجدِ سيئةٌ ، ودفنُه حسنةٌ . (حم طب
عن أبي أمانة) .

٢٠٨٠٦ - التَّفَلُّ في المسجدِ خطيئةٌ ، وكفارتُه أن تواريه . (د
عن أنس) (٢) .

٢٠٨٠٧ - عرضتُ عليَّ أمّتي بأعمالها حسنُها وسيئُها ، فرأيتُ
في محاسنِ أعمالها إمّاطةَ الأذى عن الطريق ، ورأيتُ في سيِّئِ أعمالها النخاعةَ
في المسجدِ لم تُدفنْ . (حم م (٣) ه عن أبي ذر) .

٢٠٨٠٨ - إذا تَنَخَّمَ أحدكم وهو في المسجدِ فليغيثِ نَحْمَتَه لا
تصيبُ جلدَ مؤمنٍ أو ثوبه فتؤذيه . (حم ، ع وابن خزيمة ، هب
والضياء عن سعد) .

(١-٣) أخرجهما مسلم كتاب المساجد باب النهي عن البصاق في المسجد رقم
٥٥٢ و ٥٥٣) ص .

(٢) أخرجه مسلم بلفظه وسنده كتاب المساجد باب النهي عن البصاق في المسجد
رقم (٥٦) . وأبو داود كتاب الصلاة رقم (٤٧٠) ص .

٢٠٨٠٩ - من أراد أن يدخل المسجد فنظر إلى أسفل خفيه أو نعليه تقول الملائكة: طبت وطابت لك الجنة ادخل بسلام. (الديلمي وابن عساكر عن عقبة بن عامر).

٢٠٨١٠ - ألا يستطيع أحدكم إذا خرج من المسجد أن يخرج قرفة^(١) أنفه؟ قيل: وما قرفة أنفه قال: المخاط. (الشيرازي في كتاب الألقاب عن أبي أمامة).

٢٠٨١١ - إذا همَّ العبد أن يبزق في المسجد اضطربت أركانه وانزوى كما تنزوي الجلدة في النار، فإن هو ابتلعها أخرج الله منه اثنين وسبعين داءً وكتب له بها ألف حسنة (الديلمي عن أنس).

٢٠٨١٢ - ما يؤمن هذا أن تكون كية بين عينيه. (عبد الرزاق عن أبي سعيد رجل من أهل الشام) قال: أبصر رسول الله ﷺ نخامة في قبلة المسجد فحكها ثم قال: فذكره.

٢٠٨١٣ - من بزق في قبلته ولم يوارها جاءت يوم القيامة أحمى ما تكون حتى تقع بين عينيه. (طب عن أبي أمامة).

(١) قرفة: أي قشرته، يبرد المخاط اليابس اللازق به. اه النهاية

٢٠٨١٤ - من تنخَع في المسجد فلم يدفنه فسيئةٌ وإن دفنه لحسنةٌ .
(ع طب وابن النجار ، ص عن أبي أمامة) .

٢٠٨١٥ - من دخلَ في هذا المسجد فبزق فيه أو تنخَم ، فليحفرْ وليدفنهُ فإن لم يفعل فليبزق في ثوبه ثم ليخرج به . (ز ، ق عن أبي هريرة)
٢٠٨١٦ - البزاقُ في المسجد خطيئةٌ ، وكفارتُهُ دفنُهُ . (طس)
عن ابن عباس) .

مخطورات منفرقة

٢٠٨١٧ - مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُنْشِدُ شِعْرًا فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا : فَضَّ اللَّهُ
فَاكْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ ، وَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ ، فَقُولُوا : لَا
وَجَدْتُمَا ثَلَاثَ مَرَاتٍ ، وَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَبِيعُ أَوْ يَتَّاعُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقُولُوا :
لَا أَرْبِحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ . (ابن منده وأبو نعيم عن - عبد الرحمن بن
ثوبان عن أبيه) .

٢٠٨١٨ - من سمع رجلاً ينشدُ ضالَّةً في المسجد فليقل : لا ردّها
اللهُ عليك فإن المساجدَ لم تُبْنَ لهذا . (حم م^(١) ده عن أبي هريرة) .
٢٠٨١٩ - لا وجدته لا وجدته لا وجدته إنما بنيت هذه المساجد
لما بنيت له . (حم م^(٢) ده عن بريدة) .

(٢-١) أخرجهما مسلم كتاب المساجد باب النهي عن نشد الضالة رقم (٥٦٩ و٥٦٨) ص

٢٠٨٢٠ - خصالٌ لا تنبغي في المسجد : لا يتخذُ طريقاً ، ولا يشهر فيه سلاحٌ ولا يقبضُ فيه بقوسٍ ، ولا ينشرُ فيه نبلٌ ، ولا يمرُّ فيه بلحمٍ نيِّ ، ولا يضربُ فيه حدٌّ ، ولا يقتصُّ فيه من أحدٍ ، ولا يتخذُ سوقاً . (هـ عن ابن عمر)^(١) .

٢٠٨٢١ - إذا رأيتم من ينشدُ فيه ضالةً فقولوا : لا ردَّ الله عليك (ت ك^(٢) عن أبي هريرة) .

٢٠٨٢٢ - جَنَّبُوا مَسَاجِدَنَا صِبْيَانَكُمْ وَمَجَانِينَكُمْ وَشُرَاءَكُمْ وَبَيْعَكُمْ وَخُصُومَاتَكُمْ وَرَفَعَ أَصْوَاتَكُمْ وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ وَسَلَّ سِيُوفَكُمْ ، وَاتَّخَذُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الْمَطَاهِرَ وَجَمَرُوهَا فِي الْجُمُعِ . (هـ عن وائلة)^(٣) .

٢٠٨٢٣ - أَرَاكُمْ سَتَشْرَفُونَ^(٤) مَسَاجِدَكُمْ بَعْدِي كَمَا شَرَفْتِ

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب ما يكره في المساجد رقم (٧٤٨) وقال في الزوائد : اسناده ضعيف ، وكان في الحديث نقصاً وتصحيحاً فاستدركته . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب البيوع باب النهي عن البيع في المسجد رقم (١٣٢١) وقال : حسن غريب . ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب ما يكره في المساجد رقم (٧٥٠) واسناده ضعيف . ص .

(٤) ستشرفون : أي تتخذون لها شرفات . فيض القدير [٤٦٠/١] ب .

اليهود كُنَّاسُهَا، وَكَمَا شَرَّفَتْ النَّصَارَى بَيْعَهَا. (هـ^(١) عن ابن عباس).
٢٠٨٢٤ - اتقوا هذه المذابيح يعني المحاريب . (طب^(٢) هق
عن ابن عمرو) .

٢٠٨٢٥ - إن المسجد لا يحلُّ لجنبٍ ولا حائضٍ. (هـ عن أم سلمة)^(٣)

٢٠٨٢٦ - الضحكُ في المسجد ظلمةٌ في القبر. (فر عن أنس) .

٢٠٨٢٧ - ما أمرتُ بتشديد المساجد. (د عن ابن عباس)^(٤) .

٢٠٨٢٨ - ما ساء عملُ قومٍ قطُّ ، إلا زخرفُوا مساجدَهُمْ .

(١) أخرجه ابن ماجه بلفظه وسنده كتاب المساجد باب تشييد المساجد رقم (٧٤٠) وقال في الزوائد : اسناده ضعيف وقد أخرجه أبو داود بسنده عن ابن عباس مرفوعاً بغير هذا السياق لذلك ذكر في فيض القدير (٤٦٠/١) لفظ : (د) . ص .

(٢) قال لناوي في فيض القدير (١٤٤/١ و ١٤٥) قال للذهبي في المذهب على البيهقي : هذا خبر منكر تفرد به عبد الرحمن بن هاشم .

وفي القاموس : المحاريب المقاصير والمراد من الحراب هنا العرفة وصدر البيت وأكرم مواضعه ومقام الامام من المسجد والموضع يتفرد به الملك . ص

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة باب في ما جاء اجتناب الحائض المسجد رقم (٦٤٥) وقال في الزوائد : اسناده ضعيف . ص .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في بناء المساجد رقم (٤٤٤) ص .

(٥ عن عمر) (١) .

٢٠٨٢٩ - لا تقامُ الحدودُ في المساجد ، ولا يُقتلُ الوالدُ بالولدِ .

(حم ت (٢) ٥ عن ابن عباس) .

٢٠٨٣٠ - نهى عن الشراء والبيع في المسجد ، وأن يُنشدَ فيه ضالةٌ

وأن يُنشدَ فيه شعرٌ . ونهى عن التحلُّق قبل الصلاة يوم الجمعة . (حم ع

عن ابن عمرو) (٣) .

٢٠٨٣١ - نهى عن جلد الحدِّ في المساجد (٥ عن ابن عمر) .

٢٠٨٣٢ - نهى أن يتباهى الناسُ في المساجد . (حب عن أنس) .

٢٠٨٣٣ - إن لكل شيءٍ قمامةٌ ، وقمامةُ المسجد لا والله وبلى والله

(طس عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب تشييد المساجد رقم (٧٤١) وفي

اسناده أبو اسحاق كان يدلس وجبارة بن المغلس كذاب . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الديات باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه رقم

(١٤٠١) وقال الترمذي : فيه اسماعيل بن مسلم المكي قد تكلم فيه

بعض أهل العلم من قبل حفظه . ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهية البيع والشراء

رقم (٣٢٢) وقال أحمد شاكر حديث صحيح . ص .

٢٠٨٣٤ - جنبوا مساجدكم صبيانكم ، ومجانينكم ، وسل سيفوكم وإقامة حدودكم ، ورفع أصواتكم وخصوصاتكم ، وأجرورها في الجمع ، واجعلوا على أبوابها المظاهر . (عد طب ق كر عن مكحول عن وائلة وأبي الدرداء وأبي أمية) .

٢٠٨٣٥ - جنبوا مساجدكم مجانينكم ، وصبيانكم ، ورفع أصواتكم وسل سيفوكم ، وبيعكم وشراءكم ، وإقامة حدودكم ، وخصوصتكم ، وجرورها يوم الجمعة ، واجعلوا مظاهركم على أبوابها . (عبد الرزاق عن مكحول عن معاذ) .

٢٠٨٣٦ - جنبوا مساجدكم الصبيان والمجانين . (عبد الرزاق عن أبي هريرة وعن مكحول مرسلا) .

٢٠٨٣٧ - جنبوا صنائعكم مساجدكم (الديلمي عن عثمان) .

٢٠٨٣٨ - لا يدخل مسجدنا هذا مشركٌ بعد عامنا هذا غير أهل الكتاب وخدمهم . (حم عن جابر) .

٢٠٨٣٩ - إن الأرض لا يُنجسها شيءٌ في دخول المشرك المسجد (عب عن الحسن مرسلا) .

٢٠٨٤٠ - كل كلام في المسجد نفوس إلا القرآن وذكر الله ومسألة
عن خيرٍ أو اعطائه . (الديلمي عن أبي هريرة) .

٢٠٨٤١ - من أجاب داعي الله وأحسن عمارة مساجد الله كانت
تحفته بذلك من الله الجنة ، قيل : يا رسول الله ما أحسن عمارة مساجد
الله ؟ قال : لا يرفع فيها صوتٌ ولا يتكلم فيها بالرفث . (ابن المبارك عن
عبيد الله بن أبي حفص مرسلًا) .

٢٠٨٤٢ - أيها الناشدُ غيرك الواجدُ^(١) ليس لهذا بنيت المساجد
(عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن مصعب بن محمد عن أبي بكر بن محمد)
قال : سمع رسول الله ﷺ رجلاً ينشدُ ضالةً في المسجد قال : فذكره ،
وعن ابن عيينة عن محمد بن المنكدر مثله .

٢٠٨٤٣ - لا وجدَ ضالته . (عبد الرزاق عن طاوس) قال : نشدَ
رجلٌ في المسجد فقال النبي ﷺ : فذكره .

٢٠٨٤٤ - قولوا : لا ردَّ اللهُ عليك ضالتك . (طب عن
عصمة بن مالك) قال : نشدَ رجلٌ ضالته في المسجد فقال رسولُ الله
ﷺ : فذكره .

(١) الواجد : يقال : وجد ضالته يجدها وجداناً ، إذا رآها وقيها . اه
النهاية [١٥٦/٥] ب .

٢٠٨٤٥ - لا تَنَاشِدُوا الأَشْعَارَ فِي المَسَاجِدِ وَلَا تَقَامُ الحُدُودُ فِيهَا
(ابن خزيمة ك عن حكيم بن حزام) .

٢٠٨٤٦ - مُعْرَضَتْ عَلِيٌّ أُمَّتِي بِأَعْمَالِهَا ، حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا ، فَرَأَيْتُ
مَنْ حَاسَنَ أَعْمَالَهَا إِطَاةَ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَرَأَيْتُ مَنْ سَيَّءَ أَعْمَالَهَا
النَّخَاعَةَ فِي المَسْجِدِ لَمْ تُدْفَنْ . (ط ح م هـ وابن خزيمة وأبو عوانة
حب عن أبي ذر) . مرَّ برقم [٢٠٨٠٧] .

٢٠٨٤٧ - إِذَا مَاتَ لَكُمْ مَيِّتٌ فَأَذِنُونِي ، إِنِّي رَأَيْتُهَا فِي الجَنَّةِ لَمَّا
كَانَتْ تَلْقُطُ مِنَ القَذَى مِنَ المَسْجِدِ . (طب عن ابن عباس) .

٢٠٨٤٨ - لَنْ تَزَالَ أُمَّتِي عَلَى شَرِيعَةٍ مِنْ دِينِهَا حَسَنَةً جَمِيلَةً مَا لَمْ
يَتَخَذُوا مَذَابِحَ النِّصَارِيِّ ، يَعْنِي المَحَارِيبَ . (الديلمي عن عائشة) .

٢٠٨٤٩ - لَا تَزَالَ هَذِهِ الأُمَّةُ أَوْ قَالَ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَتَخَذُوا فِي
مَسَاجِدِهِمْ مَذَابِحَ كَمَذَابِحِ النِّصَارِيِّ . (ش عن موسى الجهني مرسلًا) .

٢٠٨٥٠ - لَا تُسَلِّ السُّيُوفُ فِي المَسَاجِدِ وَلَا تُنْثَرُ النَّبْلُ فِي
المَسَاجِدِ ، وَلَا يُتَحَلَّفُ بِاللَّهِ فِي المَسَاجِدِ ، وَلَا تَمْنَعُ القَائِلَةُ فِي المَسَاجِدِ
مَقِيمًا وَلَا ضَيْفًا ، وَلَا تُبْنَى بِالتَّصَاوِيرِ ، وَلَا تُزَيَّنُ بِالقَوَارِيرِ ، فَإِنَّمَا بَنِيَتْ
بِالأَمَانَةِ ، وَشُرِّفَتْ بِالكِرَامَةِ . (طب عن نافع بن جبير بن مطعم
عن أبيه) .

﴿ فنل الفعل ﴾

٢٠٨٥١ - إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليدْفُنْهَا أو لِيَمِطْهَا عنه . (طس عن أبي هريرة) .

٢٠٨٥٢ - إذا وجدت القملة في المسجد فَلْفُفْهَا في ثوبك حتى تَخْرُجَ . (ت ك عن أبي هريرة) ^(١) .

٢٠٨٥٣ - إذا وجد أحدكم القملة وهو يصلي فلا يَقتُلْهَا ولكنْ يَصْرُهَا حتى يُصلي . (هق عن رجل من الأنصار) .

﴿ الاكمال ﴾

٢٠٨٥٤ - إذا رأى أحدكم القملة فلا يَقتُلْهَا في المسجد ، ولكن ليَصْرُهَا في ثوبه ، فاذا خرجَ فليَقتُلْهَا . (عب عن يحيى بن أبي بكر بلاغاً) .

٢٠٨٥٥ - إذا وجد أحدكم القملة في ثوبه فليَصْرُهَا ولا يُلقِهَا في المسجد . (حم عن رجل من الأنصار) .

(١) عزى المصنف الحديث للترمذي والحاكم ولدى الرجوع لصحة هذا المزو تبين أن الحديث عزوه خطأ :

فقال المناوي في فيض القدير (٤٥١/١) رواه الطبراني والديلمي . فإيراد الحديث في الاكمال رقم (٢٠٨٥٦) وعزوه أصح من عزوه هنا . ص .

٢٠٨٥٦ - إذا وجدت القمّة في المسجد فإلّفها في ثوبك حتى تخرج
(ص عن رجل من بني خَطْمَة).

٢٠٨٥٧ - أعدّها في ثوبك لا تطرحها في المسجد ، حتى تخرُجَ بها
من المسجد . (البغوي عن شيخ من أهل مكة من قريش) قال : رأى
رسولُ الله ﷺ رجلاً أخذَ قَمَةً من ثوبه وهو في المسجد قال : فذكر .

٢٠٨٥٨ - لا تفعل رُدّها في ثوبك حتى تخرجَ من المسجد . (حم)
عن أبي أيوب) قال وجدَ رجلٌ في ثوبه قَمَةً فأخذها ليطرحها في المسجد
فقال رسول الله ﷺ : فذكر .

﴿ ما يبّاح في المسجد ﴾

﴿ الكال ﴾

٢٠٨٥٩ - ما أحسنَ هذا . (د عن ابن عمر) قال : مُطَرْنَا ذَاتَ
ليلةٍ فاصبحت الأرضُ مَبْتَلَةً فجعل الرجلُ يَأْتِي بالحِصَا في ثوبه ، فيبسطُ
تحتَه فقال رسولُ الله ﷺ فذكر . (١)

٢٠٨٦٠ - إن شتمَ رقدتم هاهنا ، وإن شتمَ في المسجدِ .
(عبد الرزاق عن رجل من أهل الصفة).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في حصي المسجد رقم (٤٥٤) ص .

التحية

من الأكال

٢٠٨٦١ - إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين.
(مالك عب حم ش والدرامي خ م^(١) د ن ه وابن خزيمة حب
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزُّرْقِيّ عن أبي قتادة؛
الطحاوي عن عمرو عن جابر وابن مقلوب، قال الخافظ: الأول هو المحفوظ
ه طس عن أبي هريرة).

٢٠٨٦٢ - إذا دخلت المسجد فصل ركعتين قبل أن تجلس. (ش
عن أبي قتادة).

٢٠٨٦٣ - صل ركعتين خفيفتين قبل أن تجلس. (حب عن
جابر) قال: دخل رجل المسجد والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة.
قال: فذكره.

٢٠٨٦٤ - يا نعمانُ صل ركعتين تجوزُ فيهما، وإذا جاء أحدكم
والإمامُ يخطبُ فليصل ركعتين وليخففهما. (أبو نعيم عن جابر).

٢٠٨٦٥ - يا سُمَيْكُ قم فاركع ركعتين خفيفتين (حب عن جابر).

(١) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب استحباب تحية المسجد ركعتين
رقم (٧١٤) ص.

٢٠٨٦٦ - يا سُلَيْكُ قُمْ فَا رُكِعْ رُكْعَتَيْنِ تَجُوزُ فِيهِمَا (حَبَّ عَنْ جَابِرِ)

٢٠٨٦٧ - اِرْكَعْ رُكْعَتَيْنِ وَلَا تَعُودَنَّ لِثَلَاثٍ هَذَا . (قَطَّ حَبَّ عَنْ

جَابِرِ) قَالَ : دَخَلَ سُلَيْكُ الْغَطَفَانِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ
قَالَ : فَذَكَرَهُ .

﴿ فَصَلْ فِي حَكْمِ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسْجِدِ ﴾

﴿ الْمَنْعُ ﴾

﴿ الْاَوْكَالُ ﴾

٢٠٨٦٨ - خَيْرُ مَسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بَيْوتهن . (حَمَّ قِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ).

٢٠٨٦٩ - صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهَا فِي حَجْرَتِهَا وَصَلَاتِهَا
فِي حَجْرَتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهَا فِي دَارِهَا، وَصَلَاتِهَا فِي دَارِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهَا خَارِجَ
(طَسَّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ) .

٢٠٨٧٠ - قَدْ عَلِمْتَ أَنَّكَ تَحْبِبِينَ الصَّلَاةَ مَعِي ، وَصَلَاتُكَ فِي بَيْتِكَ

خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي حَجْرَتِكَ ، وَصَلَاتُكَ فِي حَجْرَتِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي
دَارِكَ ، وَصَلَاتِكَ فِي دَارِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكَ ، وَصَلَاتُكَ
فِي مَسْجِدِ قَوْمِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي مَسْجِدِي . (حَمَّ حَبَّ عَنْ أُمِّ حَمِيدِ
امْرَأَةِ أَبِي حَمِيدِ السَّاعِدِيِّ) .

٢٠٨٧١ - لأن تُصليَ المرأةَ في داخلها أعظم لأجرها من أن تُصليَ في بيتها، ولأن تُصليَ في بيتها أعظم لأجرها من أن تُصليَ في دارها، ولأن تُصليَ في دارها أعظم لأجرها من أن تُصليَ في مسجد قومها، ولأن تُصليَ في مسجد قومها أعظم لأجرها من أن تُصليَ في مسجد الجماعة، ولأن تُصليَ في مسجد الجماعة أعظم لأجرها من أن تُخرُجَ يومَ الخُروجِ .
 (ابن جرير عن جرير بن أيوب البجلي عن جده أبي زرعة عن أبي هريرة ،
 وجرير قال في المغني : تركوا حديثه) .

الاذن

٢٠٨٧٢ - إذا استأذن نساءكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن . (خ
 حب عن ابن عمر) ^(١) .

٢٠٨٧٣ - إذا استأذنكم نساءكم إلى الصلاة فلا تمنعوهن . (حم
 ض عن عمر) .

٢٠٨٧٤ - لتُخرُجَ العواتقُ وذواتُ الخُدُورِ والحَيضُ وليشهدنَ
 الخيرَ ودعوةَ المؤمنين وتعتزلُ الحيضُ المصلَّى (خ ^(٢) ن ه عن أم عطية) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة باب خروج النساء (٢١٩/١) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب العيد باب إذا لم يكن لها جلباب (١٨/٢) ص .

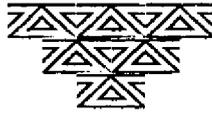
٢٠٨٧٥ - لا خيرَ في جماعة النساءِ إلا في مسجدِ جماعةٍ أو جنازةٍ
قتيلٍ . (طس عن عائشة) .

٢٠٨٧٦ - إذا خرجتِ إلى العشاءِ فلا تمسِنَ طيباً . (حب عن
زينب الثقفية) .

٢٠٨٧٧ - من كانَ منكناً تؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ ، فلا ترفعْ
رأسها حتى يرفعَ الرجلُ رؤسهم من ضيقِ ثيابِ الرجالِ . (حم د^(١) طب
والخطيب عن أسماء بنت أبي بكر) .

٢٠٨٧٨ - يا معشرَ النساءِ إذا سجدَ الرجالُ فاغضضنَ أبصاركنَّ
لا ترينَ عوراتِ الرجالِ من ضيقِ الأزُرِ . (ش - عن جابر ؛ ش
عن أبي سعيد) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب رفع النساء إذا كن مع الامام رقم
(٨٣٦) وقال المنذري : مولى أسماء مجهول عون المسعود (١٨٨/٣) ص .



الفصل الرابع

﴿ في الآذان والترغيب فيه وآدابه ﴾

﴿ الترغيب فيه ﴾

٢٠٨٧٩ - إن الله لا يأذنُ لشيءٍ من أهل الأرض إلا لأذان المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن . (خط عن معقل بن يسار) .

٢٠٨٨٠ - إن المؤذن يفقرُ له مدى صوته ويصدقُه كلُّ رطبٍ ويابسٍ سمِعَ صوته ، والشاهدُ ثلثه خمسٌ وعشرون درجةً . (حم عن أبي هريرة) .

٢٠٨٨١ - إن المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم ، يؤذِنُ المؤذنُ ويُسَبي الملبى . (طس عن جابر) .

٢٠٨٨٢ - إني أراك تحبُّ الغنمَ والباديةَ فإذا كنتَ في غنمك وباديتك فأذنتَ للصلاة فارفع صوتك بالنداء ، فإنه لا يسمعُ مدى صوتِ المؤذن جنًّا ولا إنسًا ولا حجرًا ولا شجرًا ولا شيءًا إلا شهد له يوم القيامة . (مالك حم خ^(١) ن ه عن أبي سعيد) .

٢٠٨٨٣ - إذا نودي بالصلاة أدبرَ الشيطانُ وله ضراطٌ حتى لا

(١) أخرجه البخاري كتاب الآذان باب رفع الصوت بالنداء (١٥٨/١) ص .

يسمع التأذين ، فاذا قضى النداء أقبلَ حتى إذا ثَوَّبَ بالصلاة أدبر ، حتى إذا قُضِيَ التَّوْبُّ أقبلَ حتى يَخْطُرَ بين المرءِ ونفسه يقولُ : اذكر كذا ، واذكر كذا لما لم يكن يذكرُ من قبلُ حتى يظلَّ الرجلُ لا يدري كم صلى . (مالك ق^(١) دن عن أبي هريرة) .

٢٠٨٨٤ - إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحالَ له ضُراطٌ حتى لا يسمع صوتهُ ، فاذا سكتَ رجعَ فوسوس ، فاذا سمعَ الإقامة ذهبَ حتى لا يسمع صوته ، فاذا سكتَ رجعَ فوسوس . (م عن أبي هريرة)^(٢) .

٢٠٨٨٥ - إن الشيطانَ إذا سمعَ النداءَ بالصلاة ذهبَ حتى يكونَ مكانَ الروحاءِ . (م عن أبي هريرة)^(٣) .

٢٠٨٨٦ - ابتدروا الأذانَ ولا تبتدروا الإقامة . (ش عن يحيى) .

٢٠٨٨٧ - المؤذنُ يُففرُ له مدى صوته ، ويشهدُ له كلُّ رطبٍ وبابسٍ ، وشاهدُ الصلاة ، يكتبُ له خمسٌ وعشرون صلاةً ويكفِّرُ عنه ما بينهما . (حم د^(٤) ن حب ه عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الأذان باب فضل التأذين (١٥٨/١) ص .

(٢-٣) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب فضل الأذان وهرب الشيطان عنده سماعه رقم (٣٨٩ و ٣٨٨) ص .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب رفع الصوت بالأذان رقم (٥١١) ص .

٢٠٨٨٨ - المؤذِنُ يُغْفِرُ له مدى صوته ، وأجرُه مثلُ أجرِ مَنْ صلى معه . (طب عن أبي أمامة) .

٢٠٨٨٩ - المؤذِنُ المحتسِبُ كالشهيدِ المتشحِطِ^(١) في دمه ، وإذا ماتَ لم يُدَوِّدْ في قبره . (طب عن ابن عمر) .

٢٠٨٩٠ - المؤذِنون أمناءُ المسلمينَ على فطورهم وسجورهم . (طب عن أبي محذورة) .

٢٠٨٩١ - المؤذِنون أمناءُ المسلمينَ على صلاتهم وحاجتهم . (هق عن الحسن مرسلًا) .

٢٠٨٩٢ - إذا أخذَ المؤذِنُ في أذانه وضعَ الربُّ يده فوق رأسه ، فلا يزالُ كذلك حتى يفرغَ من أذانه ، وإنه ليغفرُ له مدَّ صوته ، فإذا فرغَ قال الربُّ : صدقَ عبدي ، وشهدتَ بشهادة الحق فأبشر . (ك في التاريخ فر عن أنس) .

٢٠٨٩٣ - إذا أذِنَ في قرية أمنها الله من عذابه ذلك اليوم . (طس عن أنس)^(٢) .

(١) التشحط : أي الذي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ . النهاية [٤٤٩/٢] ب

(٢) قال المناوي في فيض القدير (٢٥٣/١) وفيه عبد الرحمن بن سمد ضعفه ابن معين . ص .

- ٢٠٨٩٤ - أطولُ الناسِ أعناقًا يومَ القيامةِ المؤذنونَ (حم عن أنس).
- ٢٠٨٩٥ - المؤذنونَ أطولُ الناسِ أعناقًا يومَ القيامةِ . (حم م ^(١) ه عن معاوية) .
- ٢٠٨٩٦ - أمناءُ المسلمينَ على صلاتهم وسجودهم المؤذنونَ . (هق عن أبي مخذرة) .
- ٢٠٨٩٧ - إن الله تعالى يحشرُ المؤذنينَ يومَ القيامةِ أطولَ الناسِ أعناقًا بقولهم لا إله إلا اللهُ . (خط عن أبي هريرة) .
- ٢٠٨٩٨ - إن أهلَ السماءِ لا يسمعون شيئًا من أهلِ الأرضِ إلا الأذانَ . (أبو أمية الطرسوسي في مسنده عد عن ابن عمر) .
- ٢٠٨٩٩ - أيما قومٍ نُوديَ فيهم بالأذان صباحًا كان لهم أمانًا من عذابِ الله تعالى حتى يمسوا ، وأيما قومٍ نُوديَ فيهم بالأذان مساءً كان لهم أمانًا من عذابِ الله حتى يصبحوا . (طب عن معقل بن يسار) .
- ٢٠٩٠٠ - دخلتُ الجنةَ فرأيتُ فيها جنابذَ من اللؤلؤ تُتراها المسكُ فقلتُ : لمن هذا يا جبريلُ ؟ قال : للمؤذنينَ والأئمةِ من أمتك يا محمدُ . (ع عن أبي) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب فضل الأذان رقم (٣٨٧) ص .

٢٠٩٠١ - لو أقسمت لبررت أن أحبَّ عبادَ الله إلى الله لرعاةُ
الشمس والقمر وإني لم أعرفون يوم القيامة بطول أعناقهم (خط عن أنس)
٢٠٩٠٢ - إن خيارَ عبادِ الله الذين يراعون الشمسَ والقمرَ والنجومَ
والأظلةَ لذكر الله تعالى . (طب لك عن ابن أبي أوفى) .

٢٠٩٠٣ - لو يعلمُ الناس ما لهم في التأذين لتضاربوا عليه بالسيوفِ
(حم عن أبي سعيد) .

٢٠٩٠٤ - مَنْ أذَّنَ سبعَ سنينَ محتسباً كتبَ اللهُ له براءةً من النارِ .
(ت ه^(١) عن ابن عباس) .

٢٠٩٠٥ - مَنْ أذَّنَ ثنتي عشرةَ سنةً وجبتْ له الجنةُ ، وكُتِبَ
له بتأذنيه في كلِّ يومٍ ستونَ حسنةً وباقامته ثلاثونَ حسنةً . (ه^(٢) ك
عن ابن عمر) .

٢٠٩٠٦ - مَنْ أذَّنَ خمسَ صلواتٍ إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدمَ
من ذنبه ومن أمَّ أصحابه خمسَ صلواتٍ إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدمَ من

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في فضل الأذان رقم
(٢٠٦) وقال: غريب ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٠٥/١) وقال صحيح على شرط البخاري
ووافقه الذهبي . ص .

ذنبه . (هق عن أبي هريرة) .

٢٠٩٠٧ - من أذّن سنةً لا يطلبُ عليه أجرًا دعي يومَ القيامةِ
ووقفَ على باب الجنةِ فقيل له : اشفع لمن شئتَ . (ابن عساكر عن أنس) .

٢٠٩٠٨ - من حافظَ على الأذان سنةً وجبت له الجنةُ . (هب
عن ثوبان) .

٢٠٩٠٩ - خصلتان مملقتان في أعناق المؤذنين المسلمين : صيامُهم
وصلاتُهم . (ه عن ابن عمر) .

٢٠٩١٠ - إن الله تعالى يبعثُ الأيام يومَ القيامةِ على هيأتها ويبعثُ
الجمعةَ زهراءَ منيرةً أهلها ، فيحفظون بها كالعروس مُتهدى إلى كريمها
تُضيء لهم يمشون في ضوئها ، ألوانهم كالثلج بياضاً ، ريحهم يسطع كالمسك
يخوضون في جبال الكافور ، ينظر إليهم الثقلان ، لا يطارقون تعجباً حتى
يدخلون الجنةَ لا يخالطهم أحدٌ إلا المؤذنون المحتسبون . (ك ، طب ^(١)
عن أبي موسى) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٧٧/١) كتاب الجمعة وقال الذهبي :
خبر شاذ صحيح السند والمبني وحفص ثقتان . ص .

❦ اركان ❦

٢٠٩١١ - إذا أذن المؤذنُ فهو عمودُ الله عز وجل ، وإذا تقدم الإمامُ فهو نورُ الله ، وإذا استوتِ الصفوفُ فهي أركانُ الله ، فبادروا إلى عمود الله واقتبسوا من نور الله ، وكونوا أركانَ الله في الأرض . (ابن النجار عن ابن عباس) .

٢٠٩١٢ - المؤذنُ داعي الله ، والإمامُ نور الله ، والصفوفُ أركانُ الله ، والقرآنُ كلامُ الله ، فأجيبوا داعي الله ، واقتبسوا من نور الله وكونوا أركانَ الله ودينه وتعلموا كلامه . (الديلمي عن أبي سعيد) .

٢٠٩١٣ - المؤذنون عمودُ الله ، والإمامُ نور الله ، والصفوفُ أركانُ الله ، فأجيبوا عمودَ الله واقتبسوا من نور الله وكونوا من أركانِ الله (ميسرة بن علي في مشيخته والديلمي عن ابن عمر) .

٢٠٩١٤ - إذا أذن المؤذنُ فُتحت أبوابُ السماء واستجيب الدعاء ، فإذا كان عند الإقامة لم تُردَّ دعوةٌ . (أبو الشيخ في الأذان عن أنس وفيه يزيد الرقاشي متروك) .

٢٠٩١٥ - المؤذنُ يغفرُ له مدَّ صوته ، ويصدقُه كل رطبٍ ويابسٍ (ش عن أبي هريرة) .

٢٠٩١٦ - المؤذنُ يغفرُ له مدَّ صوته ، ويشهدُ له كلٌّ من سمعَ

صوته من رطبٍ ويابسٍ . (طب عن ابن عمر ؛ أبو الشيخ في العظمة عن أبي سعيد) .

٢٠٩١٧ - المؤذنُ يغفر له مدَّ صوته ويشهدُ له كلُّ مدرةٍ وشجرةٍ سمعت صوته . (أبو الشيخ عن أبي هريرة) .

٢٠٩١٨ - المؤذنُ المحتسبُ كالشهيد يتشحَّطُ في دمه حتى يفرغَ من أذانه وشهدَ له كلُّ رطبٍ ويابسٍ ، وإن مات ، لم يدوِّد في قبره . (طب عن ابن عمر) .

٢٠٩١٩ - المؤذنونُ أمناءُ ، والأئمةُ ضمنا ، أرشدِ اللهم الأئمةَ ، واغفر للمؤذنين . (عب وأبو الشيخ عن أبي هريرة) .

٢٠٩٢٠ - إذا نادى المنادي فتحتْ أبوابُ السماء ، واستجيبَ الدعاءُ فنزلَ به كربٌ أو شدةٌ فليتحَيَّنِ المنادي ، فاذا كَبَّرَ كَبْرًا ، وإذا تشهَّدَ تشهَّدَ ، وإذا قال : حيَّ على الصلاة ، قال : حيَّ على الصلاة ، وإذا قال : حيَّ على الفلاح قال : حيَّ على الفلاح ، ثم يقول : اللهم ربَّ هذه الدعوة النامة الصادقة الحقِّ المستجابة المستجابِ لها ، دعوة الحقِّ وكلمة التقوي ، أحينا عليها ، وأمتنا عليها ، وأبعثنا عليها واجعلنا من خيار أهلها ، محيانا ومماتنا . ثم يسألُ الله حاجتَه . (ع وابن السني وأبو الشيخ في الأذان ، ك وتعقب حل ص عن أبي أمامة) .

٢٠٩٢١ - إن المؤذنين أطولُ الناسَ أعناقًا يومَ القيامةِ . (ش
عن معاوية) .

٢٠٩٢٢ - ألا ترضى يا بلالُ أن المؤذنين أطولُ الناسَ أعناقًا يومَ
القيامةِ . (ص طب هب عن بلال وصحح) .

٢٠٩٢٣ - يجيء المؤذنون أطولَ الناسَ أعناقًا يُعرفون بطولِ
أعناقهم يومَ القيامةِ . (أبو الشيخ في الأذان عن أبي هريرة) .

٢٠٩٢٤ - يُحشَرُ المؤذنون أطولَ الناسَ أعناقًا لقولهم لا إله إلا اللهُ
(أبو الشيخ في الأذان عن أبي هريرة) .

٢٠٩٢٥ - يدُ الرحمن فوق رأسِ المؤذن حتى يفرُغَ من أذانه ، وإنه
ليُغفَرُ له مدىُّ صوته أين باغَ . (أبو الشيخ في الأذان والحطيب وابن
النجار عن أنس وضمف) .

٢٠٩٢٦ - يُغفَرُ للمؤذن منتهى أذانه ، ويستغفرُ له كل رطبٍ
ويابسٍ سمعَ صوته . (حم عن ابن عمر) .

٢٠٩٢٧ - يُغفَرُ للمؤذن مدىُّ صوته ويُصدِّقُه كلُّ رطبٍ ويابسٍ
سمعه . (طب عن عطاء بن يسار مرسلًا) .

٢٠٩٢٨ - يُغفَرُ للمؤذن مدُّ صوته ، ويجيبه كل رطبٍ ويابسٍ سمعه
وله مثلُ أجرٍ من صلى معه . (أبو الشيخ في الأذان عن البراء) .

٢٠٩٢٩ - ما من عبدٍ أذَّن في أرضٍ قيَّ فيبقي شجرٌ ولا مدرٌ ولا سرابٌ ولا شيءٌ إلا استجلاهُ البكاءُ لقلَّةِ ذكرِ الله في ذلك المكان . (سمويه والديلمي عن أبي برزة الأسلمي) .

٢٠٩٣٠ - ما من رجلٍ يكونُ بأرضٍ قيَّ^(١) فيؤذَنُ بمحضرةِ الصلاةِ ويقيمُ الصلاةَ إلا صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى طرفاهُ يركعونَ بركوعه ويسجدون بسجوده ، ويؤمنون على دعائه . (ق عن سلمان مرفوعاً وموقوفاً قال : والصحيح الموقوف) .

٢٠٩٣١ - إذا كان الرجلُ بأرضٍ قيَّ فخانت الصلاةُ فليتوضأ فان لم يجد ماءً فليتيمم وليُتمم ، فان أقام صلى معه ملكان ، وإن أذَّن وأقام صلى خلفه من خلق الله ما لا يرى طرفاهُ . (عب طب وأبو الشيخ في كتاب الأذان ص عن سلمان) .

٢٠٩٣٢ - لا يَأْذَنُ^(٢) اللهُ لشيءٍ إِذْنَهُ لأذانِ المؤذنين والصوتِ الحسنِ بالقرآن . (طب عن معقل بن يسار) .

(١) قي : التي - بالكسر والتشديد - فعل من القواء ، وهي الأرض القفر الخالية . النهاية [١٣٦/٤] ب .

(٢) يَأْذَنُ : أي يسمع ، وفي الحديث « ما أذن الله لشيءٍ كاذنه لني يتغنى بالقرآن » أي ما استمع الله لشيءٍ كاستماعه لني يتغنى بالقرآن ، أي يتلوه بجره به يقال منه : أذن بأذن أذناً بالتحريك . النهاية [٣٣/١] ب .

٢٠٩٣٣ - لا يَأْذَنُ اللهُ لشيءٍ من أهل الأرض إلا لأصوات المؤذنين
ولذي الصوتِ الحسنِ بالقرآن . (أبو الشيخ في الأذان عنه) .

٢٠٩٣٤ - إن أهل السماء لا يسمعونَ من أهل الأرض شيئاً إلا
الأذانَ . (أبو الشيخ عن ابن عمر) .

٢٠٩٣٥ - يا بلالُ ليسَ عملٌ أفضلَ من عملك هذا إلا الجهاد في
سبيل الله يعني الأذان (عبد بن حميد عن بلال) .

٢٠٩٣٦ - من أذَّنَ سنةً من نيةٍ صادقةٍ لا يطلبُ عليه أجرًا دعي
يوم القيامة ووقفَ على باب الجنة فقليل له : اشفعَ لمن شئتَ (أبو عبد الله
الحسين بن جعفر الجرجاني في أماليه وحمزة بن يوسف السهمي في معجمه
وابن عساكر والرافعي وابن النجار عن موسى الطويل) .

٢٠٩٣٧ - أولُ الخلق دخولا الجنة الأنبياء ، ثم الشهداء ، ثم
مؤذنو الكعبة ، ثم مؤذنو بيت المقدس ، ثم مؤذنو مسجدي هذا على قدر
أعمالهم . (ابن سعد ، ك في تاريخه هب وضعفه عن جابر) .

٢٠٩٣٨ - يُحْشَرُ الأيامُ يوم القيامة على هيئتها ، ويحشرُ يوم الجمعة
زهراء منيرة أهلها يحفثون بها كالعروس تهدي إلى خدرها ، تضيء لهم
يمشون في ضوئها ، ألوانهم كالثلج بياضاً ، وريحهم كالمسك يخوضون في
جبال الكافور ينظرون إليهم الثقلان لا يطرُقون تعجباً حتى يدخلون الجنة لا

يخاطبهم أحدٌ إلا المؤذنون المحتسبون . (طب عن أبي موسى) .

٢٠٩٣٩ - يبعثُ اللهُ الأيامَ على هيتها ، ويبعثُ يومَ الجمعةَ زهراءَ منيرةً ولأهلَ الجنةِ محفوفون بها كالعروس تَهدي إلى بيتِ كريمها ، تضيءُ لهم بمشون في ضوئها ، ألوانهم كالثلج ، ورائحتهم تسطع كالمسك ، يخوضون في الكافور ولا يخاطبهم إلا المؤذنون المحتسبون . (أبو الشيخ في الأذان عن أبي موسى) .

٢٠٩٤٠ - يحشرُ المؤذنون يومَ القيامةِ على نوقٍ من نوقِ الجنةِ ، يقدمُهم بلالٌ رافعي أصواتهم بالأذان ينظرُ إليهم الجمعُ فيقالُ : مَنْ هؤلاءُ فيقالُ : مؤذنوا أمةَ محمدٍ يخافُ الناسُ ولا يخافون ، ويخزنُ الناسُ ولا يحزنون . (الخطيب وابن عساكر عن أنس) وفيه داود الزبرقان متروك .

٢٠٩٤١ - سيأتي على الناسِ زمانٌ يتركون الأذانَ على ضعفائهم ، وتلك لحومٌ حرَّما اللهُ على النارِ لحومُ المؤذنين . (ابن شاهين عن عمر) .

٢٠٩٤٢ - إن بعدكم زمانٌ سفلتهم مؤذنتهم . (ق عن أبي هريرة) .

٢٠٩٤٣ - إذا أذن المؤذن أدبرَ الشيطانُ وله حُصَّاصٌ ^(١) . (م)

عن أبي هريرة (^(٢)) .

(١) حصاص : الحصاص : شدة العدو وحدته . النهاية (٣٩٦/١) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب فضل الأذان رقم (١٧) ص .

٢٠٩٤٤ - إذا أذن المؤذنُ هربَ الشيطانُ حتى يكون بالروحاء .

(ش حم وعبد بن حميد عن جابر) .

٢٠٩٤٥ - إذا أذن المؤذنُ خرج الشيطانُ من المسجد له حُصاصٌ ،

فاذا سكَّت رجعَ حتى يأتي المرءَ المسلمَ في صلاته ، فيدخلَ بينه وبين نفسه لا يدري أزدادَ في صلاته أم نقص ، فاذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالسٌ قبلَ أن يسألهُم ثم يسلم . (ق عن أبي هريرة) .

٢٠٩٤٦ - إذا أذن المؤذنُ أدبرَ الشيطانُ وله ضراطٌ ، فاذا سكَّت

أقبلَ ، فاذا تَوَّبَ أدبرَ وله ضراطٌ ، فاذا سكَّت أقبلَ يخطرُ بين المرءِ ونفسه ، حتى يظللَّ الرجلُ لا يدري كم صلى ؟ فاذا صلى أحدكم فوجدَ ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس . (هب عن أبي هريرة) .

٢٠٩٤٧ - إذا نودي بالصلاة أدبرَ الشيطانُ وله ضراطٌ حتى لا يسمع

التأذِينَ فاذا قُضِيَ النداءُ أقبلَ حتى إذا تَوَّبَ بالصلاة أدبرَ حتى إذا قُضِيَ التثويبُ أقبلَ حتى يخطرَ بين المرءِ ونفسه يقولُ: اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكرُ من قبلُ حتى يظللَّ الرجلُ لا يدري كم صلى . (ك عب عن أبي هريرة) . مر برقم [٢٠٨٨٣] .

٢٠٩٤٨ - فاذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثاً أو أربعاً فليسجد سجدتين

وهو جالسٌ . (مالك وعبد الرزاق خ م د ن حب عن أبي هريرة) .

٢٠٩٤٩ - إذا نودي بالصلاة أدير الشيطانُ فيما بينه وبين الروحاء حتى لا يسمع صوتَ الأذنين ، وفتحت أبوابُ السماء واستجيب الدعاء . (طس عن أنس) .

٢٠٩٥٠ - إذا ناداكم المؤذنُ بالصلاة هرب الشيطانُ حتى يكون بالروحاء . (ض عن جابر) .

٢٠٩٥١ - إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة هرب حتى يكون مكان الروحاء . (م د وابن خزيمة حب عن جابر) .

٢٠٩٥٢ - إنها لرؤيا حقّ إن شاء الله ، فقم مع بلالٍ فألقى عليه ما رأيتَ فليؤذّن به فانه أندى صوتاً منك . (حم حب عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه) .

٢٠٩٥٣ - يا بلالُ قم فناد بالصلاة . (م^(١) عن ابن عمر) .

٢٠٩٥٤ - قم يا بلالُ فأرِحنا بالصلاة . (د^(٢) عن رجل من الأنصار) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب بدء الأذان رقم (٣٧٧) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب صلاة العتمة برقم (٤٩٦٤) ص .

﴿ آداب المؤذن ﴾

٢٠٩٥٥ - إذا أذنتَ فأجعلُ أصبعيكَ في أذنيكَ فإنه أرفعُ لصوتك
(طب عن بلال الباوردي د عن سعد القرظ).

٢٠٩٥٦ - إذا أذنتَ للمغربِ فأحدرْها^(١) والشمسَ حدراً (طب
عن أبي مخزومة).

٢٠٩٥٧ - إذا بلغتَ حي على الفلاح فقل: الصلاة خيرٌ من النومِ
(أبو الشيخ في كتاب الأذان عن أبي مخزومة).

٢٠٩٥٨ - إن الأذانَ سمحٌ سهلٌ فإن كان أذانك سهلاً سمحاً وإلا
فلا تؤذِن . (قط عن ابن عباس).

٢٠٩٥٩ - لا تؤذِن حتى يستبين لك الفجرُ هكذا ومد يديه عرضاً
(د عن بلال).

٢٠٩٦٠ - يا بلالُ إذا أذنتَ فترسّل في أذانك ، وإذا أقت فاحدر
واجعل بين أذانك وبين إقامتك قدرَ ما يفرغُ الآكل من أكله والشاربُ
من شربه ، والمعتصرُ إذا دخل لقضاء حاجته ، ولا تقوموا حتى تروني .

(١) فاحدرها : حدر في قراءته وفي أذانه : أسرع ، وبابه نصر . اه
المختار [٩٥] ب .

(ت (١) ك عن جابر) .

٢٠٩٦١ - اجعل بين أذانك وإقامتك نفساً ، حتى يقضي المتوضى حاجته في مهلٍ ، ويفرغ الآكل من طعامه في مهلٍ . (عم (٢) عن أبي أبو الشيخ في الأذان عن سلمان وعن أبي هريرة) .

٢٠٩٦٢ - أشفع الأذان وأوتر الإقامة . (خط عن أنس قط في الأفراد عن جابر) .

٢٠٩٦٣ - المؤذن أملك بالأذان والإمام أملك بالإقامة . (أبو الشيخ في كتاب الأذان عن أبي هريرة) .

٢٠٩٦٤ - الأذان تسع عشرة كلمة ، والإقامة سبع عشرة كلمة . (ن عن أبي مخذرة) .

٢٠٩٦٥ - لا يؤذن إلا متوضى . (ت عن أبي هريرة) .

٢٠٩٦٦ - لا تُثوبن في شيء من الصلاة إلا في صلاة الفجر . (ت ه عن بلال) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في التمسك في الأذان رقم (١٩٥) واسناده مجهول . ص .

(٢) قال النابوي في فيض القدير (١٥٩/١) : وقال الترمذي : في اسناده مجهول . ص .

٢٠٩٦٧ - إن أخاصداه هو أذُن، ومن أذُن فهو يقيم . (حم ق)
ع^(١) عن زياد بن الحارث الصدائي .

٢٠٩٦٨ - إنما يقيمُ من أذُن . (طب عن ابن عمر) .

٢٠٩٦٩ - إيؤذِنُ لكم خيارُكم ، وليؤمِّسكم قراؤُكم . (د ، هـ)
عن ابن عباس .

❖ اوكمال ❖

٢٠٩٧٠ - المؤذنُ أحقُّ بالأذان ، والإمامُ أحقُّ بالإقامة . (أبو
الشيخ عن ابن عمر) .

٢٠٩٧١ - إذا أذنتَ فارفع صوتك ، فإنه لا يسمعه أحدٌ إلا شهدَ
لك يوم القيامة (أبو الشيخ عن أبي سعيد) .

٢٠٩٧٢ - تقولُ : اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ ،
وارفع بها صوتك ، ثم تقولُ : أشهدُ أن لا إله إلا اللهُ ، أشهدُ أن لا إله
إلا اللهُ ، أشهدُ أن محمداً رسولُ اللهُ ، أشهدُ أن محمداً رسولُ اللهُ ، واخفض
بها صوتك ، ثم ترفع صوتك بالشهادة : أشهدُ أن لا إله إلا اللهُ أشهدُ أن

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الرجل يؤذن ويقيم آخر رقم (٥١٠)
وقال المنذري : وأخرجه الترمذي وابن ماجه وفي الجامع الصغير يرمز
للحديث : (حم د ت هـ) وهذا أصح . عون المعبود (٢/٢١٠) ص

لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة حي على الصلاة، حي على الفلاح حي على الفلاح، فإن كانت صلاة الصبح قلت: الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله. (حب عن محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده) قال: قلت يا رسول الله علمني سنة الأذان، قال: فذكره).

٢٠٩٧٣ - الحق فيها الصلاة خير من النوم. (حل عن أبي محذورة)

٢٠٩٧٤ - ما أحسن هذا يا بلال اجمله في أذانك. (د عن بلال)

أنه أتى النبي ﷺ يؤذنه بالصبح فوجده راقداً فقال: الصلاة خير من النوم مرتين فذكره (١).

٢٠٩٧٥ - لا تُؤذِن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومد يديه

عرضاً. (ش د^(٢) ع طب ض عن بلال).

٢٠٩٧٦ - يا ابن عباس إن الأذان متصل بالصلاة، فلا يؤذن

أحدكم إلا وهو طاهر. (أبو الشيخ في كتاب الأذان عن ابن عباس).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في حصى المسجد رقم (٤٥٤) ص.

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في الأذان قبل دخول الوقت رقم (٥٣٠) وقال أبو داود: شداد مولى عياض لم يدرك بلالاً. ص.

٢٠٩٧٧ - يا بني حطمة اجملوا، مؤذنينكم أفضلكم في أنفسكم . (ق
عن صفوان بن سليم) .

٢٠٩٧٨ - يا بلالُ اجعل بين أذنانك وإفامتك نفساً يفرغُ الأكلُ
من طعامه في مهلٍ ، ويقضي المتوضىء حاجته في مهلٍ . (حم عن
أبي بن كعب) .

٢٠٩٧٩ - من أذّن فهو حقٌّ أن يقيمَ (ابن قانع عن زياد بن الحارث)

٢٠٩٨٠ - لا يقيمُ إلا من أذّن . (ابن قانع عن جبان بن ببح
الصدائي) .

٢٠٩٨١ - ليس على النساء أذانٌ ولا إقامةٌ . (أبو الشيخ في الأذان
عن أسماء بنت أبي بكر) .

٢٠٩٨٢ - إذا قال المؤذن : الله أكبر ، فقال أحدكم : الله أكبر ،
ثم قال : أشهد ان لا إله إلا الله ، قال : أشهدُ أن لا إله إلا الله ، ثم قال :
أشهد أن محمداً رسول الله ، قال : أشهدُ أن محمداً رسول الله ، ثم قال :
حيّ على الصلاة ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : حيّ على الفلاح
قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله
قال : لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة . (م^(١) د عن عمر) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب استحباب القول مثل قول المؤذن رقم (٣٨٥) ص .

٢٠٩٨٣ - إذا قال الرجل إذا أذن المؤذنُ : اللهم ربَّ هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة أعطِ محمدًا سؤاله نالته شفاعتهُ محمدٍ . (أبو الشيخ في فوائد الأصبهانيين ش عن أنس) .

٢٠٩٨٤ - الوسيلةُ درجةٌ عند الله ليس فوقها درجةٌ ، فسلوا الله أن يُؤتيناها على الخلق يومَ القيامة . (ابن مردويه عن أبي سعيد) .

٢٠٩٨٥ - قولي عند أذان المغربِ : اللهم هذا إقبالُ ليك وإدبارُ نهارِك وأصواتُ دُعائك وحضورُ صلواتك أسألك أن تغفرَ لي . (ت^(١))
وابن السني طب ك هق عن أم سلمة) .

٢٠٩٨٦ - مَنْ قال حين يسمعُ النداءَ : اللهم ربَّ هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آتِ محمدًا الوسيلةَ والفضيلةَ ، وابنه مقاماً محموداً الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة . (حم خ^(٢) ع عن جابر) .

٢٠٩٨٧ - إذا أذن المؤذنُ فلا يخرج أحدٌ حتى يُصلي . (هب عن أبي هريرة) .

٢٠٩٨٨ - من أدركَ الأذانَ في المسجد ثم خرج لم يخرج حاجةٍ وهو لا يريدُ الرجعة فهو منافقٌ . (ه عن عثمان) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يقول عند أذان المغرب رقم (٥٢٦) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الأذان باب الدعاء عند النداء (١٥٩/١) ص .

٢٠٩٨٩ - إذا سمعتم المؤذن يُثَوِّبُ بِالصَّلَاةِ ، فقولوا كما يقول .
(حم عن معاذ بن أنس) .

٢٠٩٩٠ - إذا سمعتم المؤذن يُؤدِّنُ فقولوا : اللهم افتح أفعال قلوبنا
بذكرك ، وأتمم علينا نعمتك من فضلك ، واجعلنا من عبادك الصالحين
(ابن السني عن أنس) .

٢٠٩٩١ - إذا سمعتنَّ أذان هذا الحبشي وإقامته فقلنَّ كما يقولُ .
(طب عن ميمونة) .

٢٠٩٩٢ - قل كما يقولون ، فإذا انتهت فسئل تعطى يعني المؤذنين
(حم د^(١) ن حب عن ابن عمر) .

٢٠٩٩٣ - مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عَذْرِ . (هـ)
جب ك عن ابن عباس) .

٢٠٩٩٤ - مَنْ سَمِعَ الْمُنَادِيَ فَلَمْ يَنْمَعْهُ مِنْ آتِيَاءِهِ عَذْرٌ قَالُوا وَمَا الْعَذْرُ؟ قَالَ:
خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّى . (د ك عن ابن عباس) .

٢٠٩٩٥ - إِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ فَأَجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ . (طب عن

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يقول إذا سمع المؤذن رقم
(٥٢٠) ص .

كعب بن عجرة (١) .

٢٠٩٩٦ - إذا سمعتَ النداءَ فأجبْ وعليكِ السكينةُ ، فإن أصبتِ
فُرجةً وإلا فلا تُضيقِ على أخيكَ ، وافرأ ما تسمعُ أذنكُ ، ولا تُؤذِ
جاركَ ، وصلِّ صلاةَ مودعٍ . (أبو نصر السجزي في الابانة وابن عساكر
عن أنس) (٢) .

٢٠٩٩٧ - إذا سمعتمُ النداءَ فقولوا مثلَ ما يقولُ المؤذنُ . (مالك
حم ق (٣) ع عن أبي سعيد) .

٢٠٩٩٨ - إذا سمعتمُ المؤذنَ فقولوا مثلَ ما يقولُ ، ثم صلُّوا عليَّ
فانه من صلَّى عليَّ صلاةَ صلي الله عليه بها عشرًا ، ثم سلوا لي الوسيلةَ ،
فانها منزلةٌ في الجنة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عبادِ الله وأرجو أن أكون
أنا هوَ ، فن سأل الله لي الوسيلةَ حلتُ عليه الشفاعةُ . (حم م (٤) ٣
عن ابن عمر) .

(١) قال المناوي في فيض القدير (٣٧٩/١) وقال الهيتمي فيه يزيد بن سنان
ضعفه أحمد وجمع وقال البخاري مقارب الحديث وقد رمز المصنف لحسنه.ص.

(٢) قال المناوي في فيض القدير (٣٧٩/١) فيه الربيع بن صبح قال الذهبي
ضعيف لكن قال أبو حاتم صدوق . ص .

(٣-٤) أخرجهما مسلم كتاب الصلاة باب استحباب القول مثل ما يقول المؤذن
رثم (٣٨٣ و ٣٨٤) ص .

- ٢٠٩٩٩ - الجفاه كل الجفاه والكفر والنفاق ، من سمع منادي الله ينادي بالصلاة ويدعو إلى الفلاح فلا يجيبه . (طب عن معاذ بن أنس) .
- ٢١٠٠٠ - حسب المؤمن من الشقاق والخيبة أن يسمع المؤذن يثوب فلا يجيبه . (طب عن معاذ بن أنس) .
- ٢١٠٠١ - إذا سمعتم النداء فقوموا ، فانها عزيمة من الله . (حل عن عثمان) .
- ٢١٠٠٢ - من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول ، فله مثل أجره . (طب عن معاوية) .

❦ الاكمال ❦

- ٢١٠٠٣ - إذا أذن المؤذن فقولوا مثل قوله . (ه عن أبي هريرة) .
- ٢١٠٠٤ - إذا تشهد المؤذن فقولوا مثل ما يقول . (ابن النجار عن أبي هريرة) .
- ٢١٠٠٥ - إذا سمعت النداء فأجب داعي الله . (طب عن كعب بن عجرة) .
- ٢١٠٠٦ - إذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول ، ثم صلوا علي ، (ش وأبو الشيخ في الاذان عن ابن عمرو) .

٢١٠٠٧ - مَنْ قَالَ مِثْلَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ . (ن ح ب ك
عن أبي هريرة) قَالَ : قَامَ بِلَالٌ يَنَادِي ، فَلَمَّا سَكَتَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : فَذَكَرَهُ .

٢١٠٠٨ - مَنْ قَالَ حِينَ يُؤْذِنُ الْمُؤَذِّنُ مِثْلَ قَوْلِهِ غُفْرَ لَهُ . (أبو
الشيخ في كتاب الأذان عن المغيرة بن شعبة ؛ وسنده ضعيف) .

٢١٠٠٩ - يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ إِذَا سَمِعْتِنَ هَذَا الْجَبْشِيَّ يُؤْذِنُ وَيَقِيمُ
فَقُلْنَ كَمَا يَقُولُ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ لَكُنَّ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَيَرْفَعُ
لَكُنَّ أَلْفَ دَرَجَةٍ وَيَحْطُ عَنْكُنَّ أَلْفَ سَيِّئَةٍ ، قُلْنَ : هَذِهِ لِلنِّسَاءِ ، فَمَا
لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : لِلرِّجَالِ ضَعْفَانُ . (ابن عساکر وابن صصْرَى فِي أَمَالِيهِ عَنِ
مَعْمَرٍ عَنِ الْجُرَّاحِ عَنِ مَيْسِرَةَ عَنِ بَعْضِ إِخْوَانِهِ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ) .

٢١٠١٠ - يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ إِذَا سَمِعْتِنَ أَذَانَ هَذَا الْجَبْشِيَّ وَإِقَامَتَهُ ،
فَقُلْنَ كَمَا يَقُولُ فَإِنَّ لَكُنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ أَلْفَ دَرَجَةٍ ؛ قَالَ مَعْمَرٌ : هَذَا
لِلنِّسَاءِ فَمَا لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : لِلرِّجَالِ ضَعْفَانُ يَا عَمْرُؤُ . (طَبَّ عَنِ مَيْمُونَةَ) .

٢١٠١١ - قُلْنَ مِثْلَ مَا يَقُولُ يَعْنِي الْمُؤَذِّنُ فَإِنَّ لَكُنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ
أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالَ عَمْرٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِلنِّسَاءِ فَمَا لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : لَهُمُ الضَّعْفُ
يَا ابْنَ الْخَطَّابِ . (الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ عَمْرٍ) .

٢١٠١٢ - للمؤذن فضلٌ على من أتى بالصلاة عشرين وهأني حسنةٍ
إلا من قال مثل ما يقولُ ، فإن أقامَ فأربعون ومائةٌ حسنةٍ إلا من قال مثل
ما يقول . (ك في تاريخه أبو نعيم عن أبي هريرة) .

٢١٠١٣ - من قال إذا أذن المؤذن مثل ما يقولُ ، فقال : حيَّ
على الصلاة حيَّ على الفلاح قال : لا حول ولا قوة إلا بالله مخلصاً دخل الجنة
(ص عن حفص بن عاصم مرسلًا) .

٢١٠١٤ - إذا سمع النداء بالصلاة فكبّر المنادي فيكبرُ ، ويشهدُ
أن لا إله إلا الله ، ويشهدُ أن محمداً رسول الله فيشهدُ على ذلك ويقولُ :
اللهم أعط سيدنا محمداً الوسيلة واجعله في العالمين درجته وفي المصطفين محبته
وفي المقربين ذكره إلا وجبت له الشفاعةُ مني يوم القيامة . (ابن السني
عن ابن مسعود) .

٢١٠١٥ - ما من مسلمٍ يقولُ حين يسمعُ النداء أو كبر المنادي
يكبرُ ثم يشهدُ أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسولُ الله فيشهدُ ثم يقولُ :
اللهم أعط محمداً الوسيلة واجعله في الاعلين درجته ، وفي المصطفين محبته
وفي المقربين ذكره ، إلا وجبت له شفاعتي يوم القيامة . (الطحاوي
طب عن ابن مسعود) .

٢١٠١٦ - من سمع الأذان فقال : اللهم ربَّ هذه الدعوة التامة

والصلاة القائمة آت محمدًا الوسيلة والفضيلة، وابمشه المقام المحمود الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة . (أبو الشيخ في الاذان عن ابن عمر) .

٢١٠١٧ - مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْهُ دَرَجَةَ الْوَسِيلَةِ
عِنْدَكَ وَاجْعَلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجِبْتَ لَهُ شَفَاعَتِي . (طَبِّ وَأَبُو
الشَّيْخِ فِي الْإِذَانِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٢١٠١٨ - مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ فَقَالَ كَمَا يَقُولُ ثُمَّ يَقُولُ : رَضِيتُ
بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا ، وَبِاتِّقِرَانَ إِمَامًا وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
اللَّهُمَّ اكْتُبْ شَهَادَتِي هَذِهِ فِي عَلِيِّينَ ، وَأَشْهَدْ عَلَيْهَا مَلَائِكَتَكَ الْمُقْرَبِينَ ،
وَأَنْبِيَاءَكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادَكَ الصَّالِحِينَ وَاخْتَمِ عَلَيْهَا بِأَمِينٍ وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ
عَهْدًا تَوْفِيقِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِعَادَ بَدَرْتُ إِلَيْهِ بَطَانَةً مِنْ
تَحْتِ الْعَرْشِ فِيهَا أَمَانَةٌ مِنَ النَّارِ . (هَقٌّ فِي الدَّعَوَاتِ وَابْنُ صَصْرَى فِي
أَمَالِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢١٠١٩ - مَنْ قَالَ حِينَ يَنَادِي الْمُنَادِي بِالصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ
الْقَائِمَةُ وَالصَّلَاةُ النَّافِعَةُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَارْضَ عَنِّي رِضًا لَا سَخَطَ بَعْدَهُ اسْتَجَابَ
اللَّهُ لَهُ دَعْوَتَهُ . (حَمُّ وَابْنُ السَّنِيِّ طَسُّ عَنْ جَابِرٍ) .

٢١٠٢٠ - مَنْ قَالَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةَ التَّامَةَ

آتَ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَابْنَهُ الْمُقَمَّدَ الْمُقَرَّبَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَجِبَتْ لَهُ شِفَاعَتِي .
(قَطُّ فِي الْأَفْرَادِ عَنْ جَابِرٍ) .

٢١٠٢١ - حَسِبُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الشَّقَاقِ وَالخِيبةِ أَنْ يَسْمَعَ الْمُؤذِنَ

يُثَوِّبُ بِالصَّلَاةِ فَلَا يَجِيبُهُ . (طَبَّ عَنْ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ) .

٢١٠٢٢ - مَنْ قَالَ حِينَ يَنَادِي المُنَادِي : اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةَ التَّامَةَ

وَالصَّلَاةَ القَائِمَةَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَارَضَ عَنِي رَضًا لَا سَخَطَ بَعْدَهُ اسْتَجَابَ اللَّهُ
دَعْوَتَهُ . (ابْنُ السَّيِّئِ عَنْ جَابِرٍ) .

٢١٠٢٣ - مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤذِنَ يُؤذِنُ : مَرْحَبًا بِالقَائِلِينَ عَدْلًا

مَرْحَبًا بِالصَّلَاةِ وَأَهْلًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ
سَيِّئَةٍ ، وَرُفِعَ لَهُ أَلْفُ دَرَجَةٍ . (الخَطِيبُ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ) .

٢١٠٢٤ - أَقَامَهَا اللَّهُ وَأَدَامَهَا . (د^(١)) وَابْنُ السَّيِّئِ عَنْ شَهْرِ بْنِ

حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَوْ عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ أَنَّ بِلَالًا أَخَذَ فِي الإِقَامَةِ
فَمَا قَالَ : قَدِ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : فَذَكَرَ .

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ الصَّلَاةِ بَابَ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الإِقَامَةَ رَقْمَ (٥٢٤)

قَالَ المُنْذَرِيُّ : فِي إِسْنَادِهِ رَجُلٌ مَجْهُولٌ . عَوْنٌ لِمَعْبُودٍ (٢/٢٣١) ص .

٢١٠٢٥ - إنما جعل الأذانُ الأولُ لييسرَ أهلَ الصلاةِ لصلاتهم ،
فإذا سمعتمُ الأذانَ فأسبغوا الوضوءَ ، وإذا سمعتمُ الإقامةَ ، فبادروا التكبيرَ
الأولى ، فإنها فرعُ الصلاةِ وعمامُها ، ولا تبادروا القاريءَ بالركوعِ والسجودِ
(طب عن ابن عباس) .

٢١٠٢٦ - بادروا الأذانَ والإقامةَ . (عبد الرزاق عن يحيى بن أبي
كثير مرسلاً) .

٢١٠٢٧ - لا يخرجُ من المسجدِ بعدَ النداءِ إلا منافقٌ إلا أحدٌ
أخرجته حاجةٌ وهو يريدُ الرجعةَ إلى الصلاةِ . (أبو الشيخ في الأذان عن
سميد بن المسيب وعن أبي هريرة) .

٢١٠٢٨ - لا يخرجُ أحدٌ من المسجدِ بعدَ النداءِ إلا منافقٌ إلا رجل
يخرجُ لحاجتهِ وهو يريدُ الرجعةَ إلى المسجدِ . (عبد الرزاق ق عن سميد
ابن المسيب مرسلاً) .

٢١٠٢٩ - لا يسمعُ النداءُ في مسجدي هذا أحدكم ، ثم يخرجُ منه
إلا لحاجةٍ ثم لا يرجعُ إليه إلا منافقٌ . (طس وأبو الشيخ في الأذان
عن أبي هريرة) .

٢١٠٣٠ - إذا أذّنَ المؤذنُ فلا تخرجُ حتى تُصلي . (هب عن
أبي هريرة) .